

استراتيجية مقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ في ضوء الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050

د.ساره فايز عبد المسيح طوس*

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى رصد كيفية إدراك أخصائيي وموجهي الإعلام التربوي ومديري المدارس بعينة الدراسة لأهمية توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، وتحديد المتطلبات اللازمة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، ومدى جدوى الاستراتيجية المقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية الطلاب بقضية تغير المناخ من وجهة نظر مديري المدارس وأخصائيي وموجهي الإعلام التربوي بعينة الدراسة، مما ينعكس بالإيجاب على تنمية وعي طلاب المرحلة بالإبتدائية بقضية تغير المناخ، والوصول بهم ليكونوا مواطنين صالحين ومسؤولين تجاه البيئة والمناخ، ومشاركين في تحقيق مستقبل تنموي أفضل لهم وللأجيال القادمة، وعالجت الدراسة أبعاد المشكلة البحثية في إطار نظريتي المسؤولية الاجتماعية والاحتمية التكنولوجية.

وتتنمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، مستخدمة منهج المسح، وطبقت الدراسة على عينة عمدية من مديري المدارس وأخصائيي وموجهي الصحافة والإذاعة المدرسية وبلغ قوامها 200 مفردة، ومقسمة إلى: 81 مفردة من أخصائيي الإعلام التربوي، و63 مفردة من موجهين الإعلام التربوي، و56 مفردة من مديري المدارس، و94 مفردة من الذكور، و106 مفردة من الإناث، موزعين على الإدارات التعليمية التابعة لمحافظة القاهرة، والجيزة، والدقهلية، واعتمدت الدراسة على ثلاث أدوات تمثلت في: الإستبيان ومقياس ليكرت الثلاثي ومجموعة النقاش المركزة في جمع البيانات.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

1. ارتفاع إدراك مديري المدارس وأخصائيي وموجهي الإعلام التربوي بعينة الدراسة للمؤشرات الدالة على أهمية توعية طلاب المرحلة الإبتدائية بقضية تغير المناخ.
2. تأييد عينة الدراسة للمؤشرات الدالة على المتطلبات اللازمة لتوظيف الأنشطة الإعلامية في التوعية بقضية تغير المناخ لدى طلاب المرحلة الإبتدائية، مما يسهل عملية تطبيق الإستراتيجية المقترحة بالمدارس الإبتدائية.
3. اتفاق عينة الدراسة على الإستراتيجية المقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية في التوعية بقضية تغير المناخ لدى طلاب المرحلة الإبتدائية، حيث جاءت استجابات مديري المدارس وأخصائيي وموجهي الإعلام التربوي بعينة الدراسة إيجابية نحو إمكانية تطبيق الإستراتيجية المقترحة وتحقيق الأهداف المرجوه منها.

* المدرس بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية-جامعة القاهرة.

4. تبين وجود علاقة ارتباطية قوية بين استجابات عينة الدراسة للمؤشرات الدالة على أهمية توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، واستجاباتهم للمؤشرات الدالة على المتطلبات اللازمة لتوظيف الأنشطة الإعلامية في توعية الطلاب بقضية تغير المناخ، فضلاً عن العلاقة الارتباطية القوية بين استجابات عينة الدراسة للمؤشرات الدالة على أهمية توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، واستجاباتهم للمؤشرات الدالة على الاستراتيجية المقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية في توعية الطلاب بقضية تغير المناخ، في حين لم يثبت وجود فروق دالة إحصائية بين متغيرات عينة الدراسة (النوع، وسنوات الخبرة، والوظيفة الحالية) واستجاباتهم للمؤشرات الدالة لمقاييس الدراسة، مما يشير إلى الرؤية الإيجابية والتأييد القوي لعينة الدراسة نحو تقديم التوعية اللازمة بقضية تغير المناخ لطلاب المرحلة الابتدائية من خلال توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في ضوء الاستراتيجية المقترحة، وتوفير المتطلبات اللازمة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الإعلامية المدرسية، تغير المناخ

A proposed strategy for Employment of the School Media Activities in Awareness for the Primary School students about the Issue of Climate Change in the light of Egypt's National Climate Change Strategy 2050.

Abstract:

The study aimed to reveal the awareness of educational media specialists, supervisors and school administrators in the study sample of the importance of awareness for the primary school students about the Issue of Climate Change, to determine the necessary requirements for employing school media activities in awareness about the issue of climate change, and the feasibility of the proposed strategy for employing school media activities, which reflects positively on developing the primary school students' awareness of the climate change issue, and reaching them to be good and responsible citizens towards the environment and climate, and participants in achieving a better future of the development for them and the future generations.

The study belongs to descriptive studies, using the survey method, and the study was applied to a deliberate sample of school principals, specialists and mentors of the press and school broadcasting, and it consisted of 200 individuals, and it was divided into: 81 individuals from educational media specialists, 63 individuals from educational media mentors, 56 individuals from school principals, and 94 individuals from males. , and 106 single females, distributed over the educational departments of the governorates of Cairo, Giza, and Dakahlia, and the study relied on the questionnaire and scale tools in data collection. The study reached a set of results, the most important of which are:

1. High awareness of the indicators indicating the importance of educating primary school students about the issue of climate change among school principals, educational media specialists and mentors in the study sample.
2. The support of the study sample for the indicators indicating the requirements necessary to employ media activities in raising awareness of the issue of climate change among primary school students.
3. The agreement of the study sample on the proposed strategy to employ media activities in raising awareness of the issue of climate change among primary

school students, where the responses of school principals and educational media specialists and mentors in the study sample were positive towards the possibility of applying the proposed strategy and achieving the desired goals.

4. It was found that there was a strong correlation between the responses of the study sample to the indicators indicating the importance of educating primary school students about the issue of climate change, and their responses to the indicators indicating the requirements necessary to employ media activities in educating students about the issue of climate change, as well as the strong correlation between the responses of the study sample to the indicators. on the importance of educating primary school students about the issue of climate change, and their responses to the indicators indicating the proposed strategy to employ media activities in educating students about the issue of climate change, while it was not proven that there were statistically significant differences between the variables of the study sample (gender, work destination, years of experience, current job, and educational administration) and their responses to the indicative indicators of the study's standards, which indicates the positive vision and strong support of the study sample towards providing the necessary awareness of the issue of climate change for primary school students by employing school media activities in the light of the proposed strategy, and the availability of the necessary requirements for employing school media activities in educating stage students Primary issue of climate change.

Keywords: the School Media Activities, the Issue of Climate Change

مقدمة

يعاني كوكب الأرض من الانبعاثات الكربونية، وتزايد ارتفاع درجات الحرارة عن معدلاتها الطبيعية، وارتفاع مستويات التلوث الهوائي والمائي، وإنقراض العديد من الكائنات الحية نتيجة للتغيرات المناخية التي اجتاحت العديد من دول العالم، ونتيجة لتصحّر الأراضي الزراعية وندرة المياه ظهرت المجاعات، ولجوء العديد من البشر إلى دول أخرى توفر لهم الغذاء مما تسبب ذلك في ارتفاع الكثافات السكانية في بعض الدول والمناطق التي توفر سلامة وأمن الإنسان مقارنة بغيرها التي تهدد حياته، ونتج عن ذلك عدم التوازن البيئي والجغرافي، وعرقلة تحقيق التنمية المستدامة والإلحاق بالركب الاقتصادي الذي تهدف إليه المنظمات والكيانات الدولية وتضعه الدول النامية والفقيرة ضمن أولوياتها (1).

وفي إطار التحرك الدولي لمواجهة تغيرات المناخ انعقدت قمة المناخ الدولية "COP26" بمدينة جلاسجو الإنجليزية في نوفمبر 2021، وشارك في هذه القمة أكثر من 150 دولة، وأوصت القمة بضرورة التزام دول العالم بالحد من ارتفاع درجة الحرارة من خلال الحد من الانبعاثات الحرارية الناتجة عن استخدام الكربون والوقود الأحفوري، وفي هذا الصدد بادرت مصر بتقديم نموذج تنموي يعمل على تشجيع رجال الأعمال وأصحاب المشاريع الصناعية على استخدام الطاقة الكهربائية وتحقيق 50% من المشروعات الخضراء بحلول 2025 لكي تصل إلى 100% بحلول 2030.

وإنطلاقاً من رؤية مصر لتغير المناخ 2050 استضافت مصر قمة المناخ الدولية COP27 في نوفمبر 2022 بمدينة شرم الشيخ، والتي أوصت بتحقيق تنمية اقتصادية منخفضة الانبعاثات والتوسع في مجال توليد الطاقة المتجددة والبديلة، وتحسين حوكمة العمل وإدارته في مجال تغير المناخ من خلال تحديد أدوار أصحاب المصلحة ومسئولياتهم، وتطوير البنية التحتية لتناسب مع الأنشطة والمشروعات الخضراء، وأيضاً تعزيز البحث العلمي ونقل التكنولوجيا وإدارة المعرفة والوعي لمكافحة تغير المناخ (2). ولأن التغيرات المناخية ناجمة في الأساس عن سلوكيات بشرية غير مسؤولة نحو البيئة فإن معالجتها تتبع من الأفراد بالدرجة الأولى ثم الهيئات والمنظمات وحتى الحكومات، وذلك من منطلق حثهم نحو القيام بمسئولياتهم تجاه المحافظة على البيئة والمناخ، ومن ثم لم تعد التشريعات والقوانين والاتفاقيات الدولية الخاصة بالحد من الأضرار المناخية وتحقيق التكيف مع تغير المناخ كافية لمواجهة التغيرات المناخية وتداعياتها ما لم يتوازي ذلك بتنمية الوعي لدى المجتمع بمخاطر التغيرات المناخية، وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة، ولأن المدرسة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي يرتبط بها الفرد منذ سنوات عمره الأولى فإنها تلعب دوراً كبيراً في عملية بناء الوعي بقضايا المجتمع، وكيف يؤثر الفرد في بيئته ويتأثر بها من خلال تشجيعه على تبني السلوكيات الإيجابية وتحفيزه للمشاركة في إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجهه (3).

وتعد الأنشطة الإعلامية المدرسية من أكثر الأنشطة فعالية وتأثيراً في السلوكيات والقيم وبناء المفاهيم لدى طلاب المرحلة الابتدائية لأن الطلاب في هذه المرحلة يقبلون على ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية مقارنة بالطلاب في المرحلتين الإعدادية والثانوية، كما تتميز الأنشطة الإعلامية المدرسية بالتنوع في الرسالة الإعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية إذ تخاطب كافة التفضيلات والميول لدى طلاب المرحلة الابتدائية، بالإضافة إلى التناول الإعلامي المرئي الذي يأخذ في اعتباره احتياجات الطلاب للجانب التربوي، والترفيهي، والفكري، والإنفعالي وذلك بما يتناسب مع المرحلة العمرية للطلاب (4).

ويعتبر طلاب المرحلة الابتدائية من أكثر الفئات احتياجاً لبناء وتنمية الوعي بقضية تغير المناخ لأنهم شباب المستقبل ومنهم يخرج صانعو القرارات والسياسات التنموية، ولذلك فإن توظيف الأنشطة

الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ أصبح ضرورة ملحة لمواكبة استراتيجية مصر 2050 والتي تستهدف تنمية وعي طلاب المدارس والجامعات بقضية تغير المناخ وتأثيراتها على تحقيق جميع أوجه التنمية في المجتمع المصري⁽⁵⁾.

وفي سياق الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ وتوصياتها بضرورة مواجهة تحديات تغير المناخ من خلال نشر الوعي بقضية تغير المناخ لدى طلاب المدارس، فإن المسؤولية تقع على مشرفي وموجهي الإعلام التربوي ومديري المدارس ومديري الإدارات التعليمية لكي تتكامل الأدوار والمهام نحو توعية طلاب المدارس بقضية تغير المناخ من خلال توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية، مما يتطلب إدراك ووعي أخصائي الإعلام التربوي لأهمية القضية وتحفيز الطلاب للمشاركة في الأنشطة الإعلامية المدرسية المتعلقة بقضية تغير المناخ، وأن تقدم إدارة المدرسة الدعم المادي والتكنولوجي لأخصائي الإعلام التربوي لإعداد أنشطة إعلامية فعالة في توعية الطلاب بقضية تغير المناخ.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة الحالية من عدة نقاط أساسية يمكن بيانها على النحو التالي:

1. الاهتمام الدولي بقضية تغير المناخ وحرص المنظمات الدولية على ضرورة التكاتف الدولي وتكامل السياسات من أجل التصدي للتغيرات المناخية، وذلك وفق توصيات اتفاقية باريس للمناخ 2015، وقمة جلاسجو للمناخ 2021 "COP26"، وقمة شرم الشيخ للمناخ 2022 "COP27".
2. حداثة الموضوع في مجالات البحث الخاصة بتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية وتغير المناخ، ومن ثم تعد الدراسة الحالية إسهام علمي وتطبيقي يستفيد منه أخصائي الإعلام التربوي في توعية طلابه بقضية تغير المناخ من خلال تطبيق الاستراتيجية المقترحة بالدراسة الحالية، ومن ثم يعد البحث الحالي إضافة بحثية للباحثين والمهتمين بتطوير الإعلام التربوي في المدارس وعلاقته بقضايا التنمية.
3. أهمية توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ من منطلق الشعور بالمسؤولية تجاه البيئة من خلال المشاركة في إعداد وتنفيذ أنشطة الصحافة والإذاعة المدرسية وكافة الأنشطة الإعلامية التي تساهم في التوعية بقضية المناخ، والتفكير في إيجاد الحلول لمواجهة التغيرات المناخية وكيفية التكيف معها، مما يجعلهم أعضاء نشطين ومشاركين بإيجابية تجاه قضية تغير المناخ.
4. حث المؤسسات التعليمية والقائمين عليها من مديري المدارس، ومديري الإدارات التعليمية على ضرورة إلقاء الضوء على أهمية تكامل الأدوار بين مديري المدارس وأخصائيي وموجهي الإعلام التربوي لتوظيف الأنشطة الإعلامية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، ودعم جهود أخصائي الإعلام التربوي في المدارس، وعدم اقتصار دوره على الإشراف وتنفيذ مسابقات الإدارة التعليمية التابع لها في إطار تقليدي، ومن ثم فإن الدراسة الحالية تساهم في تطوير أداء ومسئوليات أخصائي الإعلام التربوي في ضوء الاستراتيجية الوطنية من أجل المناخ 2050.
5. أهمية إعداد استراتيجية مقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية في توعية الطلاب بقضية تغير المناخ من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة ومعمل الانترنت وصفحات التواصل الاجتماعي لتشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في إنتاج الأنشطة الإعلامية الرقمية التي تساهم في نشر الوعي بقضية تغير المناخ.

أهداف الدراسة:

1. تهدف الدراسة الحالية إلى إعداد استراتيجية مقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050، وينبثق من الهدف الرئيسي للدراسة مجموعة من الأهداف الفرعية يمكن عرضها كالتالي:
1. إبراز كيفية إدراك موجهي وأخصائيي الإعلام التربوي ومديري المدارس لأهمية توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050.
2. رصد المتطلبات اللازمة لتوظيف الأنشطة الإعلامية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050، من وجهة نظر موجهي وأخصائيي الإعلام التربوي ومديري المدارس.
3. تقديم استراتيجية مقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050.
4. تفسير اتجاهات مديري المدارس وموجهي وأخصائيي الإعلام التربوي للاستراتيجية المقترحة لتوظيف أنشطة الإعلام التربوي في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ.
5. تفسير مدى الاتفاق وتكامل الرؤى بين مديري المدارس وموجهي وأخصائيي الإعلام التربوي نحو أهمية توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، وضرورة توافر المتطلبات اللازمة لتوظيف الأنشطة الإعلامية في بناء الوعي بقضية تغير المناخ، ومدى جدوى الاستراتيجية المقترحة وإمكانية تطبيقها في ضوء الإمكانيات المتاحة والصعوبات التي تحول دون تطبيق الاستراتيجية المقترحة وكيفية التغلب عليها.

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات السابقة التي تناولت قضية تغير المناخ ومدى ارتباطها بالإنسان، والسياسات التي تتخذها الدول والحكومات ومنظمات المجتمع المدني من أجل التعايش بصورة أفضل مع التغيرات المناخية، وتحقيق الإستدامة المناخية، ولذلك وجدت الباحثة العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت بمعالجة قضية تنمية الوعي بقضية تغير المناخ ولاسيما في المدارس والجامعات، وبناءً عليه تقدم الباحثة الدراسات السابقة التي تقترب من مشكلة الدراسة ومتغيراتها من خلال محورين رئيسيين هما:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت أهمية توعية طلاب المدارس والجامعات بقضية تغير المناخ.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المدارس بقضايا البيئة.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت أهمية توعية طلاب المدارس والجامعات بقضية تغير المناخ.

تناولت دراسة (إيمان فؤاد محمد 2022)⁶ مدى فعالية برنامج تدريبي لتنمية وعي الطالبات المعلمات بكلية الطفولة المبكرة بتداعيات التغيرات المناخية في ضوء رؤية وأهداف الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر 2050، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، وطبقت الدراسة على عينة من الطالبات المعلمات بكلية الطفولة المبكرة بجامعة السادات، وبلغ حجم العينة 30 مفردة، واستعانت الدراسة بمقياس ليكرت لقياس درجة الوعي بتداعيات التغيرات المناخية لدى العينة التجريبية وذلك بعد تعرضهم للبرنامج التدريبي المقترح لتنمية وعيهم بتداعيات التغيرات المناخية،

وتوصلت الدراسة إلى تأثير وفاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية وعي الطالبات المعلمات بتداعيات التغيرات المناخية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ. وبحثت دراسة (إيهاب رتيب حنا وآخرون 2021)⁷ التربية البيئية بالتعليم قبل الجامعي في مصر وفنلندا والسويد في إطار المنهج المقارن التفسيري، وركزت الدراسة على تحديد أوجه التشابه والاختلاف لأنظمة التربية البيئية في الدول الثلاث بقصد تقديم تصور مقترح لتطوير عملية التربية البيئية بجمهورية مصر العربية، وتوصلت الدراسة إلى أن التربية البيئية لا يتم تدريسها في الدول الثلاث من خلال برامج دراسية متكاملة مستقلة ولكن يتم إدراجها من خلال دمج بعض الموضوعات في البرامج الدراسية المختلفة، ويسمح للمعلمين في دولتي السويد وفنلندا باختيار الأنشطة البيئية المدرسية، وطريقة تنفيذها وكذلك الإشراف على الموضوعات المرتبطة بالتربية البيئية في العملية التعليمية، و يوجد في فنلندا والسويد ما يسمى بالمدارس البيئية أو المدارس الخضراء وكذلك العلم الأخضر والمعلمين البيئيين، وأوصت الدراسة بأهمية تكامل السياسات البيئية بين وزارتي البيئة والتربية والتعليم في مصر، وتقديم دعم أكبر لعملية التربية البيئية في المدارس المصرية، وإقامة دورات تدريبية للجهاز التعليمي في مجال التربية البيئية تشرف عليها وزارتي البيئة والتربية والتعليم في مصر، والاستعانة بأساتذة الجامعات المصرية "الخبراء" في مجال البيئة لتدريب المعلمين في المدارس على أساليب التدريس الفعالة لتوعية طلاب المدارس بقضايا البيئة.

وأشارت دراسة (رشا لطفى متولي 2020)⁸ إلى ضرورة توعية طلاب الإعلام التربوي بالبيئة والتغيرات المناخية لكي تتكون لديهم الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة، وطبقت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة، وبلغ قوامها 122 مفردة، واعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان ومقياس ليكرت الثلاثي.

وتوصلت الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس بعينة الدراسة أشاروا إلى أن هناك بعض المتطلبات الأساسية لتنمية الوعي البيئي لدى طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية -جامعة المنصورة ومن أهمها: أن يتم إدراج موضوعات خاصة بالبيئة والتغيرات المناخية ضمن أولويات الأنشطة الطلابية التي يشرف عليها أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي 2.58، وتضمن البرامج الدراسية موضوعات تتناول البيئة ومشكلاتها بمتوسط حسابي 2.57، وتعزيز مشاركة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في الأنشطة التطوعية ذات الصلة بالبيئة بمتوسط حسابي 2.66، كما أوصت الدراسة بأهمية تفعيل دور كليات التربية النوعية بالجامعات المصرية في توعية الطلاب بقضايا البيئة، وإكسابهم السلوكيات الإيجابية النافعة لبيئتهم، وتعزيز الثقافة البيئية لديهم من خلال التشجيع على تنمية مهارات وسلوكيات التعامل مع البيئة، وذلك من خلال عقد الندوات وإستضافة الخبراء في المجال البيئي.

وتناولت دراسة (Perihan Gunes 2020)⁹ معتقدات طلاب المدارس نحو التغير المناخي في تركيا، واعتمدت الدراسة على التحليل الكيفي، مستخدمة منهج دراسة الحالة، وطبقت الدراسة على عينة من طلاب المدارس الثانوية قوامها 137 مفردة بنسبة 44.5% للذكور و55.4% للإناث، وتم اختيار الطلاب الذين درسوا بعض الموضوعات الخاصة بالتغيرات المناخية ولديهم معرفة مسبقة بالتغيرات المناخية وتأثيراتها.

وتوصلت الدراسة إلى أن 88.3% من الطلاب أكدوا على أن الانسان هو المصدر الأول للتغيرات المناخية وخاصة بعد الثورة الصناعية التي تسببت في تدمير الأرض وارتفاع الإحتباس الحراري، بينما أكد 11.7% من عينة الدراسة على أن التغيرات المناخية تحدث نتيجة للتغيرات الطبيعية.

وأشارت دراسة (فاتن أحمد، ونجية أحمد 2019)¹⁰ إلى دور الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية في نشر ثقافة الإستدامة لدى طلابها في جامعتي المنصورة وكفر الشيخ، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستعانت الدراسة بالمنهج المسحي التحليلي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية من طلاب كليات التربية النوعية بجامعة المنصورة وكفر الشيخ، وبلغ قوامها 420 مفردة مقسمة بالتساوي بين طلاب الفرقة الثالثة وطلاب الفرقة الرابعة، كما استعانت الدراسة بمقياس ليكرت الخماسي، وطبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2018-2019.

وتوصلت الدراسة إلى أن الإعلام التربوي يلعب دوراً كبيراً في نشر ثقافة الإستدامة بمتوسط 3.84، ويشجع الإعلام التربوي على استخدام المصادر المتجددة في توليد الكهرباء بمتوسط 4.10، ويوضح الإعلام التربوي الآثار السلبية للتخلص من النفايات بطريقة الحرق بمتوسط 4.05، ويقدم الإعلام التربوي حملات توعية للمشكلات البيئية وكيفية التخلص منها بمتوسط 3.88، ويحفز الإعلام التربوي على تربية الطلاب تربية متوازنة بين متطلبات التنمية لرفاهية الإنسان وبين الحفاظ على موارد الأرض الطبيعية بمتوسط 3.85.

واختبرت دراسة (Carlie D Trott 2019)¹¹ فاعلية برنامج (SCA program) لتمكين الطلاب من إدراك مخاطر التغيرات المناخية وتبني الاتجاهات الإيجابية تجاه البيئة، وتشجيعهم على التعبير عن آرائهم ومواقفهم تجاه القضايا البيئية، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية مستخدمة منهج المسح التحليلي، وطبقت الدراسة على عينة من الطلاب في المرحلة العمرية من 10 إلى 12 سنة بالمدارس الابتدائية والإعدادية في شمال ولاية كولارو الأمريكية.

وطبق البرنامج على عينة قوامها 55 مفردة من الذكور والإناث، واستغرق التطبيق 15 أسبوع، واستعانت الدراسة بأداة الملاحظة، ومجموعات المناقشة المركزية، ويتضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تتناول التغيرات المناخية وذلك في إطار ثلاثة جوانب رئيسية تشمل " Science or Head"، و"Camera or Heart"، و"Action or Hands". وتم التركيز على مجموعة من النقاط الأساسية في الجانب المعرفي " Science or Head" تتلخص في؛ التعريف بالنظم البيئية، والفرق بين المناخ والطقس، وتعريف التغير المناخي، وأهمية اتخاذ رد الفعل الجماعي تجاه قضية التغيرات المناخية، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب بعينة الدراسة أكدوا على استفادتهم من البرنامج من حيث إدراك التغيرات المناخية، وكيفية تقليل المخاطر والتأثيرات على البيئة وحيات الإنسان وذلك من خلال القيام بأدوار إيجابية تجاه البيئة مثل زراعة الأشجار، وتقليل استخدام الفحم والوقود الأحفوري، وعدم إهدار المياه، والتقليل من استخدام المواد البلاستيكية، والاتجاه نحو استخدام مصادر الطاقة المتجددة كالطاقة الشمسية.

وناقشت دراسة (Ariel B. Barreda 2018)¹² تقييم مستوى وعي طلاب جامعة بارتيديو الفلبينية بالتغيرات المناخية، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية مستخدمة منهج المسح، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من طلاب الفرق الدراسية الأربع، وبلغ قوامها 247 مفردة بنسبة 55% للإناث و45% للذكور، واستعانت الدراسة بأداة الإستبيان ومقياس ليكرت الخماسي لقياس مستوى وعي الطلاب بالتغيرات المناخية، ومصادر المعلومات التي ساهمت في تشكيل وعيهم.

وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الوعي لدى طلاب الفرقة الرابعة جاء بمتوسط 3.88، و3.85 لمستوى وعي طلاب الفرقة الثانية، و3.83 لمستوى وعي طلاب الفرقة الثالثة، ثم جاء مستوى وعي طلاب الفرقة الأولى بمتوسط 3.82.

ومن أهم مصادر المعلومات التي ساهمت في تشكيل وعيهم نحو التغيرات المناخية "التعليم" حيث جاء بمتوسط 3.90 لدى طلاب الفرقة الرابعة، وبمتوسط 3.87 لدى طلاب الفرقة الثالثة، وبمتوسط 3.84 لدى طلاب الفرقة الثانية، وبمتوسط 3.56 لدى طلاب الفرقة الأولى، وجاءت "وسائل الإعلام والأسرة" بمتوسط 3.88 لدى طلاب الفرقة الثانية، و3.85 لدى طلاب الفرقة الأولى، ثم جاءت "ورش العمل" بمتوسط 3.86 لدى طلاب الفرقة الثالثة.

وأوصت الدراسة بأهمية دمج التغيرات المناخية ضمن المقررات الدراسية نظراً لأهمية دور التعليم في نشر الوعي المناخي لدى طلاب المدارس والجامعات، كما أوصت الدراسة على أهمية توظيف وسائل الإعلام والإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في توعية الطلاب بالمناخ.

وقدمت دراسة (Kathryn T. Stevenson and others 2018)¹³ نموذجاً لتطوير اتجاهات المراهقين نحو التغير المناخي، حيث ركزت الدراسة على الكشف عن العلاقة بين تنمية معرفة المراهقين بالتغيرات المناخية ومدى قلقهم ورغبتهم في اتخاذ مواقف إيجابية تجاه التغيرات المناخية، ومدى تأثير التدخلات التعليمية الخاصة بالتغيرات المناخية على متغير المعرفة ومتغير القلق وأيضاً متغير السلوك لدى المراهقين، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وطبقت الدراسة على عينة من طلاب المدارس الإعدادية بشمال ولاية كارولينا الأمريكية وبلغ قوامها 1041 مفردة من الذكور والإناث، وتم تصميم منهج تعليمي يركز على الفرق بين المناخ والطقس، وكيف يؤثر المناخ على الحياة البرية وبيئة النباتات، وتأثير المواقف الفردية والاتجاهات الإيجابية في البيئة وكيفية تقليل مخاطر التغيرات المناخية وتحسين البيئة.

وطبق المنهج التعليمي على الطلاب عينة الدراسة مع رصد ثلاثة جوانب أساسية تتضمن (الجانب المعرفي، الجانب الإنفعالي، الجانب السلوكي) وذلك قبل وبعد التطبيق، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين تمكين الطلاب بعينة الدراسة من الجانب المعرفي للتغيرات المناخية وزيادة الدافعية لديهم للقيام بدورهم نحو البيئة والمناخ، واتضح ذلك من خلال سلوكياتهم اليومية مثل التخلص الآمن من النفايات، والحفاظ على نظافة المدرسة والفصول الدراسية وعدم إلقاء المخلفات وبقايا الطعام في الفناء المدرسي، وإطفاء المصابيح الكهربائية عند الإنتهاء من إتمام المهام الدراسية، كما أكدت الدراسة على أن تحفيز الجانب الإنفعالي (Hope and Concern) لدى الطلاب عينة الدراسة أدى إلى تبني سلوكيات إيجابية لديهم نحو التغيرات المناخية (Climate change behavior).

وناقشت دراسة (Jennifer Carman and others 2017)¹⁴ تقييم اهتمامات طلاب المرحلة الإعدادية بالتغيرات المناخية وتأثيراتها الضارة على الغابات، وذلك في ضوء نموذج التدخل حيث يعتمد النموذج على مدى تأثير الموضوعات والأنشطة التي يمارسها الطلاب في المدارس على معرفتهم ومواقفهم نحو التغيرات المناخية، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، واستعانت الدراسة بمنهج المسح وشبه التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة من طلاب المدارس الإعدادية بولاية مينشجان الأمريكية وبلغ قوامها 308 مفردة، وتم سحب العينة من المرحلة العمرية (12-13 سنة) وصممت الدراسة وحدة دراسية تتناول التغيرات المناخية وغابات ولاية مينشجان الأمريكية، وهدفت الوحدة الدراسية إلى فهم عينة الدراسة للتغيرات المناخية وتأثيراتها، واستعانت الدراسة بأداة الاستبيان ومقياس ليكرت الخماسي لقياس مدى تأثير الوحدة الدراسية على إدراك الطلاب للتغيرات المناخية، وتضمنت عبارات المقياس 38 عبارة للقياسين القبلي والبعدي، وتوصلت الدراسة إلى أن رغبة الطلاب في معرفة المزيد عن التغيرات المناخية وتأثيراتها على الغابات جاءت بنسبة 59%، و61% من حيث درجة اهتمامهم بالموضوعات ومحاولة البحث والإستكشاف عن التغيرات المناخية وكيفية التكيف معها، و53% من

أنشطتهم اليومية تعبر عن مدى اهتمامهم بمتابعة آراء العلماء تجاه التغيرات المناخية وتأثيراتها الضارة على حياة النباتات وصولاً إلى مرحلة الجفاف التي تعاني منها العديد من الدول الأفريقية، و54% أكدوا على أن التغيرات المناخية أثرت على المدن التي يعيشون فيها، وأوصت الدراسة بأهمية توعية طلاب المدارس بالتغيرات المناخية.

وسعت دراسة (Baniah & Esther 2016)¹⁵ للتعرف على كيفية إكساب التربية البيئية لطلاب المدارس بواسطة المعلمين وأولياء الأمور، وتم تطبيق الدراسة على مدرستين في منطقة صناعية "مرتفعة التلوث" بها مصانع للمطاط والأسمنت والصلب وقطع غيار السيارات وتقع هذه المنطقة في ولاية "بيراك" بدولة ماليزيا، وتوصلت الدراسة إلى أن التربية البيئية قدمت للطلاب بواسطة الوالدين من خلال الاتصال اللفظي وتقديم السلوكيات الإيجابية والتوجيه والإرشاد والمناقشة والتفسير، أما التربية البيئية الرسمية قدمت بواسطة المعلمين في الفصول الدراسية عن طريق الجلسات النقاشية مع الطلاب، والمناظرات والمحاكاة ولعب الأدوار.

وناقشت دراسة (Adam Corner and others 2015)¹⁶ كيفية تمكين المراهقين والشباب من فهم التغيرات المناخية، حيث ركزت الدراسة على المراهقين والشباب في إنجلترا، وأمريكا، وفينا، وألمانيا، ورصدت الدراسة مجموعة من المحاور الأساسية التي شكلت نتائج الدراسة ومن أهمها: اتجاهات عينة الدراسة نحو تغير المناخ ومدى معرفتهم بالتغيرات المناخية، وتأثير الرسالة الإعلامية على وعيهم بالتغيرات المناخية، ومدى ثقتهم في القائم بالاتصال، وتوصلت الدراسة إلى أن الفئة العمرية من 16 إلى 24 سنة ليس لديها معلومات عن تأثيرات التغيرات المناخية، و10% من الشباب البريطاني أكدوا على معرفتهم الواسعة بالتغيرات المناخية، و9% من عينة الدراسة يشعرون بالقلق تجاه التغيرات المناخية، و22% ليس لديهم أي معرفة سابقة بالتغيرات المناخية، ويتمتع العلماء والخبراء في مجال المناخ بالمصداقية لدى عينة الدراسة بنسبة 82%، بينما لم تتل تصريحات الرؤساء والقادة السياسيين ثقة عينة الدراسة بشأن المعلومات الخاصة بالتغيرات المناخية ويرجع ذلك إلى أن عينة الدراسة ترى أن تأثيرات التغيرات المناخية ترجع إلى إهمال المسؤولين وتواطؤهم مع رجال الأعمال لذلك لم تتأثر عينة الدراسة بتصريحاتهم، وتعد وسائل التواصل الاجتماعي والاتصال الشخصي من أهم الوسائل التي ساهمت في معرفة عينة الدراسة بالتغيرات المناخية من حيث أسبابها ونتائجها.

وقدمت دراسة (Majken. K and James.S 2015)¹⁷ موقع الكتروني يحمل اسم "Global Climate Exchange" ويركز الموقع الإلكتروني على التغيرات المناخية العالمية بهدف تشجيع الطلاب على إبداء آرائهم نحو التغيرات المناخية، وتبادل المعلومات المتعلقة بالتغيرات المناخية بين الطلاب والمعلمين، ورصد مدى تطور وتحسن المفاهيم الخاصة بالتغيرات المناخية من خلال تفاعلات ومناقشات الطلاب عبر الموقع الإلكتروني، وأيضا الكشف عن مدى جودة ودقة الروابط الإلكترونية التي يستخدمها الطلاب كمصادر للمعلومات الخاصة بالتغيرات المناخية وذلك على مدار ستة أسابيع، وطبقت الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية وبلغ قوامها 157 مفردة، وتم سحب أفراد العينة من أربع دول شملت (كندا والصين والسويد والنرويج) وقسمت عينة الدراسة إلى 30 مفردة من الطلاب الكنديين، و46 مفردة من الطلاب الصينيين، و52 مفردة من الطلاب السويديين، و29 مفردة من الطلاب النرويجيين. وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب تحسنت مستويات إدراكهم للتغيرات المناخية، وتكونت لديهم معرفة واسعة ببعض التغيرات المناخية مثل تأثير الأمطار الحمضية في موت وإنقراض بعض الأسماك وتأثيراتها الضارة على النباتات والأبنية بنسبة 37%، وقدم الطلاب بعض الأدلة العلمية لتأثيرات الأمطار

الحمضية ومدى تضرر البيئة المائية بنسبة 27%، و23% من الطلاب ركزوا على ميكانيزمات الكائنات المائية التي من الأمطار الحمضية.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المدارس بقضايا البيئة

وقدمت دراسة (Minou Ella Mebane and others 2023)¹⁸ برنامج توعوي لتنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية بقضية تغير المناخ بهدف تحفيز الجانب الإيجابي لدى الطلاب بعينة الدراسة في إطار المنهج التجريبي وطبقت الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بلغ قوامها 25 مفردة، وأجريت الدراسة مجموعة من علماء البيئة وعلم النفس وأثبت نهج الإنعكاس العاطفي المستخدم بالدراسة مدى تمكن الطلاب من أن يصبحوا أكثر وعياً بالمشاعر التي تثيرها قضايا تغير المناخ، ومن خلال العلماء المشاركين في الدراسة استطاع الطلاب تحديد مشاعرهم وقبولها بشكل أكبر، واكتسب الطلاب أيضاً نظرة ثاقبة حول كيفية ارتباط هذه المشاعر بمشاعرهم المحتملة في قضية تغير المناخ، وتطوير مشاريع تغير المناخ، وتمكنوا من إقامة روابط بين مشاعرهم الشخصية ومشاعر الأشخاص الآخرين في المجموعة التجريبية، وتمثلت مشاعرهم تجاه تغير المناخ في الأمل، والشعور بالعجز، والإنشغال، والإيجابية، وظهر من خلال المناقشات الجماعية التي أجريت مع الطلاب بعينة الدراسة أن ليس هناك حل لمشكلة تغير المناخ، وتحتاج المشكلة لتدخل السياسيين والمسؤولين، بينما سادت مشاعر الأمل والإيجابية لدى البعض الآخر من الطلاب بعينة الدراسة، حيث يعتقد الطلاب أن التكنولوجيا الحديثة ستساهم في حل مشكلة أزمة المناخ، وأن الوعي المتزايد في المجتمع سيساهم في حل الأزمة، وأن أفراد المجتمع سيغيرون مواقفهم.

تناولت دراسة (أحمد عبد الله الصغير وآخرون 2022)¹⁹ تصور مقترح لتنمية الوعي المائي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية في ضوء بعض التحديات المجتمعية المعاصرة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتوصلت الدراسة إلى أن توافر الإمكانيات اللازمة لممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية له دور كبير في بناء وعي طلاب المرحلة الابتدائية بمشكلة المياه، فضلاً عن أن تشجيع الطلاب على التعبير عن آرائهم ومقترحاتهم فيما يخص مشكلة المياه، والإنصات لهم ومناقشتهم وتقديم التغذية الراجعة وبناء العلاقة القوية بين المعلم أو المشرف على النشاط والطلاب يساهم في تنمية وعيهم بمشكلة المياه، وأوصت الدراسة بضرورة التعاون بين الإدارة المدرسية والإدارة التعليمية والمشرف على النشاط المدرسي بحيث يتم تفعيل التصور المقترح لتنمية وعي طلاب المرحلة الابتدائية بقضية المياه، كما أوصت الدراسة بأهمية تنظيم الزيارات الميدانية لمصادر المياه الطبيعية، وإقامة الندوات داخل المدارس الابتدائية ويحاضر فيها المتخصصون في مجال البيئة والمياه.

وكشفت دراسة (أسماء عمر سعيد 2017)²⁰ فعالية الصحافة المدرسية في تنمية الوعي المائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية مقسمة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها 30 مفردة، والأخرى عينة ضابطة وعددها 30 مفردة، واستخدمت الدراسة اختبار التحصيل للمكون المعرفي للوعي المائي، ومقياس الوعي المائي (اختبار المواقف).

وتوصلت الدراسة إلى أن الصحافة المدرسية لها دور فعال في تنمية الوعي المائي لدى أفراد العينة، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار التحصيل للمكون المعرفي للوعي المائي وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية

بين متوسطات المجموعتين لمقياس اختبار المواقف، ومن خلال مشاركة طلاب المرحلة الإعدادية في نشاط الصحافة المدرسية ارتفع وعيهم ومعرفتهم بالقضايا المائية، وقدم الطلاب بعض الحلول والأفكار الجديدة للحفاظ على الموارد المائية والبعد عن الطرق التقليدية التي تساهم في إهدار المياه وذلك من خلال أنشطة الصحافة المدرسية التي قدموها، كما أكدت الدراسة على أن ممارسة الطلاب للأنشطة الصحافية المدرسية التي تناولت قضية الموارد المائية ساهمت في تعديل سلوكياتهم ومواقفهم نحو الأفضل بشأن المياه.

وتناولت دراسة (محمد أحمد إبراهيم وآخرون 2013)²¹ فعالية صحيفة الكترونية مقترحة في تنمية بعض المفاهيم البيئية والوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي وطبقت الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية بلغ قوامها 120 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن الصحيفة الإلكترونية المقترحة ساهمت في ارتفاع مستوى الوعي بالمفاهيم البيئية لدى عينة الدراسة، حيث تناولت الصحيفة الإلكترونية المقترحة مفاهيم بيئية ملموسة ولها معنى واضح لدى الطلاب ومرتبطة بمشكلات بيئتهم المحيطة، وقدمت الصحيفة الإلكترونية أمثلة إيجابية وأخرى سلبية لكل مفهوم مرتبط بمشكلات البيئة وساهم ذلك في تكوين وتنمية الوعي بالمفاهيم المرتبطة بالبيئة لدى عينة الدراسة.

التعليق على الدراسات السابقة والاستفادة منها:

1- تنوعت الدراسات السابقة من حيث المتغيرات البحثية، والأهداف، والتساؤلات، والأساليب المنهجية والأدوات التحليلية المستخدمة، ولكن اتفقت جميعها على أهمية تنمية الوعي بالتغيرات المناخية لدى طلاب المدارس والجامعات، وفي حدود علم الباحثة، وبعد إجراء المسح الشامل للدراسات السابقة العربية منها والأجنبية توصلت الباحثة إلى أن فكرة تقديم استراتيجية مقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ هي فكرة جديدة، ولم تنل اهتماماً بحثياً من قبل، وبناءً عليه تحاول الدراسة الحالية تقديم استراتيجية مقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ في ضوء الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050.

2- أجمعت الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية على أن طلاب المدارس والجامعات لديهم معرفة ضعيفة بالتغيرات المناخية، كما تقتصر معرفتهم على بعض الظواهر الطبيعية كالأمطار، وارتفاع درجة حرارة الأرض عن معدلاتها الطبيعية دون إدراك أسباب التغيرات المناخية وتأثيراتها، وكيفية مواجهتها من خلال المحافظة على البيئة ومحاولة التكيف مع التغيرات المناخية، وتحفيز المسؤولية البيئية لديهم للمشاركة في تطبيق وتنفيذ الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050، ويتطلب ذلك إعداد استراتيجية لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المدارس بقضية تغير المناخ وهذا ما تقدمه الدراسة الحالية.

3- عكست بعض الدراسات الأجنبية مثل دراسة (Minou Ella 2023)²²، ودراسة (Kathryn. T 2018)²³ مجموعة من المؤشرات والمتطلبات التي تساهم في تنمية وعي طلاب المدارس بقضية تغير المناخ ومن أهمها: ضرورة تطوير البيئة المدرسية من الناحية التكنولوجية، والمعرفية، والوجدانية، والسلوكية، وتوظيف الأدوات المتاحة لدى المعلمين والقائمين على الأنشطة المدرسية لتقديم التوعية بقضية تغير المناخ.

4- وأشارت بعض الدراسات الأجنبية إلى أن البيانات المدرسية التي استعانت بالتطور التكنولوجي في توعية طلاب المدارس بقضايا البيئة تميزت بالثراء المعرفي والمعلوماتي لدى الطلاب عينة الدراسة، كما أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات الشات والمواقع الإلكترونية كان له دوراً كبيراً في نشر الوعي وتبادل المعلومات حول قضايا البيئة، فضلاً عن أن استخدام الوسائل التكنولوجية ارتبط بإنتاج المضامين الإعلامية الفعالة في نشر الوعي بقضايا البيئة، مما يشير إلى الدور المؤثر للوسائل والتقنيات الحديثة في نقل وتدعيم المواقف الإيجابية نحو البيئة ومواردها، وتحفيز الشعور بالمسؤولية البيئية لدى الطلاب، وذلك كما جاء في دراسة (Majken. K 2015)²⁴، ودراسة (Ariel 2018)²⁵، ودراسة (Carlie D 2019)²⁶.

- أثبتت الدراسات السابقة مدى إستجابة طلاب المدارس بمختلف المراحل التعليمية لعملية تنمية الوعي بقضية تغير المناخ، حيث جاءت اتجاهاتهم إيجابية نحو المحافظة على البيئة، ورغبتهم في المشاركة بعملية تنمية الوعي في محيط مجتمعهم المدرسي وأسرهم، وهذا يدعم إمكانية استجابة طلاب المرحلة الابتدائية للإستراتيجية المقترحة بالدراسة الحالية ومن ثم تنمية وعيهم بقضية تغير المناخ.

6- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة والأدبيات التي اهتمت بالإعلام التربوي وقضية تغير المناخ وطلاب المدارس مجموعة من النقاط يمكن عرضها كالتالي: 1- بناء فكرة بحثية جديدة تتناول توظيف أنشطة الإعلام التربوي في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، وذلك من خلال بناء استراتيجية مقترحة لكيفية التوظيف للأنشطة الإعلامية من خلال الاستعانة ببعض الوسائل التكنولوجية التي يمكن توافرها بالمدارس الابتدائية.

2- تحديد مجتمع الدراسة والمتمثل في مديري المدارس وأخصائيي وموجهي الإعلام التربوي بالمدارس والإدارات التعليمية محل الدراسة، وتفسير كيفية إدراكهم لأهمية تنمية وعي طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ من خلال توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية، وضرورة توافر بعض المتطلبات اللازمة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في التوعية بقضية تغير المناخ، تفسير اتجاهاتهم نحو الإستراتيجية المقترحة، ومدى إمكانية تطبيقها في المدارس الابتدائية في ضوء الصعوبات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي في المدارس وكيفية التغلب عليها.

4- تحديد المنهج الأكثر ملائمة للمشكلة البحثية الحالية، وبناء مقاييس الدراسة ومؤشراتها.

مشكلة الدراسة:

نظراً لاهتمام الدولة المصرية بقضية تغير المناخ، وما تقدمه الحقائق التعليمية الخاصة بقضية تغير المناخ من معلومات وأنشطة تعليمية تستهدف تكوين الوعي بقضية تغير المناخ لدى طلاب المدارس، وما تهدف إليه الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050 من ضرورة توعية طلاب المدارس بالقضية، وتعزيز قدرة المدارس لتقديم التوعية اللازمة بشأن تغير المناخ، والاهتمام بالثقافة البيئية، والتركيز على فهم المعلومات المرتبطة بقضية تغير المناخ في المرحلة الابتدائية، واستخدام طرق وأساليب نشطة وجذابة في إعداد وتنفيذ الأنشطة المدرسية المرتبطة بقضية تغير المناخ، وتعديل المفاهيم الخاطئة عن التغير المناخي، وتنفيذ المشاريع المدرسية والمجتمعية المتعلقة بتغير المناخ، ونشر الوعي بالتداعيات الناتجة عن التغيرات المناخية وتأثيراتها السلبية على مجالات التنمية، وبناءً عليه فإن التصدي بفاعلية

لآثار وتداعيات تغير المناخ يساهم في تحسين جودة حياة الإنسان، ويحقق الإستدامة والنمو الإقتصادي، والحفاظ على الموارد الطبيعية والنظم البيئية²⁷.

وما أثبتته نتائج دراسات (Perihan Gunes 2020)²⁸ و (Kathryn T2018)²⁹ و (Adam corner2015)³⁰ و (Burckin Dal2015)³¹ بأن مستوى الوعي بقضية تغير المناخ لدى طلاب المدارس ضعيفاً، وأن تقديم التوعية بقضية تغير المناخ في المراحل المبكرة من التعليم يكون أكثر فاعلية حيث تتكون البنية المعرفية والمعلوماتية والمهارية والسلوكية لدى الفرد في مراحل عمره الأولى، وعلى الرغم من تضمين ودمج العديد من الموضوعات والقضايا المرتبطة بقضية تغير المناخ في الكثير من المناهج الدراسية بمختلف المراحل التعليمية إلا إنها تنسم بعدم التأثير الفعال في وعي الطلاب بقضايا المناخ، ويرجع ذلك إلى الأساليب التقليدية والجامدة في نقل المعرفة والمعلومات المرتبطة بقضية تغير المناخ، وإغفال توظيف الأنشطة المدرسية في توعية الطلاب بقضية تغير المناخ، والإفتقار إلى الوعي والمعرفة والمهارة لدى المعلمين القائمين بعملية تنمية الوعي بقضية تغير المناخ، وعدم تكامل الأدوار بين المعلم وإدارة المدرسة في تقديم التوعية الفعالة بقضية تغير المناخ، والاعتماد على الجهود الذاتية الغير مخططة والتي لا تتبع استراتيجية مدروسة الأهداف والأساليب لتحقيق الأهداف المرجوه في بناء وعي الطلاب بقضية تغير المناخ.

واكتمل الإحساس بالمشكلة البحثية وتحديدها في ضوء نتائج الدراسة الإستطلاعية التي قامت بها الباحثة على عينة من أخصائيي الإعلام التربوي بلغ قوامها 50 مفردة، حيث توصلت الدراسة إلى أن 90% من أخصائيي الإعلام التربوي بعينة الدراسة ليس لديهم الوعي بقضية تغير المناخ، وجاءت عبارة "أن قضية تغير المناخ ليس من الضروري توعية الطلاب بها" بنسبة 60% من أخصائيي الإعلام التربوي بالعينة الإستطلاعية، بينما جاءت عبارة "أن هناك ضرورة لتوعية طلاب المدارس بالتغيرات المناخية وكيفية التصدي لها" بنسبة 40% من أخصائيي الإعلام التربوي بالعينة الإستطلاعية، ولكنهم لا يمتلكون الرؤية الواضحة لتوظيف أنشطة الصحافة والإذاعة المدرسية لكي تكون ملائمة لتوعية الطلاب بقضية التغيرات المناخية.

وعند سؤالهم عن "كيفية توظيف أنشطة الصحافة والإذاعة المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بالتغيرات المناخية" جاءت الإجابة "لا أعرف" بنسبة 50%، و"أعرف إلى حد ما" بنسبة 30%، و"أعرف" بنسبة 20%، وقد عبر أغلب أخصائيو الإعلام التربوي بالعينة الإستطلاعية بأن توظيف أنشطة الإعلام التربوي في توعية الطلاب بقضية تغير المناخ يحتاج إلى تدريب أخصائيي الإعلام التربوي على استخدام الوسائط الرقمية وتنمية مهاراتهم الإعلامية والتربوية وتشكيل اتجاهاتهم نحو المسؤولية البيئية وكيفية نقلها إلى طلاب المرحلة الابتدائية، وتقديم الدعم المادي والمعنوي لأخصائيي الإعلام التربوي مما ينعكس بالإيجاب على أدائهم الإعلامي التربوي من حيث توظيفه في التوعية الإعلامية المرتبطة بتغير المناخ، وجاءت هذه الإجابة بنسبة 70% من أخصائيي الإعلام التربوي بالعينة الإستطلاعية.

وبناءً على نتائج الدراسات السابقة التي أكدت على حداثة المشكلة البحثية الحالية، وما توصلت إليه الدراسة الإستطلاعية من غياب الرؤية الواضحة لكيفية توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ في ضوء محدودية الإمكانيات المادية والتكنولوجية وفقرها في العديد من المدارس الابتدائية، وضعف المعلومات المرتبطة بقضية تغير المناخ لدى أخصائيي الإعلام التربوي، ولأن أخصائيي الإعلام التربوي يمثل المحرك الأساسي لإعداد وتنفيذ الأنشطة الإعلامية في

المدارس، ومن المفترض أن يقوم بتوجيه وبناء وعي طلابه بالعديد من القضايا ولاسيما قضية تغير المناخ من خلال توظيف الأنشطة الإعلامية وذلك من منطلق مسؤوليته نحو المجتمع وطلابه، فإن المشكلة البحثية تتحدد في: كيفية إدراك مديري المدارس وموجهي وأخصائيي الإعلام التربوي لأهمية توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، وتحديد المتطلبات اللازمة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ في ضوء الإستراتيجية المقترحة، واختبار مدى جدوى الإستراتيجية المقترحة في توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية وتوعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، ومدى إمكانية تطبيقها في ضوء الصعوبات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي في المدارس.

وعليه تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: ما الإستراتيجية المقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ في ضوء الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ؟

وينبثق من التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية يمكن عرضها كالتالي:

1. كيفية إدراك أخصائيي وموجهي الإعلام التربوي ومديري المدارس بعينة الدراسة لأهمية توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ في ضوء الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050؟
2. ما المتطلبات التي يجب توافرها لتوظيف الأنشطة الإعلامية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ في ضوء الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050؟ ولماذا يجب توافرها بالمدارس الابتدائية؟
3. ما اتجاهات مديري المدارس وأخصائيي وموجهي الإعلام التربوي بعينة الدراسة نحو الإستراتيجية المقترحة لتوظيف أنشطة الإعلام التربوي في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ في ضوء الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050، وكيفية تطبيقها في ضوء الصعوبات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي؟
4. هل يوجد تكامل واتفق بين اتجاهات مديري المدارس وأخصائيي وموجهي الإعلام التربوي بعينة الدراسة نحو أهمية توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، وضرورة توافر المتطلبات اللازمة لتطبيق الإستراتيجية المقترحة بفاعلية، وجدوى الإستراتيجية المقترحة من حيث تحقيق الأهداف المرجوه منها؟.

الإطار النظري للدراسة:

ينطلق الإعلام التربوي من دور وسائل الإعلام تجاه المجتمع نحو خدمة قضايا التربية وتنمية الوعي لدى أفراد المجتمع وجعلهم يشعرون بالمسؤولية تجاه مجتمعهم، ويعتبر الإعلام التربوي إعلام متخصص يجمع بين الدور المجتمعي التنموي لوسائل الإعلام ورسالة التربية معاً، ويقدم الإعلام التربوي رسائل إعلامية هادفة تبث من خلال الوسائط المسموعة والمرئية والمطبوعة وتقنياتها المختلفة إلى الجمهور

المدرسي بهدف إدماجهم وتكيفهم مع مجتمعهم الذي يعيشون فيه، وحثهم نحو المشاركة الشعبية في تحقيق أهداف التنمية وتقدم و رقي المجتمع وتحقيق رسالة الإعلام والتربية معاً.⁽³²⁾

وتعتمد الدراسة الحالية على نظريتي المسؤولية الاجتماعية والحنمية التكنولوجية لدعم المشكلة البحثية الحالية وتعميق الرؤية لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ وذلك من خلال إعداد وتطبيق الإستراتيجية المقترحة بالمدارس الابتدائية وتضافر الجهود وتوافق الآراء بين أخصائيي وموجهي الإعلام التربوي ومديري المدارس بعينة الدراسة، وتعاون الإدارات التعليمية على إتاحة البيئة الرقمية المجهزة والملائمة لتطبيق الإستراتيجية المقترحة بالدراسة الحالية.

أولاً: نظرية المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility Theory

ظهرت نظرية المسؤولية الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال تقرير لجنة هونتشنز الذي نشر في عام 1947 بعنوان "صحافة حرة ومسؤولة"، حيث استهدفت النظرية وضع ضوابط أخلاقية للصحافة ومحاولة التوفيق بين تحقيق حرية الصحافة والمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع وأفراده، وذلك من خلال وضع مستويات مهنية للصدق والموضوعية والتوازن وتجنب أي شيء يؤدي إلى الجريمة والعنف أو الفوضى.

وتنطلق نظرية المسؤولية الاجتماعية في مجال الصحافة والإعلام من خلال القيام بمجموعة من الوظائف والأدوار التي يجب أن تلتزم وسائل الإعلام بتأديتها أمام المجتمع في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بحيث يتوفر في معالجاتها وموادها القيم المهنية كالدقة والموضوعية والتوازن، وإبراز دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بقضايا المجتمع وكيفية معالجتها، حيث تعكس دور وسائل الإعلام في ممارسة البناء والنمو الاجتماعي على أساس الالتزام بحقوق الآخرين، وتشكيل اتجاهات الجماهير وتنمية هويتهم الوطنية، ومساعدة الجماهير على إدراك الاستراتيجيات الوطنية التي تضعها الدولة لتحقيق الأهداف التنموية وإنجاح الخطط التنموية في كافة النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والتربوية، وأن تستند وسائل الإعلام إلى الوضوح في الاتصال بالجماهير وتشجيعهم على الثقة بالمؤسسات والسياسات الحكومية، والإسهام في تحقيق التكامل السياسي والاجتماعي من خلال بحث الصراعات السياسية والاجتماعية، والتخفيف من التناقضات في القيم والاتجاهات بين الجماعات المتباينة³³. وترتبط نظرية المسؤولية بالتنمية الإعلامية التي تفترض تعبئة الموارد الذاتية للجمهور وفق استراتيجية واضحة ومدروسة لكيفية تحقيق التنمية وحصر أولوياتها من ناحية وتوسيع نطاق المشاركة الشعبية من ناحية أخرى، وإنشاء وتحديث الأجهزة والمؤسسات التي تقوم بالدور الرئيس في تنفيذ الخطط والاستراتيجيات³⁴.

وتتسع نظرية المسؤولية الاجتماعية لتشمل حقوق الجماهير في الرد وإبداء الرأي وصناعة الموضوعات، وتبلورت فكرتها الأساسية في احتياجات ومصالح الجمهور في المجتمع التنموي، وحق المواطن في تبادل المعلومات والمفاهيم التي تبثها وسائل الإعلام من أجل التفاعل والمشاركة على نطاقات واسعة في مجتمعه، وهذا يساهم في إبراز دور الجمهور في استخدام وسائل الإعلام لتحقيق المشاركة في عمليات التوعية بالقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفق نظام اتصالي شامل يهدف إلى إحداث التغيير وتحقيق التحولات السياسية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية³⁵.

عناصر المسؤولية الاجتماعية:

بعد الإطلاع على العديد من الأدبيات المعنية بالمسؤولية استخلصت الباحثة ثلاثة عناصر للمسؤولية الاجتماعية تتمثل في: 1. الاهتمام ويقصد به الارتباط العاطفي بين الفرد والمجتمع المحيط به والذي يكون مصاحب بالاحساس بالمسؤولية نحو تحقيق الجودة والارتقاء بالبيئة المحيطة وتنمية المجتمع، وتكون البيئة محل تفكيره وتأمله ودراسته 2. الفهم ويقصد به زيادة احساس الفرد ببيئته وترجمة الإدراك الواعي لمتطلبات الواقع، وفهم المغزى والمقصود لأهمية سلوكه وأفعاله بمعنى إدراك تأثيرات السلوكيات والأفعال الصادرة عنه وكيف يكون المتحكم والمؤثر عليها.³⁶

3. المشاركة ويقصد بها مشاركة الفهم واشترك الفرد في الأعمال التي تساعد في حل المشكلات البيئية والوصول إلى جودتها والإرتقاء بها.

وترى الباحثة أن إلتقاء الاهتمام والفهم والمشاركة لدى الفرد يساهم في تحفيز المسؤولية البيئية لديه والرغبة في المشاركة في تنفيذ الإجراءات والسياسات اللازمة من أجل المحافظة على البيئة ومواردها والتخفيف من حدة تغير المناخ، وهنا يأتي دور الأنشطة الإعلامية المدرسية فهي التي توجه الاهتمام نحو قضية تغير المناخ، من خلال تقديم الموضوعات وتقتراح ما الذي ينبغي أن يفكر فيه الطلاب وأفراد المجتمع المدرسي، وحين يقرر أخصائي الإعلام التربوي تخصيص أنشطة الصحافة والإذاعة المدرسية في التغطية الإعلامية لقضية تغير المناخ فإن هذه القضية سوف تكتسب أهمية كبيرة لدى الطلاب والمجتمع المدرسي الذي يتعرض ويمارس هذه الأنشطة.

ثانياً: نظرية الحتمية التكنولوجية Technological Determinism Theory

تعد نظرية الحتمية التكنولوجية من النظريات المادية التي اهتمت بتأثير تكنولوجيا وسائل الإعلام على شعور وتفكير وسلوك الأفراد، ويرى "مارشال ماكلوهان" أن مضمون وسائل الاعلام لا يمكن النظر إليه مستقلاً عن تكنولوجيا الوسائل الإعلامية نفسها، فالكيفية التي تعرض بها المؤسسات الاعلامية الموضوعات، والجمهور الذي توجه له رسالتها، يؤثران على ما تقوله تلك الرسائل، كما أن طبيعة وسائل الإعلام هي التي تشكل المجتمعات أكثر من مضمون الرسالة نفسها.

وفي ضوء الإنتشار الواسع للوسائط الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي، والمواقع الإلكترونية والمنصات الرقمية التابعة لوزارة التربية والتعليم المتاحة للمعلمين والطلاب واتجاه طلاب المدارس بمختلف المراحل التعليمية نحو استخدام المنصات والوسائط الرقمية وامتلاكهم المهارات الرقمية التي تدعم إجراء عملية اتصال تفاعلية ناجحة فإن تقديم التوعية بقضايا المجتمع في إطار المجتمع المدرسي تحديداً يتطلب الاستعانة بالتطبيقات الإلكترونية الحديثة لإحداث التنمية الثقافية والمعرفية لدى الطلاب، مما يحقق الاستفادة من الإمكانيات التكنولوجية الهائلة لنقل المعرفة والمعلومات اللازمة لبناء وعي الطلاب بقضايا التنمية، ويؤكد "ماكلوهان" على أن بناء الوسيلة ذاتها مسؤول عن نواحي القصور فيها، ومسؤول عن مقدرتها في توصيل المضمون وتحقيق الفاعلية في التأثير لدى الجمهور، فهناك وسيلة أفضل من وسيلة أخرى في إثارة قضايا معينة، فمثلاً معالجة القضايا التنموية من خلال الوسائط الرقمية والمواقع الإلكترونية أفضل من معالجتها من خلال الصحف المطبوعة، ويرجع ذلك إلى أن لكل وسيلة خصائص تنفرد بها وتجعلها الأفضل في معالجة موضوعات معينة.³⁷

وفي ضوء مشكلة الدراسة الحالية وأهدافها ترى الباحثة أن توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ من منطلق المسؤولية الاجتماعية للإعلام التربوي تتطلب تعزيز الفهم والاهتمام والمشاركة لدى طلاب المرحلة الابتدائية لمكافحة تغير المناخ وتأثيراته السلبية على تحقيق الأهداف التنموية والاستراتيجية التي تضعها الدولة المصرية ومؤسساتها، وحث الطلاب بالمرحلة الابتدائية نحو القيام بمسئولياتهم وأدوارهم للمحافظة على الموارد البيئية، وعدم استنزافها، والإستغناء عن كل المصادر التي تساهم في تفاقم التغيرات المناخية، وهذا يتطلب إمام أخصائي الإعلام التربوي بأبعاد القضية وتحديد الموضوعات الأكثر ارتباطاً بالاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050 وتحويل أهدافها الخمسة إلى مجموعة من الرسائل الإعلامية التربوية الفعالة من خلال توظيف أنشطة الصحافة والإذاعة المدرسية واستخدام التطبيقات التكنولوجية والمواقع الإلكترونية والمنتديات وبرامج الشات ومواقع التواصل الاجتماعي في إعداد وتنفيذ وتقديم الأنشطة الإعلامية المدرسية الخاصة بمعالجة قضية تغير المناخ، وبناءً على نظرية الحتمية التكنولوجية فإن ارتباط طلاب المرحلة الابتدائية بالوسائل التكنولوجية والبيئة الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي يتطلب تضافر الجهود بين مشرفي وموجهي الإعلام التربوي ومديري المدارس لتقديم توعية فعالة ومبتكرة في مجال تغير المناخ من خلال إنتاج مضامين إعلامية تربوية هادفة تساهم في بناء وعي طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ.

الإطار المعرفي للدراسة:

1. الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ³⁸ 2050.

تتلخص رؤية الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في تحقيق رفاهية المواطن المصري، والتصدي لتداعيات التغيرات المناخية، وتحقيق التنمية المستدامة، وتعزيز ريادة مصر دولياً في مجال المناخ، وتعمل الإستراتيجية على تحقيق خمسة أهداف رئيسية وهي كالتالي:

- تحقيق نمو اقتصادي مستدام منخفض الانبعاثات في مختلف القطاعات. ويتحقق ذلك من خلال تشجيع استخدام مصادر الطاقة المتجددة على نطاق واسع مثل مزارع الرياح والطاقة الشمسية، والتخلص الآمن والسليم من المخلفات الصلبة والحد من استخدام البلاستيك، واستخدام مواد تعبئة أقل أو قابلة لإعادة الإستخدام، وإدراج مصادر طاقة جديدة مثل الهيدروجين الأخضر، والهيدروجين الأزرق، والطاقة النووية.
- بناء المرونة والقدرة على التكيف مع تغير المناخ وتخفيف الآثار السلبية المرتبطة بتغير المناخ. ويتحقق ذلك من خلال توعية المواطنين بالمخاطر الصحية التي يفرضها تغير المناخ، وتحسين الخدمات الصحية وزيادة استعداد القطاع الصحي لمواجهة الأمراض والأوبئة الناجمة عن تغير المناخ، والحفاظ على النظم البيئية للحفاظ على التنوع البيولوجي ومنع الآثار الاجتماعية والصحية والاقتصادية السلبية التي قد تنتج عن اختلال ذلك التوازن.
- تحسين حوكمة وإدارة العمل في مجال تغير المناخ. ويتحقق ذلك من خلال تضافر الجهود المختلفة بين القطاعات والمؤسسات والوزارات في قضية تغير المناخ من أجل دعم التنفيذ الفعال للإجراءات والسياسات الخاصة بمواجهة تغير المناخ، وتوطين موضوعات تغير المناخ في المحافظات المختلفة وتحديد دور المحافظات في تخطيط وتنفيذ مشروعات التكيف والتخفيف.

• **تحسين البنية التحتية لتمويل الأنشطة المناخية.**

ويتحقق ذلك من خلال جذب المستثمرين الذين يعملون على مشروعات مستدامة متصلة بالبيئة والمناخ، وتشجيع القطاع الخاص على المشاركة في تمويل محطات الطاقة الشمسية، وزيادة الوعي في القطاع الخاص عن التمويل المناخي واختلافه عن التمويل الإستثماري وتوجيه القطاع الخاص لكي تشمل أنشطة المسؤولية المجتمعية الخاصة بمشروعات التكيف بالشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني المنوطة بالإنشطة البيئية.

• **تعزيز البحث العلمي ونقل التكنولوجيا وإدارة المعرفة ورفع الوعي لمكافحة تغير المناخ.**

ويتحقق ذلك من خلال إنشاء قاعدة بيانات موحدة لتبادل الجهود البحثية بين الوزارات والجامعات والمعاهد البحثية المختلفة، إعداد برامج تدريبية متخصصة لصانعي السياسات وللمعلمين في المدارس والجامعات عن التغيرات المناخية وكيفية مواجهتها، زيادة الحملات الإعلامية الهادفة لرفع الوعي لدى فئات المجتمع بأهمية الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية، وتعديل سلوك المواطنين تجاه عناصر البيئة.

2. **متطلبات توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ.**

تعتبر الأنشطة الإعلامية المدرسية من أهم الوسائل المستخدمة في توعية طلاب المدارس بالعديد من القضايا، حيث تعمل على تزويد الطلاب بالمعلومات والخبرات والمفاهيم المتعلقة بالعديد من القضايا المثارة في المجتمع، كما تساهم في توعيتهم بالمشكلات والقضايا المحيطة بهم وتأثيراتها وتداعياتها عليهم وعلى المجتمع ككل، ويأتي ذلك من منطلق مسؤولية الإعلام التربوي نحو المجتمع المدرسي حيث يسهم الإعلام التربوي في تنمية الشعور بالمسؤولية والإلتزام الأخلاقي لدى أطراف المجتمع المدرسي وذلك نحو قضايا المجتمع ولأسيما القضايا التي لها تأثيرات سلبية على تحقيق التنمية في المستقبل وخاصة قضية تغير المناخ هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن الأنشطة الإعلامية المدرسية تحتل أهمية كبيرة لدى طلاب المرحلة الابتدائية وذلك في إطار حرصهم على المشاركة في البرامج الإذاعية اليومية، وإعداد الصحف والمطويات وغيرها من الأنشطة الإعلامية التي ارتبط بها الطلاب في المرحلة الابتدائية وذلك وفق ملاحظته الباحثة في إطار إشرافها الأكاديمي على مجموعات التربية الميدانية بالمدارس الابتدائية.

وفي إطار رؤية الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (UNESCO) فإن أهداف التعليم في مجال التغير المناخي تركز على تحقيق التكيف مع تغير المناخ وفقاً للظروف المحلية لكل مدرسة، والعمل على تضمين مفاهيم وقضايا التغير المناخي، وتعديل المفاهيم الخاطئة عن التغير المناخي، وطرق التصدي للتغير المناخي والتكيف مع التأثيرات الناجمة عن التغيرات المناخية، وبالتالي فإن توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية يتطلب تمكين أخصائيي الإعلام التربوي من فهم التغير المناخي وتأثيراته على التنمية بأبعادها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وتنمية مهارات حل المشكلات البيئية والتفكير النقدي، وتنمية المهارات الرقمية والتدريب على كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية في تقديم الرسائل الإعلامية المرتبطة بقضية تغير المناخ، وهذا يتطلب تقديم التدريب الملائم لأخصائيي الإعلام التربوي لتأهيلهم تنموياً وتربوياً وإعلامياً ورقمياً، وتهيئة البيئة المدرسية بحيث تكون ملاءمة ومزودة بالوسائل الحديثة، وأن تقدر الإدارة المدرسية أهمية عمل أخصائيي الإعلام التربوي حيث انه يعد منبع ثقافي يساهم في تشكيل اتجاهات الطلاب والمجتمع المدرسي ككل نحو قضايا التنمية مما يعكس قدراً واسعاً من الثقافة والمعرفة والإدراك العميق لدى أخصائيي الإعلام التربوي نحو كيفية توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية

في التوعية بقضية تغير المناخ وقضايا التنمية ككل، مما يعكس بالإيجاب على تشكيل الوعي لدى الطلاب بقضية تغير المناخ، وتبني الرؤية الوطنية لسبل التكيف مع تغير المناخ في البيئة المحلية، وبناء القيم البيئية لدى الطلاب.³⁹

3- الإستراتيجية المقترحة في إطار نظريتي المسؤولية الاجتماعية والاحتمية التكنولوجية .

تتعلق الإستراتيجية المقترحة من خلال تطوير الدور التوعوي لأخصائي الإعلام التربوي بالتحول من مجرد الإشراف والتوجيه التقليدي نحو ممارسة الطلاب للأنشطة الإعلامية بالمدارس إلى إكساب الطلاب توعية إعلامية تربوية بقضية تغير المناخ تساهم في زيادة فعالية الآليات التي تتخذها الدولة للتصدي لتداعيات التغيرات المناخية على حياة الإنسان، وتحفز الطلاب نحو المشاركة في الممارسات صديقة البيئة للتخفيف من حدة التأثيرات المناخية في المستقبل.

واعتمدت الإستراتيجية المقترحة على مجموعة من الموضوعات الأساسية المتعلقة بتغير المناخ والتي ركزت عليها استراتيجية مصر للمناخ 2050، وتم توظيف أهداف وموضوعات استراتيجية مصر للمناخ ضمن جلسات الإستراتيجية المقترحة بالدراسة الحالية، واستعانت الباحثة بالمواقع الإلكترونية وشبكة الانترنت وذلك في إنتاج بعض الأنشطة الإعلامية المدرسية المقترحة، كما استعانت الباحثة بمجموعة من الدراسات السابقة والحقائب التعليمية التي أصدرتها وزارتي التربية والتعليم والبيئة⁽⁴⁰⁾ لبناء الإستراتيجية المقترحة خاصة الدراسات التي تناولت دور التربية نحو التغير المناخي مثل دراسة السيد شحاته⁽⁴¹⁾ 2022، ودراسة Kathryn T. Stevenson 2018⁽⁴²⁾، ودراسة Jennifer Carman 2017⁽⁴³⁾، ودراسة Burckin Dal 2015⁽⁴⁴⁾، ودراسة Miler & Sladek 2011⁽⁴⁵⁾

وتسعى الإستراتيجية المقترحة إلى تشكيل البناء الإدراكي والمعرفي والوجداني لطلاب المرحلة الابتدائية تجاه قضية تغير المناخ من خلال توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية وتنتقل الإستراتيجية المقترحة من خلال مجموعة من الأهداف العامة والخاصة، يمكن عرضها كالتالي:

أولاً: الأهداف العامة:

1. توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ وتنمية الاتجاه الإيجابي لديهم نحو البيئة ومواردها.
2. دعم دور أخصائي الإعلام التربوي في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ وكيفية مواجهة تأثيراتها على التنمية، من خلال توظيف أنشطة الإعلام التربوي بكل أنواعها في التوعية بقضية المناخ.
3. إبراز دور المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي وشبكة الإنترنت في تقديم التوعية بقضية تغير المناخ، وكيفية توظيفها في إنتاج الأنشطة الإعلامية المدرسية المرتبطة بقضية تغير المناخ .
4. تحفيز طلاب المرحلة الابتدائية على ممارسة كافة الأنشطة الإعلامية المدرسية مثل إجراء المناظرات والندوات والزيارات الميدانية، وتصميم الصحف الإلكترونية، والصحف الطائرة، والمطويات، والملصقات، والإسكيتشات الإذاعية الرقمية، والبرلمان المدرسي وذلك في إطار معالجة قضية المناخ.
5. أن يتدرب الطلاب على المناقشة وتبادل الآراء والمعلومات وذلك في إطار قيامهم بأنشطة الصحافة والإذاعة المدرسية مما ينمي مهارة العمل الجماعي التعاوني ومهارتي التفكير والنقد لدى الطلاب.

6. دعم الإستراتيجيات الفعالة وأساليب التقييم المستخدمة في تنفيذ الإستراتيجية المقترحة ومحاولة استخدام البرامج المتطورة في مجال الكتابة والنشر الصحفي، والتصوير الفوتوغرافي، وتقديم الأنشطة الإعلامية عبر المنصات الإلكترونية لنشر الوعي بقضية تغير المناخ .

ثانياً: الأهداف الخاصة:

من خلال دمج الرؤية والأهداف الخمسة للإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ، تم تكوين مجموعة من الأهداف الخاصة للإستراتيجية المقترحة، يمكن عرضها كالتالي:

1. إحاطة طلاب المرحلة الابتدائية بالموضوعات والقضايا المرتبطة بقضية تغير المناخ، والتأثيرات السلبية للتغيرات المناخية على الفئات الفقيرة، والمرأة، والطفل، ومدى تأثير الدول الفقيرة بالتغيرات المناخية مقارنة بالدول المتقدمة والغنية.

2. أن يدرك الطلاب الحلول والإمكانيات المتاحة التي تدعمها الدولة في سبيل مواجهة تغير المناخ، وإبراز المهام التي يجب أن يقوموا بها من أجل المشاركة في تطبيق هذه الحلول.

3. أن يدرك الطلاب أهمية تعزيز السياسات والإجراءات التي تتخذها الدولة من أجل التخفيف والتكيف مع التغيرات المناخية وذلك من أجل تحقيق التنمية المستدامة في كافة المجالات.

4. أن يشعر الطلاب بالمخاطر التي سوف يواجهونها في المستقبل إذا لم يتم التعامل السليم مع التغيرات المناخية.

5. أن يدرك الطلاب أهمية دورهم ومسئولياتهم نحو المحافظة على البيئة وتحقيق الإستدامة.

6. تعظيم دور الطلاب في تحقيق الإستدامة من خلال الممارسات السلوكية الإيجابية نحو البيئة.

7. أن يقترح الطلاب بعض الحلول لمواجهة التدايعات المناخية مثل تركيز مياه الأمطار في بعض المناطق وتأثير ذلك على الحياة اليومية وإيجاد الحلول العملية لذلك، وانخفاض المساحات الخضراء والسعي نحو التشجير، وعشوائية جمع النفايات والمخلفات والاتجاه نحو محاولة تدويرها، واستخدامها Reuse, Recycle.

8. أن يبتكر أخصائي الإعلام التربوي أساليب جديدة في تقديم أنشطة الإعلام التربوي المرتبطة بقضية تغير المناخ، لكي تحفز طلاب المرحلة الابتدائية على الممارسة والمشاركة في الأنشطة الإعلامية الخاصة بتغير المناخ، ومن ثم يتحقق دور أخصائي الإعلام التربوي في ضوء إستراتيجية مصر للمناخ 2050، ألا وهو المشاركة في نقل وإدارة المعرفة ورفع الوعي لمكافحة تغير المناخ من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.

وتتمثل الإستراتيجيات المستخدمة في استراتيجية المناقشة والحوار، استراتيجية العصف الذهني والمحاضرة، استراتيجية المحاكاة ولعب الأدوار، استراتيجيات التفكير النقدي والتحليلي، استراتيجية التعلم التعاوني، Work Shops.

وتتمثل الإجراءات التنفيذية للاستراتيجية المقترحة في: 1. الدمج بين الأساليب التقليدية والرقمية في إعداد وتنفيذ الأنشطة الإعلامية لتنمية وعي طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، وفهم أهداف الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050 من خلال تقديم مواد إعلامية تعزز السلوكيات

استراتيجية مقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ
في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050

الإيجابية لدى الطلاب نحو البيئة والمناخ، وتنمي الشعور بالمسؤولية لديهم نحو تحقيق التنمية في كافة المجالات، وتساعدهم على استيعاب السياسات والإجراءات التي تتخذها الحكومة من أجل تخفيف التأثيرات المناخية على صحة الإنسان وحياته، والحد من انتشار الأمراض والفيروسات الناجمة عن التغيرات المناخية.

2. الاستعانة بالتطبيقات الإلكترونية الحديثة في تنفيذ أنشطة الصحافة والإذاعة المدرسية المرتبطة بقضية تغير المناخ، وإجراء المناقشات المتعلقة بتغير المناخ من خلال المنتديات وبرامج الشات الخاصة بالصفحات الإلكترونية التابعة لكل مدرسة.

3. إنشاء صفحات لكل مدرسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي Facebook, Instagram, Youtube، تتناول تغيرات المناخ، وطرح التساؤلات التي تحفز الطلاب نحو البحث والتفكير والنقد وإيجاد الحلول لبعض المشكلات البيئية، ويقوم أخصائي الإعلام التربوي بإدارة هذه الصفحات لتبادل المعلومات ونشرها وتقديم العديد من الأنشطة الإعلامية المدرسية وإنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي المتنوع والمرتبب بقضية تغير المناخ.

4. تقديم التعزيز المناسب لكل نشاط لتشجيع الطلاب على المشاركة الإيجابية في إعداد وتنفيذ الأنشطة الإعلامية المرتبطة بقضية تغير المناخ، وتشجيعهم على استخدام الوسائط الرقمية في إنتاج تلك الأنشطة، واستخدام الإستقصاء الإلكتروني لتقويم كل نشاط، وإعلان أخصائي الإعلام التربوي نتائج التقويم بشكل فوري بغرض الاستفادة من نقاط الضعف ومحاولة معالجتها وإثراء نقاط القوة أيضاً.

وتتكون الإستراتيجية المقترحة من اثنتا عشرة جلسة، ومن خلال هذه الجلسات يتم تناول العديد من القضايا والموضوعات المرتبطة بقضية تغير المناخ، من خلال توظيف أنشطة الإعلام التربوي، وفي ضوء رؤية وأهداف الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050، ويمكن عرض هذه الجلسات كالتالي:

الجلسة الأولى: تغير المناخ	
المهارات المستخدمة أثناء الجلسة.	المناقشة وتحفيز الطلاب نحو إجراء البحث الإلكتروني للكشف عن الدول التي تعاني من التغيرات المناخية.
مدة الجلسة	60 دقيقة
الفئة العمرية	من 7 سنوات فأكثر.
مكان النشاط	المدرسة "معمل الانترنت".
الأدوات المستخدمة	أدوات الكتابة والتلوين.
تنفيذ النشاط	يقوم أخصائي الإعلام التربوي بتوضيح ظاهرة تغير المناخ وتأثيراتها على مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والصحية، وي طرح سؤال للمناقشة "ماذا سيحدث لو كان العالم كله فصل واحد مثل فصل الصيف فقط" ؟ ثم يطلب من الطلاب تصميم المطويات الإعلامية للتوعية بمفهوم المناخ وتأثيراته السلبية ويطلب منهم إجراء بحث عن التأثيرات السلبية لتغير المناخ وطرح بعض المقترحات للتغلب على المشكلة، إضافة إلى تصميم مجلات حائط تتناول كيفية تأثر كل دولة بالتغيرات المناخية ولاسيما مصر، مع التركيز على الأساليب التي لجأت إليها مصر لمواجهة التغير المناخي.
اهداف الجلسة	اكتساب الطلاب المعرفة العلمية والعملية عن ظاهرة تغير المناخ إدراك الطلاب لظاهرة تغير المناخ وتأثيراتها على حياة الانسان والتنمية. حث الطلاب نحو تحمل المسؤولية نحو البيئة والتنمية.
الجلسة الثانية: المناخ والطقس	
المهارات المستخدمة أثناء الجلسة.	التفسير والتحليل للمعلومات والمعارف الخاصة بموضوع المناخ والطقس.
مدة الجلسة	60 دقيقة

استراتيجية مقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ
في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050

من 7 سنوات فأكثر.	الفئة العمرية
معمل الإنترنت والفناء المدرسي.	مكان النشاط
ادوات الكتابة والتلوين وعرض بعض الصور الخاصة بوصول السنة.	الأدوات المستخدمة
يقوم أخصائي الإعلام التربوي بوصف الطقس اليومي مع توضيح المقارنة بين الطقس والمناخ، وتوضيح دور الأرصاد الجوية في التحذير من تغيرات الطقس خلال اليوم أما تغيرات المناخ تعكس مدة زمنية أكبر قد تستغرق أكثر من 30 سنة، وتوضيح المصادر الأكثر تأثيراً على المناخ وأهمها المجال الصناعي. يطلب من الطلاب تقديم فقرات إذاعية تتناول النشرة الجوية لطقس اليوم من خلال صفحة المدرسة على موقع Facebook. ويطلب من الطلاب تصميم مجلة حائط الكترونية تتناول التغيرات والتأثيرات المناخية عبر فصول السنة ثم يتم رفعها على صفحة المدرسة والإدارة التعليمية، إضافة إلى توجيه الطلاب بتصميم ملصقات إرشادية حول المناخ، وكيفية المحافظة على البيئة وعدم الإضرار بها وتعرضها للتلوث.	تنفيذ النشاط
تشجيع الطلاب على تنفيذ الأفكار الإبداعية فيما يتعلق بتغير المناخ والطقس من خلال الفقرات الإذاعية ومجلة الحائط. وإتاحة الفرصة لإجراء مسابقة الكترونية بعنوان الطقس والمناخ وذلك على مستوى المدارس الابتدائية التابعة للإدارة التعليمية، وأن تتضمن المسابقة صحف الحائط وأفضل البرامج الإذاعية التي تناولت الفرق بين الطقس والمناخ. وإعلان المدرسة الفائزة من خلال صفحة الإدارة التعليمية التابعة لها، وتقديم شهادات تقدير للطلاب المشاركين ولأخصائي الإعلام التربوي.	اهداف الجلسة
الجلسة الثالثة: التأثيرات المناخية "التأثيرات الصحية"	المهارات المستخدمة
المناقشة والربط المنطقي بين الأسباب والنتائج.	أثناء الجلسة.
60ق	مدة الجلسة
9سنوات فأكثر	الفئة العمرية
معمل الإنترنت	مكان النشاط
ادوات الكتابة والتلوين.	الأدوات المستخدمة
يعرض أخصائي الإعلام التربوي بعض الفيديوهات التي تتناول توقعات العلماء حول التغيرات المناخية الموجودة في مصر، والتي سيشهدها بعض المحافظات ولاسيما محافظات الوجه البحري مثل الاسكندرية ودمياط وبورسعيد وكفر الشيخ والدقهلية حيث من المتوقع ارتفاع درجة الحرارة في فصل الصيف وزيادة الفيضانات والسيول في المناطق البحرية والساحلية في فصل الشتاء وذلك بحلول عام 2050. والتركيز أثناء العرض على التأثيرات الصحية الناجمة عن التغيرات المناخية وظهور العديد من الأمراض والفيروسات الناتجة عن التغيرات المناخية مثل أمراض الحساسية، ومخاطر الإصابة بسرطان الجلد، وأمراض القلب، وزيادة معدلات الوفيات وسوء التغذية، وتوقعات العلماء ومنظمة الصحة العالمية حول انتشار العديد من الأمراض نتيجة التغيرات المناخية. ثم يقوم أخصائي الإعلام التربوي بتقسيم الطلاب إلى مجموعات على أن تقوم كل مجموعة بمناقشة بعض التأثيرات الصحية من خلال تصميم الملصقات الإرشادية، والتوعوية، والتحذيرية، واختيار أفضل ملصق ويتم تعليقه في الفناء المدرسي.	تنفيذ النشاط
توعية الطلاب بتأثيرات التغيرات المناخية على حياة الانسان، وعلى عملية الإنتاج والراس مال البشري مما يحفزهم على مواجهة التغيرات المناخية في محيط أسرهم والمجتمع المدرسي، ومحاولة تغيير بعض السلوكيات السلبية مثل إهدار الطاقة الكهربائية، وإلقاء المخلفات في الشوارع وفي الفناء المدرسي. حثهم نحو تقليل الخسائر والأضرار التي يمكن أن تحدث لموارد الدولة نتيجة التغيرات المناخية وتأثير ذلك على التنمية والتقدم الاقتصادي. تحفيز الجانب الانفعالي "الوجداني" لدى الطلاب مما يدعم الجانب السلوكي لديهم لإتخاذ مواقف إيجابية نحو البيئة ومواردها مثل تحفيز شعورهم بالمسؤولية نحو الحفاظ على المساحات الخضراء والتوسع بها.	اهداف الجلسة
الجلسة الرابعة: " ارتفاع درجة حرارة الأرض عن معدلاتها الطبيعية"	المهارات المستخدمة
تدريب الطلاب على التفكير العلمي والتحليل والتفسير لأسباب ارتفاع درجة الحرارة .	أثناء الجلسة.
60ق	مدة الجلسة
من سن 8 فأكثر	الفئة العمرية
معمل الإنترنت	مكان النشاط

استراتيجية مقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ
في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050

الأدوات المستخدمة	أدوات الكتابة والتلوين.
تنفيذ النشاط	يقدم أخصائي الإعلام التربوي نبذة عن ارتفاع درجة حرارة الأرض ويشرح أسباب ارتفاع درجة حرارة الأرض عن معدلاتها الطبيعية. ويصمم أخصائي الإعلام التربوي مجلة حائط الكترونية توضح كيفية ارتفاع درجة حرارة الأرض بفعل الأنشطة الصناعية والبشرية. ويطلب أخصائي الإعلام التربوي من الطلاب تصميم مجموعة من الملصقات التحذيرية والإرشادية، والتوعوية - عبر برامج الأوفيس- تتناول مخاطر الغازات الدفينة الناتجة عن الأنشطة الصناعية والبشرية مثل غاز ثاني أكسيد الكربون، والميثان، والنيتروجين لتوضح التأثيرات الملموسة لهذه الغازات على حياة الإنسان وكيفية تخفيفها من خلال دعم المشاريع الخضراء، وتبني السلوكيات اليومية الداعمة للبيئة، واستخدام الهيدروجين الأخضر، وضرورة مشاركة القطاع الخاص للإستثمار في مجال المناخ لتقديم الدعم المادي والتكنولوجي لكافة القطاعات ولاسيما المدارس للنهوض بالوعي المناخي وذلك في إطار بيئة رقمية متطورة.
اهداف الجلسة	إدراك الطلاب لأهمية التوازن الحراري للأرض والتقليل من الإحتباس الحراري، ومجهودات الدولة في تقديم الدعم للقطاع الصناعي من أجل استخدام مصادر الطاقة المتجددة منخفضة الإنبعاثات. فهم الطلاب طبيعة الزلازل والبراكين وعلاقتها بارتفاع درجة حرارة الأرض. توجيه سلوكيات الطلاب لإتخاذ مواقف إيجابية تجاه بعض السلوكيات اليومية الداعمة للبيئة التي تمارس في إطار المجتمع المدرسي، مثل زيادة التشجير، والتخلص من النفايات بطرق سليمة، وعدم استهلاك الورق والطباعة بشكل غير مبرر، والإمتناع عن إشعال الحرائق واستخدام الفحم ومصادر الوقود الأحفوري.
الجلسة الخامسة: أهمية الحفاظ على التوازن البيولوجي والنظم البيئية.	
المهارات المستخدمة	تدريب الطلاب على البحث الإلكتروني عبر المواقع والمنصات لفهم التوازن البيولوجي واضرار الإخلال به.
مدة الجلسة	60ق
الفئة العمرية	من سن 8 فأكثر
مكان النشاط	معمل الإنترنت
الأدوات المستخدمة	أدوات الكتابة والتلوين، والاستعانة بمعمل الإنترنت وجهاز الداتا شو.
تنفيذ النشاط	يناقش أخصائي الإعلام التربوي مع الطلاب تعريف التنوع البيولوجي والنظم البيئية وأهمية مراعاة التوازن البيئي. ويطرح أخصائي الإعلام التربوي بعض الأسئلة التي تثير التفكير لدى الطلاب مثل ماذا يحدث لو انقرض نوع معين من الأسماك؟ وما تأثير ذلك على حياة الإنسان والصيدان والثروة السمكية؟ ويعرض أخصائي الإعلام التربوي بعض الفيديوهات القصيرة التي توضح مدى تأثير التلوث على حياة الكائنات الحية وذلك من خلال الاستعانة ببقناة ناشونال جيوغرافيك وغيرها من المواقع الرائدة في مجال البيئة. ويطلب أخصائي الإعلام التربوي من الطلاب إعداد مطويات ورقية تتناول الكائنات المهددة بالإنقراض، وكيفية المحافظة عليها من خلال الحد من التلوث، وتقديم مجلات حائط تتناول الأدوار والمسؤوليات التي تضعها مصر للحفاظ على التوازن البيئي من أجل دعم التنفيذ الفعال والحفاظ على التوازن البيئي بين الأنهار والمحيطات، والكائنات الحية، والإنسان. وينظم أخصائي الإعلام التربوي مناقشة التوازن البيولوجي والنظم البيئية في صورة برلمان مدرسي وإجراء منتدى نقاشي من خلال صفحات المدرسة بمواقع التواصل الإجتماعي. ويطلب أخصائي الإعلام التربوي من الطلاب كتابة تحقيقات صحفية يتناول موضوع التنوع البيولوجي وكيفية الحفاظ عليه.
اهداف الجلسة	اكتساب الطلاب المعرفة بالتنوع البيولوجي وتحديد أسباب اختلال التوازن البيولوجي، وكيفية المحافظة على التوازن بين النظم البيئية، وكيفية تضامن جهود المجتمع والمؤسسات مع الجهود الحكومية للتقليل من اختلال التوازن البيئي وتأثيراته الاقتصادية والاجتماعية السلبية، وتوضيح كيفية انعكاس استقرار النظم البيئية وتوازنها على حياة الإنسان، وأن الله سبحانه وتعالى خلق جميع الكائنات في بيئات ونظم متوازنة لإحداث التناغم بينها وبين الإنسان وكوكب الأرض. الاستعانة بالبرلمان المدرسي الإلكتروني للتعبير عن آرائهم وإقتراح الحلول لمواجهة أشكال التلوث وتأثيراتها على النظم البيئية، وتقديم تقرير الجلسة عبر صفحة المدرسة بموقع Facebook.
الجلسة السادسة: المحميات الطبيعية في مصر (من أهم موارد الدولة السياحية)	
المهارات المستخدمة	تدعيم الجانب الوجداني والسلوكي والجمالي لدى الطلاب للمحافظة على المحميات الطبيعية وإبقائها جميلة وجذابة.
مدة الجلسة	مفتوحة
الفئة العمرية	من سن 7 فأكثر

استراتيجية مقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ
في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050

مكان النشاط	زيارة ميدانية لأحدى المحميات الطبيعية مثل محمية وادي الريان بالفيوم.
الأدوات المستخدمة	أدوات الكتابة والتلوين
تنفيذ النشاط	ويطلب أخصائي الإعلام التربوي من الطلاب التقاط أفضل الصور للمحمية وإبراز جمالياتها، والإعلان عن مسابقة لأفضل الصور وتقديمها عبر مواقع Instagram، Facebook الخاصة بالمدرسة والإدارة التعليمية.
اهداف الجلسة	ويطلب أخصائي الإعلام التربوي من الطلاب أن يقوموا بتصميم مطويات تتناول أنواع المحميات الطبيعية، ومجلة الكترونية مصورة تتناول المحميات الطبيعية. تمكين الطلاب من الاتصال المباشر والاستمتاع بالطبيعة الخلابة مما ينعكس على سلوكهم نحو المحافظة على البيئة. تحفيز الشعور بالسؤولية لدى الطلاب للمحافظة على موارد الدولة، ومحاولة تطويرها وتنميتها.
الجلسة السابعة: مواجهة آثار التغيرات المناخية "سياسات التكيف والتخفيف"	
المهارات المستخدمة أثناء الجلسة.	المناقشة وتنمية التفكير العلمي والتحليل لدى الطلاب.
مدة الجلسة	60ق
الفئة العمرية	من سن 8 فأكثر
مكان النشاط	معمل الانترنت والدا تا شو.
الأدوات المستخدمة	أدوات الكتابة والتلوين.
تنفيذ النشاط	يناقش أخصائي الإعلام التربوي مصطلح "المرونة" وكيفية تطبيقها للحد من تأثيرات التغيرات المناخية، وذلك من خلال قيام الطلاب بإجراء البحث حول الإجراءات الحكومية التي يتم إتخاذها للتكيف والتخفيف من حدة التأثيرات المناخية. ومن أهم إجراءات التكيف والتخفيف: الحماية من السيول، وتطوير البنية التحتية لاستيعاب الأمطار وانخفاض درجة الحرارة في فصل الشتاء، وإدارة الموارد المستدامة، وإقامة بعض المشاريع التي تعتمد على الكهرباء ومصادر الطاقة المتجددة، وتشجيع الدولة المصرية للاستثمار في المشاريع الخضراء. ومناقشة الإجراءات التي تتخذها مصر الخاصة بالإستدامة البيئية، وتوضيح بعض التوجهات الخاصة بإنشاء إدارات المخاطر والكوارث، والإنذار المبكر في المحافظات وكافة القطاعات، وتعزيز الترتيبات المؤسسية والإجرائية والقانونية مثل نظام الرصد والإبلاغ والتحقق. ويقوم الطلاب بتصميم مجموعة من المطويات ومجلات الحائط الخاصة بإجراءات التكيف والتخفيف من تأثيرات المناخ ثم يتم تقديم هذه الأنشطة الإعلامية بالصفحات الإلكترونية الخاصة بالمدرسة. وتفتتح الباحثة إنشاء منتدى للنقاش، وأن يتم إستضافة بعض الخبراء في مجال سياسات التخفيف والتكيف من حدة تغيرات المناخ، ويتم الإعلان عن اللقاء بمدة زمنية كافية لحضور جميع الطلاب والمعلمين.
اهداف الجلسة	توعية الطلاب بالسياسات والإجراءات التي تتخذها الحكومة المصرية للتقليل من حدة التغيرات المناخية. حث الطلاب للقيام بالسلوكيات المناهضة لترشيد استهلاك المياه والكهرباء، ومواجهة السلوكيات السلبية التي تزيد من مخاطر التغير المناخي وذلك من خلال الاستعانة بأنشطة الإعلام التربوي مثل الملصقات، وإجراء المناظرات والندوات الإلكترونية. أن يبني الطلاب رؤية مستقبلية تهدف إلى تحقيق التطور والنمو الاقتصادي وفق ممارسات داعمة للبيئة والمناخ. تحسين مكانة مصر في الترتيب الدولي الخاص بإجراءات تغير المناخ لجذب المزيد من الإستثمارات وفرص التمويل المناخي.

الجلسة الثامنة: "علاقة تغير المناخ بالتنمية المستدامة"

المهارات المستخدمة أثناء الجلسة.	المناقشة والعصف الذهني والتفكير النقدي لدى الطلاب .
مدة الجلسة	60ق
الفئة العمرية	من 7 سنوات فأكثر.
مكان النشاط	المدرسة "معمل الانترنت" والدا تا شو.
الأدوات المستخدمة	أدوات الكتابة والتلوين.
تنفيذ النشاط	يشرح أخصائي الإعلام التربوي مصطلح "التنمية المستدامة"، وأهدافها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وتأثير تغير المناخ على تحقيق الأهداف الإنمائية التي تركز على تنمية الإنسان من الناحية الفكرية، والمعيشية، والاجتماعية، والثقافية.

استراتيجية مقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ
في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050

<p>ويطرح أخصائي الإعلام التربوي سؤال للمناقشة " ماذا لو لم يتم إتباع سياسات التكيف والتخفيف من حدة التغيرات المناخية؟ وما علاقة السياسات البيئية بتحقيق أهداف التنمية المستدامة؟ وما أهمية تضامن جميع القطاعات والمؤسسات من أجل تحقيق التنمية ومواجهة تحديات المناخ؟</p> <p>ثم يطلب من الطلاب تجسيد رؤيتهم في صورة مناظرة وتقدم عبر الصفحات الإلكترونية للمدرسة.</p> <p>ثم يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات بناءً على أهداف التنمية المستدامة، ويطلب من كل مجموعة إعداد وتصميم مجلة حائط تتناول أهداف التنمية المستدامة من الناحية البيئية، وكيفية المشاركة في نشر الوعي بأهداف التنمية؟</p> <p>ويطلب منهم أيضا إعداد تصور لمناظرة بين الدول الكبرى والدول النامية وتخيل ما الدول التي تحرص على تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟ وكيفية إدارة الموارد المستدامة؟ وما المشاريع التي تعتمد عليها الدول الكبرى لتحقيق الاستدامة البيئية؟</p>	
<p>الكشف عن أهداف التنمية المستدامة ومدى تأثيرها على مستقبل الأجيال القادمة والحفاظ على حقوقهم في الموارد البيئية وعدم إهدارها.</p> <p>أن يتبنى الطلاب أهداف التنمية المستدامة التي تساهم في الارتقاء بحياة الانسان من الناحية البيئية والفكرية والاقتصادية.</p>	<p>اهداف الجلسة</p>
<p>الجلسة التاسعة: "تأثيرات التغيرات المناخية على الدول الفقيرة والنامية مقارنة بالدول الغنية"</p>	
<p>تنمية الجانب الإبداعي لدى الطلاب من خلال المحاكاة ولعب الأدوار.</p> <p>تدريب الطلاب على تقديم فقرات إذاعية تتناول تصريحات المسؤولين بشأن تأثيرات التغيرات المناخية على الدول الفقيرة والنامية، والفئات المستضعفة الأكثر تأثراً بالتغيرات المناخية.</p>	<p>المهارات المستخدمة أثناء الجلسة.</p>
<p>60ق</p>	<p>مدة الجلسة</p>
<p>من 7 سنوات فأكثر.</p>	<p>الفئة العمرية</p>
<p>معمل الإنترنت.</p>	<p>مكان النشاط</p>
<p>أدوات الكتابة والتلوين وعرض بعض الصور الخاصة بفصول السنة.</p>	<p>الأدوات المستخدمة</p>
<p>يشرح أخصائي الإعلام التربوي تأثيرات التغيرات المناخية على الدول الفقيرة والنامية، ويقدم أمثلة للدول الكبرى التي لا تتأثر بالتغيرات المناخية مقارنة بالدول الفقيرة والنامية، وذلك من خلال تقديم مقارنة بين دولة السويد ودولة باكستان والفيضانات التي تشهدها بشكل مستمر، وكيفية الاستفادة من مياه السيول، وأيضا الجفاف الذي تعاني منه بعض الدول الأفريقية وتأثير ذلك على هجرة العديد من السكان إلى أماكن توفر لهم الأمن الغذائي والمياه مما يخلق عدم توازن في توزيع الموارد في القارة الأفريقية والدول التي تعاني من التأثيرات المناخية.</p> <p>ويطلب من الطلاب تقديم برامج إذاعية تتناول فقرات إخبارية عن الظواهر المناخية التي تعاني منها بعض المحافظات في مصر، وأيضا تقديم صحف الحائط التي تناقش تأثيرات المناخ على الدول الفقيرة ذات الاقتصاديات الضعيفة، ومعالجة الظواهر المناخية التي تحدث في مصر وتوضيح أسبابها من الناحية العلمية، ووضع بعض التصورات المستقبلية لهذه الظواهر المناخية وذلك وفق رؤية الخبراء في مجال البيئة.</p> <p>ومن الممكن أن يستعين أخصائي الإعلام التربوي بالمناظرة وتقسيم الطلاب إلى مجموعتين ممثلين للدول النامية والدول الغنية بحيث يتم تناول "كيفية معالجة الظواهر المناخية في كل من الدول الغنية والدول الفقيرة" ومناقشة بعض الحلول اللازمة لتقليل حدوث الظواهر المناخية الخطيرة في المستقبل" وتقدم المناظرة من خلال الصفحات الإلكترونية للمدرسة.</p>	<p>تنفيذ النشاط</p>
<p>تشجيع الطلاب على تنفيذ الأفكار الإبداعية والتعبير عن آرائهم من خلال البرامج الإذاعية وتقديم استكشافات إذاعية شيقية وجذابة.</p> <p>وإتاحة الفرصة لإجراء مسابقة الكترونية بعنوان "تأثيرات المناخ على الدول الفقيرة والنامية والدول الكبرى" وذلك على مستوى المدارس الابتدائية التابعة لكل إدارة تعليمية، على أن تتضمن المسابقة صحف الحائط والملصقات وأفضل البرامج الإذاعية والمناظرات التي تناولت تأثيرات المناخ على الدول الكبرى والدول النامية في إطار بسيط ومبدع.</p> <p>خلق جيل جديد يتبنى رؤية مستقبلية للنهوض باقتصاد بلده في إطار المحافظة على البيئة والمناخ.</p>	<p>اهداف الجلسة</p>
<p>الجلسة العاشرة: توصيات مؤتمرات المناخ الدولية</p>	
<p>المناقشة وتبادل الآراء بين الطلاب وبعضهم البعض حول توصيات مؤتمر المناخ مصر 2022.</p> <p>تدريبهم على احترام الرأي والتفكير الإبداعي والنقدى لدور أنشطة الإعلام التربوي نحو المؤتمرات الدولية التي تقيمها مصر، وكيفية الاستفادة من المؤتمرات العالمية لوضع سياسات تتماشى مع إمكانيات وقدرات مصر.</p>	<p>المهارات المستخدمة أثناء الجلسة.</p>
<p>60ق</p>	<p>مدة الجلسة</p>
<p>9سنوات فأكثر</p>	<p>الفئة العمرية</p>
<p>معمل الإنترنت</p>	<p>مكان النشاط</p>
<p>أدوات الكتابة والتلوين.</p>	<p>الأدوات المستخدمة</p>
<p>يعرض أخصائي الإعلام التربوي التوصيات والنتائج التي توصلت إليها المؤتمرات الدولية الخاصة بقضية المناخ مثل مؤتمر باريس للمناخ 2016، ومؤتمر جلاسجو للمناخ 2021، ومؤتمر مصر للمناخ 2022 مع التركيز</p>	<p>تنفيذ النشاط</p>

استراتيجية مقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ
في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050

على التوصيات التي خلص إليها كل مؤتمر دولي، وطرح على الطلاب سؤال " كيفية تحقيق وتنفيذ التوصيات التي توصلت إليها المؤتمرات الدولية؟ ويقوم أخصائي الإعلام التربوي بإعداد مناظرة بين الطلاب للكشف عن أفكار الطلاب تجاه المؤتمرات الدولية والوقوف على الآراء الداعمة والمعارضة لتوصيات المناخ مصر 2022 COP27. وينظم أخصائي الإعلام التربوي محاكاة لمؤتمرات المناخ الدولية لمدة 60ق ثم يتم توزيع الأدوار بين الطلاب، ويقدم كل طالب وطالبة بعض الحلول المقترحة لحل أزمة المناخ في مصر، ويصمم الطلاب مجلة طائفة لتقديم آرائهم من خلالها، وأيضا تصميم المطويات التي تتناول شرح التوصيات الدولية لتغير المناخ.	
توعية الطلاب بالمؤتمرات الدولية الخاصة بالمناخ ودور مصر في مؤتمر المناخ 2022. تحفيز الطلاب لعرض آرائهم ومقترحاتهم بشأن التوصيات وكيفية تنفيذها على أرض الواقع.	اهداف الجلسة
الجلسة الحادية عشر: " التلوث المائي وندرة المياه"	
تدريب الطلاب على البحث والتفكير العلمي والمنطقي لإيجاد حلول لمشكلة ندرة المياه.	المهارات المستخدمة أثناء الجلسة.
60ق	مدة الجلسة
من سن 8 فأكثر	الفئة العمرية
معمل الانترنت	مكان النشاط
أدوات الكتابة والتلوين.	الأدوات المستخدمة
يقدم أخصائي الإعلام التربوي نبذة عن تلوث المياه والأمراض الناتجة عن المياه الملوثة، ويصمم أخصائي الإعلام التربوي مجلة حائط تتناول الموارد المائية ومدى تأثيرها على صحة الإنسان، والزراعة، وانتشار ظاهرة جفاف المحاصيل نتيجة ندرة الموارد المائية الصالحة للزراعة والري. ثم يطلب أخصائي الإعلام التربوي من الطلاب تصميم الملصقات ومجلات الحائط التي تتناول أهمية المحافظة على المياه، وترشيد استهلاكها، وتنفيذ مجالات حائط تتناول ندرة المياه على مستوى أفرقيا، وكيفية مواجهتها؟	تنفيذ النشاط
تتمية الجانب البحثي لدى الطلاب لتحديد الدول التي تعاني من ندرة المياه وأيضا الإشارة إلى الدول التي تواجه بعض المشكلات المتعلقة بالمياه مثل مصر وإثيوبيا. حث الطلاب لإتخاذ مواقف إيجابية نحو المحافظة على مياه النيل، ونبذ السلوكيات الضارة بجودة مياه النيل مثل إلقاء المخلفات في مياه النيل، وإهدار المياه في الفناء المدرسي والمنزل وغيرها من السلوكيات السلبية التي تمارس تجاه مياه النيل. تشجيع الطلاب على إيجاد الحلول المناسبة لتوفير المياه لعمليات الري.	اهداف الجلسة
الجلسة الثانية عشر: مصادر الطاقة المتجددة	
تدريب الطلاب على التحليل والتفكير النقدي.	المهارات المستخدمة أثناء الجلسة.
60ق	مدة الجلسة
من سن 8 فأكثر	الفئة العمرية
معمل الانترنت.	مكان النشاط
أدوات الكتابة والتلوين، والاستعانة بمعمل الانترنت.	الأدوات المستخدمة
يعرض أخصائي الإعلام التربوي تقنيات جديدة للاستفادة من مصادر الطاقة المتاحة، وكيفية التحول إلى الطاقة المتجددة، وتحسين قدرة النظم الطبيعية التي تمتص الكربون من الغلاف الجوي " مصارف الكربون" مثل زيادة زراعة الأشجار والغطاء النباتي. وعرض تجارب بعض الدول التي طبقت مصادر الطاقة النظيفة، وإبراز دور الدولة المصرية في مكافحة التأثيرات الضارة على البيئة، والسعي نحو تطبيق الاقتصاد الأخضر القائم على استخدام الطاقة الشمسية وزيادة المساحات الخضراء وإنتاج بدائل البلاستيك، والتحول إلى المصاييح الكهربائية الموفرة للطاقة، وبناء توربينات الرياح للاستفادة من طاقة الرياح كمصدر متجدد للطاقة، واستخدام الخشب الطبيعي بدلاً من مواد البناء كطريقة لتقليل الانبعاثات الكربونية. ويوجه أخصائي الإعلام التربوي الطلاب بإعداد وتصميم المطويات التي تتناول مصادر الطاقة المتجددة، وإعداد مجلات الحائط الإلكترونية التي تتناول سياسات الدولة نحو تطبيق الاقتصاد الأخضر، وجهود الدولة نحو تحويل كافة القطاعات والمؤسسات ولا سيما الصناعية نحو استخدام مصادر الطاقة المتجددة التي تعتمد على الطاقة الشمسية.	تنفيذ النشاط
اكتساب الطلاب المعرفة بأهمية تضامن جهود المجتمع مع الجهود والسياسات الحكومية الخاصة بالطاقة النظيفة. استخدام صحف الحائط للتعبير عن آرائهم وتقديم المعلومات لباقي زملائهم بالمدرسة.	اهداف الجلسة

مصطلحات الدراسة:

1. استراتيجية مقترحة A proposed Strategy

يقصد بها مجموعة من الآليات المقترحة التي تحدد الخطوات الإجرائية والتنفيذية لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ في ضوء رؤية وأهداف الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050، ومن منطلق نظريتي المسؤولية الاجتماعية والحتمية التكنولوجية.

2. تغير المناخ Climate Change

يقصد به تغير في تركيب الغلاف الجوي لكوكب الأرض خلال فترة زمنية طويلة لموقع معين ويكون هذا التغير واضحاً ويؤدي إلى حدوث تغيرات لها تأثيرات سلبية في شتى القطاعات الحياتية، وقد يرجع ذلك إلى التغيرات الطبيعية أو النشاطات البشرية بصورة مباشرة أو غير مباشرة.⁴⁶

3. توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية Employment of the School Media Activities

مجموعة من الاستخدامات المخططة والمقصودة للأنشطة الإعلامية المدرسية والتي يقوم بها أخصائي الإعلام التربوي بهدف توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ. ويقصد بالأنشطة الإعلامية المدرسية أنشطة الصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية والمناظرات والندوات والبرلمان المدرسي والزيارات الميدانية، واستعانت الباحثة في بناء الإستراتيجية المقترحة بالأدوات والوسائل التكنولوجية والرقمية وذلك لتوعية الطلاب بالتغيرات المناخية وذلك وفق بيئة تكنولوجية جذابة للطلاب في هذه المرحلة العمرية مما يدفعهم للتفاعل مع أنشطة الصحافة والإذاعة والندوات والمناقشات عبر المنتديات والصفحات الإلكترونية الخاصة بالمدرسة.

4. التوعية بتغير المناخ Awareness of Climate Change

يقصد بالوعي بأنه إصدار أحكام قيمة على الأشياء والسلوكيات بحيث نرفضها أو نقبلها بناءً على قناعات أخلاقية، وغالباً ما يرتبط هذا الوعي بمدى شعورنا بالمسؤولية تجاه أنفسنا وتجاه الآخرين.⁴⁷ ويقصد بالتوعية بتغير المناخ محصلة ما يقوم به أخصائي الإعلام التربوي من توظيف للأنشطة الإعلامية المدرسية وتقديمها في إطار غير تقليدي من خلال الإستعانة بالأدوات التكنولوجية الحديثة التي توفرها إدارة المدرسة مما يساهم في تشكيل المعارف والمفاهيم الخاصة بالتغير المناخي لدى الطلاب وتحفيزهم لإتخاذ الاتجاهات الإيجابية وتقديم التقدير والرعاية نحو البيئة وكذلك الرغبة لمنع حدوث المشكلات البيئية أو محاولة علاجها.

الإطار المنهجي للدراسة:

1. نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية حيث تهدف إلى وصف الحقائق وتفسيرها وتحليلها، واعتمدت الباحثة على منهج المسح حيث يهدف إلى توثيق الأوضاع الراهنة، ورصد الاتجاهات الحالية تجاه الظاهرة المراد دراستها، وتفسير العلاقات بين المتغيرات كما يتيح منهج المسح الإعلامي المرونة الكافية للاستعانة بالأدوات والأساليب الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات.⁴⁸

2. مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في مديري المدارس وأخصائيي وموجهي الصحافة والإذاعة المدرسية بالمدارس الابتدائية والإدارات التعليمية التي تتمثل في إدارة حلوان التعليمية، وإدارة المعصرة التعليمية، وإدارة المعادي التعليمية، وإدارة البساتين، وإدارة الدقي التعليمية، وإدارة كرداسة التعليمية، وإدارة غرب المنصورة التعليمية، وإدارة شرق المنصورة، وإدارة بركة السبع التعليمية، وإدارة الهرم التعليمية، وإدارة

6 أكتوبر، وطبقت الدراسة على عينة عمدية من مديري المدارس وأخصائيي وموجهي الصحافة والإذاعة المدرسية وبلغ قوامها 200 مفردة، ومقسمة إلى 81 مفردة من أخصائيي الإعلام التربوي، و63 مفردة من موجهين الإعلام التربوي، و56 مفردة من مديري المدارس، و94 مفردة من الذكور، و106 مفردة من الإناث، موزعين على الإدارات التعليمية التابعة لمحافظة القاهرة، والجيزة، والدقهلية والمنوفية.
عينة الدراسة وحدود خصائصها:

روعي في اختيار العينة أن يتوافر فيها الخصائص التالية:

1. تمثيل مقبول لأخصائيي وموجهي الإعلام التربوي ومديري المدارس بمحافظة القاهرة والجيزة والدقهلية والمنوفية، وذلك لأن تنفيذ الاستراتيجية المقترحة لتوعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ من خلال توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية يتطلب التنسيق وتكامل الأدوار بين أخصائيي وموجهي الإعلام التربوي ومديري المدارس، ولأن الموجهين يمثلون حلقة الوصل في متابعة توجيهات إدارتي النشاط الثقافي والصحافة المدرسية بوزارة التربية والتعليم ونشرات التوجيه بمديرية التربية والتعليم ومدى تنفيذها من خلال أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس، كما تم اختيار عينة من مديري المدارس الابتدائية نظراً لأهمية تضامن وتكاتف إدارة المدرسة مع أخصائيي الإعلام التربوي من حيث تشجيع أخصائيي الإعلام التربوي بالمدرسة للقيام بمهامه ومسئولياته المنوط بها، وعدم إسناد بعض المهام والمسئوليات التي تبتعد عن دوره كأخصائي للإعلام التربوي مثل الإشراف المدرسي، والحصص الاحتياطي وغيرها من المهام التي تستغرق وقت وجهد أخصائيي الإعلام التربوي، وبالتالي يؤثر بالسلب على وقته ومجهوده المخصصين للإشراف على الأنشطة الإعلامية المدرسية.

2. عامل الخبرة حيث روعي في اختيار العينة بحيث أن يكونوا قد امضوا في وظائفهم الحالية مدة لا تقل عن 5 سنوات متصلة بهدف توافر الحد الأدنى من الخبرة لديهم، تسمح للباحثة باستطلاع رؤيتهم في واقع توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية لتحقيق أهداف توعية متطورة ومن أهمها توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، مما يساهم في إثراء البحث من خلال الكشف والوصول إلى رؤيتهم نحو أهمية توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، وتحديد متطلبات توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية، وأيضاً رؤيتهم نحو الاستراتيجية المقترحة.

3. تمثيل مقبول للمدارس والإدارات، وتمثل العينة نسبة (20%) من إجمالي عدد المدارس والإدارات التعليمية بالمجتمع الأصلي، حيث تنوعت المدارس بعينة الدراسة ما بين المدارس الحكومية والخاصة والتجريبية، وتنوعت الإدارات التعليمية في أماكن وبيئات النشاط الإعلامي بمحافظة القاهرة والجيزة والقلوبية والمنوفية، بما يسمح بالحصول على نتائج واقعية لمدى أهمية توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، وتحديد الاتجاهات نحو الإستراتيجية المقترحة ومدى إمكانية تنفيذها في الواقع.

حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية:

تتمثل الحدود الموضوعية للدراسة الحالية في إعداد إستراتيجية المقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ في ضوء الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050.

2. الحدود البشرية والمكانية:

تقتصر الحدود البشرية والمكانية للدراسة الحالية في مديري المدارس وموجهي وأخصائيي الإعلام التربوي العاملين بالمدارس والإدارات التعليمية محل الدراسة.

3. الحدود الزمنية:

تم تطبيق الدراسة على العينة محل الدراسة في نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2021/2022.
فروض الدراسة

1. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدراك أخصائيي وموجهي الإعلام التربوي ومديري المدارس بعينة الدراسة لأهمية توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ وتوافر المتطلبات اللازمة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بتغير المناخ.

2. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدراك أخصائيي وموجهي الإعلام التربوي ومديري المدارس بعينة الدراسة لأهمية توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ والاتجاهات نحو الاستراتيجية المقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بتغير المناخ.

3. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدى أهمية توافر المتطلبات اللازمة لتوظيف الأنشطة الإعلامية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بتغير المناخ والاتجاهات نحو الاستراتيجية المقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بتغير المناخ.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة (النوع، سنوات الخبرة، الوظيفة الحالية) واستجابات أخصائيي وموجهي الإعلام التربوي ومديري المدارس بعينة الدراسة على المؤشرات الدالة للمقاييس الثلاثة.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على أداتين وهما الإستبيان ومقياس ليكرت الثلاثي لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة، وتم تصميم ثلاثة مقاييس للدراسة الحالية، وتعكس أدوات الدراسة أهداف الدراسة وتسألاتها وفروضها، حيث يقيس المقياس الأول كيف يدرك مديري المدارس وموجهي وأخصائيي الإعلام التربوي لأهمية توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بالتغيرات المناخية، ويقيس المقياس الثاني المتطلبات اللازمة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ من وجهة نظر عينة الدراسة، أما المقياس الثالث يقيس اتجاهات مديري المدارس وموجهي وأخصائيي الإعلام التربوي للاستراتيجية المقترحة.

واستعانت الباحثة بمجموعة نقاش مركزة تمثلت في أخصائيي الإعلام التربوي وبلغ عددهم 20 مفردة من أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس الابتدائية التابعة للإدارات التعليمية محل الدراسة، وركزت محاورها على محورين أساسيين وهما:

1. المحور الأول: تناول مدى إمكانية تطبيق الاستراتيجية المقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ.

2. المحور الثاني: تناول الصعوبات والتحديات التي تحول دون تطبيق الاستراتيجية المقترحة بالمدارس الابتدائية. إضافة إلى تصميم استراتيجية مقترحة من إعداد الباحثة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، وتساعد أخصائيي وموجهي الإعلام التربوي على القيام بدورهم نحو توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ.

وتم بناء مقاييس الدراسة بناءً على أهداف الدراسة، وتساؤلاتها، وفروضها، وذلك في إطار الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050، حيث تناولت عبارات المقياس الأول كيفية إدراك أخصائيي وموجهي الإعلام التربوي ومديري المدارس لأهمية توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، ويحتوي المقياس الأول على (16) عبارة، ويختار أخصائيي وموجهي الإعلام التربوي ومديري المدارس بعينة الدراسة استجابة من ثلاث استجابات لكل عبارة، والمرتبطة بمدى أهمية توظيف الأنشطة الإعلامية في توعية الطلاب بقضية تغير المناخ، ويتم منح ثلاث درجات عندما تكون الاستجابة لتقدير أهمية كل مؤشر (مهم)، ودرجتان عندما تكون درجة الاستجابة (مهم إلى حد ما)، ودرجة واحدة عندما تكون درجة الاستجابة (غير مهم).

أما المقياس الثاني للدراسة تم بناؤه بناءً على المتطلبات اللازمة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ من وجهة نظر أخصائيي وموجهي الإعلام التربوي ومديري المدارس بعينة الدراسة.

ويحتوي المقياس على (17) عبارة، ويختار أخصائيي الإعلام التربوي وموجهي الإعلام التربوي ومديري المدارس بعينة الدراسة استجابة من ثلاث استجابات لكل عبارة، والمرتبطة بمدى ضرورة توافر المتطلبات اللازمة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، وينقسم هذا المقياس إلى ثلاثة محاور أساسية يتناول كل منها (المتطلبات الخاصة بأخصائيي الإعلام التربوي)، و(المتطلبات الخاصة بالتوجيه والإدارة التعليمية)، و(المتطلبات الخاصة بالإدارة المدرسية)، يتم منح ثلاث درجات عندما تكون الاستجابة لتقدير كل مؤشر (ضروري)، ودرجتان عندما تكون درجة الاستجابة (ضروري إلى حد ما)، ودرجة واحدة عندما تكون درجة الاستجابة (غير ضروري).

وبالنسبة للمقياس الثالث والأخير للدراسة الحالية فقد تم بناؤه لقياس اتجاهات أخصائيي الإعلام التربوي وموجهي الإعلام التربوي ومديري المدارس بعينة الدراسة نحو الإستراتيجية المقترحة، ويحتوي المقياس على (17) عبارة ويختار أخصائيي الإعلام التربوي وموجهي الإعلام التربوي ومديري المدارس بعينة الدراسة استجابة من ثلاث استجابات لكل عبارة، والمرتبطة بمدى جدوى الإستراتيجية المقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ ومدى تحقيق الأهداف المرجوة منها، ويتم منح ثلاث درجات عندما تكون الاستجابة لتقدير كل مؤشر (موافق)، ودرجتان عندما تكون الاستجابة (موافق إلى حد ما)، ودرجة واحدة عندما تكون الاستجابة (غير موافق). والجدير بالذكر أن استجابات عينة الدراسة للمؤشرات الدالة على أهمية التوعية بقضية تغير المناخ، والمتطلبات اللازمة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، والاتجاهات نحو الإستراتيجية المقترحة جاءت أقرب إلى الدرجة (3) أي ما بين (2.34- أقل من 3).

صدق وثبات أدوات الدراسة:

أولاً: صدق أدوات الدراسة:

تم قياس صدق أدوات الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين⁴⁹ وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل أدوات الدراسة حتى وصلت إلى شكلها النهائي الصالح للتطبيق، وتم الاستعانة باختبار الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) حيث يعتمد هذا الاختبار في حساب مدى صدق بنود المقياس ومدى قدرة بنود المقياس على تمييز متوسطات درجات المبحوثين المرتفعة والمنخفضة، وتم حساب دلالة الفروق بين هذين المتوسطين، وفيما يلي جدول لبيان مدى صدق بنود المقياس الأول " كيفية إدراك مديري

استراتيجية مقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ
في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050

المدارس وموجهي وأخصائيي الإعلام التربوي بعينة الدراسة لأهمية توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ.
جدول رقم (1) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين العليا والدنيا على مقياس أهمية توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	مستوى الدلالة
الدرجات العليا	10	45.80	1.75	18	8.39	0.000
الدرجات الدنيا	10	39.90	1.37			

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الضعيفة والقوية على مقياس أهمية توعية طلاب المرحلة الابتدائية بالتغير المناخي وذلك عند مستوى دلالة معنوية أقل من 0.05، حيث بلغت قيمة "ت" = 8.39 مما يشير إلى صلاحية وصدق بنود المقياس وإمكانية الاعتماد عليه لقياس ما وضع لقياسه.

جدول رقم (2) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين العليا والدنيا على مقياس مدى ضرورة توافر المتطلبات اللازمة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بالتغير المناخي.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	مستوى الدلالة
الدرجات العليا	10	50.30	0.94	18	10.55	0.000
الدرجات الدنيا	10	41.50	2.46			

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الضعيفة والقوية على مقياس مدى ضرورة توافر المتطلبات اللازمة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بالتغير المناخي وذلك عند مستوى دلالة معنوية أقل من 0.05، حيث بلغت قيمة "ت" = 10.55 مما يشير إلى صلاحية وصدق بنود المقياس وإمكانية الاعتماد عليه لقياس ما وضع لقياسه.

جدول رقم (3) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين العليا والدنيا على مقياس اتجاهات مديري المدارس وأخصائيي وموجهي الإعلام التربوي بعينة الدراسة نحو الإستراتيجية المقترحة.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	مستوى الدلالة
الدرجات العليا	10	49.90	1.19	18	10.82	0.000
الدرجات الدنيا	10	43.20	1.54			

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الضعيفة والقوية على مقياس اتجاهات مديري المدارس وأخصائيي وموجهي الإعلام التربوي بعينة الدراسة نحو الإستراتيجية المقترحة وذلك عند مستوى دلالة معنوية أقل من 0.05، حيث بلغت قيمة "ت" = 10.55 مما يشير إلى صلاحية وصدق بنود المقياس وإمكانية الاعتماد عليه لقياس ما وضع لقياسه.

ثانياً: ثبات أدوات الدراسة:

وبعد جمع البيانات تم إجراء اختبار الثبات لقياس مدى اتساق إجابات المبحوثين بعد اسبوعين من التطبيق وذلك من خلال إعادة تطبيق الإستمارة Retest على 10% من عينة الدراسة، وتم حساب معامل الثبات لمقاييس الدراسة وذلك باستخدام معامل الارتباط ألفا كرونباخ، وجاءت معاملات الثبات كالتالي:

استراتيجية مقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ
في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050

1. مقياس كيفية إدراك مديري المدارس وأخصائيي وموجهي الإعلام التربوي بعينة الدراسة لأهمية توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بالتغير المناخي، حيث بلغت قيمته 0.782.
2. مقياس مدى ضرورة توافر المتطلبات اللازمة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بالتغير المناخي من وجهة نظر مديري المدارس وأخصائيي وموجهي الإعلام التربوي بعينة الدراسة، حيث بلغت قيمته 0.860.
3. مقياس اتجاهات مديري المدارس وأخصائيي وموجهي الإعلام التربوي بعينة الدراسة نحو الاستراتيجية المقترحة، حيث بلغت قيمته 0.796.

-الاتساق الداخلي Internal consistency:

تم حساب معامل الاتساق الداخلي لمقاييس الدراسة وذلك باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) Pearson correlation لقياس العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية لإجمالي المحاور المتعلقة بالدراسة.

جدول رقم (4)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.161	11	0.293	21	0.628	31	0.695	41	0.571
2	0.112	12	0.214	22	0.720	32	0.593	42	0.449
3	0.049	13	0.144	23	0.604	33	0.578	43	0.529
4	0.211	14	0.202	24	0.567	34	0.256	44	0.620
5	0.192	15	0.159	25	0.557	35	0.302	45	0.505
6	0.245	16	0.113	26	0.543	36	0.490	46	0.438
7	0.210	17	0.379	27	0.545	37	0.527	47	0.480
8	0.130	18	0.456	28	0.576	38	0.629	48	0.395
9	0.201	19	0.542	29	0.433	39	0.680	49	0.469
10	0.155	20	0.608	30	0.537	40	0.553	50	0.329

تشير نتائج الجدول السابق إلى اتساق عبارات مقاييس الدراسة حيث جاءت عند مستوى دلالة 0.01 مما يعكس مدى صلاحيتها وتمثيلها وإمكانية الاعتماد على مقاييس الدراسة الحالية في استخلاص النتائج والتحقق من تساؤلات وأهداف الدراسة، وبحساب معامل الثبات بأسلوب التجزئة النصفية لجتمان وسبيرمان براون بلغت قيمة معامل ارتباط العبارات بداية من العبارة رقم (1) وحتى العبارة رقم (50) مع الدرجة الكلية للمقاييس الثلاثة "0.886"، وبلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان براون 0.940، وبلغت قيمة معامل ارتباط جتمان 0.939. وتشير معاملات الثبات إلى أن هناك اتساق داخلي بين عبارات المقاييس الثلاثة والدرجة الكلية، وبناءً على ذلك فإن بنود المقاييس الثلاثة تتمتع بدرجة جيدة ومعقولة من الثبات والصدق التي يمكن اعتمادها، وعليه يمكن تطبيق مقاييس الدراسة وموثوقية النتائج التي يتم جمعها من خلال أدوات الدراسة.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم التعامل إحصائياً مع بيانات الدراسة من خلال برنامج SPSS، ومن أهم الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في الدراسة الحالية مايلي:

1. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
3. الأوزان النسبية.
4. اختبار T-Test لعينتين مستقلتين Independent samples.
5. اختبار One Way-Anova، والاختبارات البعدية (LSD) Post Hoc Test.
6. معاملات الارتباط سبيرمان وجتمان وسبيرمان براون.

استراتيجية مقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ
في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050

أولاً: نتائج الدراسة العامة:

1- كفاءة إدراك مديري المدارس وموجهي وأخصائيي الإعلام التربوي لأهمية توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكيفية إدراك مديري المدارس وموجهي وأخصائيي الإعلام التربوي بعينة الدراسة لأهمية توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ. (ن=200).

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	شدة الاتجاه
1 كاستجابة منطقية للاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ وأهمية نشر الوعي بالتأثيرات المناخية من خلال توظيف جميع الأنشطة الإعلامية المدرسية التقليدية والإلكترونية.	2.89	0.320	96.33%	قوي
2 لتوعية الطلاب بالمشكلات البيئية المحيطة بهم وكيفية التعامل معها بشكل إيجابي من خلال توظيف الملصقات والندوات المباشرة وعبر الإنترنت.	2.86	0.348	95.33%	قوي
3 لمعالجة سوء استخدام الطلاب للموارد البيئية وما تبعه من تأثيرات سلبية من خلال توظيف الملصقات والصحف المطبوعة والإلكترونية.	2.88	0.326	96%	قوي
4 لتوعية الطلاب بأهمية استخدام مصادر البيئة المتجددة من خلال توظيف المطويات والصحف الإلكترونية والإذاعة المدرسية.	2.90	0.307	96.66%	قوي
5 لتشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة التكنولوجية صديقة البيئة من خلال توظيف الندوات والإذاعة المدرسية.	2.87	0.337	95.66%	قوي
6 لتوعية الطلاب بأهمية زراعة النباتات والأشجار للتخفيف من الانبعاثات الكربونية من خلال توظيف البرلمان المدرسي.	2.89	0.314	96.33%	قوي
7 لتنمية شعور الطلاب بالانتماء والمسئولية تجاه متطلبات تحقيق الإستدامة المناخية من خلال توظيف جميع الأنشطة الإعلامية المدرسية التقليدية والإلكترونية.	2.90	0.301	96.66%	قوي
8 لتوعية الطلاب بالتأثيرات الصحية وانتشار الأوبئة الناتجة عن تغير المناخ من خلال توظيف الملصقات والمطويات والصحف المطبوعة والإلكترونية.	2.86	0.348	95.33%	قوي
9 لفهم الطلاب مدى ارتباط البيئة المدرسية بإجراءات التخفيف والتكيف مع حدة تأثيرات تغير المناخ من خلال الصحف والمناظرات الإلكترونية.	2.88	0.326	96%	قوي
10 لحث الطلاب نحو ضرورة ابتكار الحلول اللازمة لبعض مشكلات البيئة التي يعاني منها المجتمع المدرسي من خلال المناظرات.	2.89	0.320	96.33%	قوي
11 لربط الطلاب بقضية تغير المناخ من خلال توظيف جميع الأنشطة الإعلامية المدرسية التقليدية والإلكترونية.	2.90	0.301	96.66%	قوي
12 لتمكين الطلاب من فهم وإدراك تأثيرات تغير المناخ على النواحي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والصحية من خلال توظيف جميع الأنشطة الإعلامية المدرسية.	2.88	0.326	96%	قوي
13 لتوعية الطلاب بمخاطر الانبعاثات الكربونية وتأثيرها على الهواء ومياه الأمطار وإنقراض العديد من الكائنات الحية من خلال توظيف المطويات والملصقات والندوات الإلكترونية.	2.90	0.307	96.66%	قوي
14 لتوعية الطلاب بأهمية التوازن البيولوجي البيئي من خلال الإذاعة المدرسية ومجلات الحائط الإلكترونية.	2.91	0.287	97%	قوي
15 لإدراك الطلاب الفرق بين الاقتصاد القائم على الوفود الاحفوري والاقتصاد القائم على مصادر الطاقة النظيفة "الاقتصاد الأخضر" من خلال توظيف الإذاعة المدرسية والمطويات.	2.89	0.314	96.33%	قوي
16 لتعزيز فهم الطلاب لتأثيرات التغيرات المناخية على الدول النامية والفقيرة من خلال الإذاعة المدرسية والصحف الإلكترونية والمناظرات	2.92	0.280	97.33%	قوي
إجمالي المتوسط الحسابي للمقياس	2.92	0.143	97.60%	قوي

يتضح من نتائج الجدول رقم (5) ما يلي:

1. جاء المتوسط الحسابي مرتفعاً، ومسجلاً قيمياً تقترب من الدرجة (3) لكل مؤشر وللمؤشرات ككل وذلك فيما يتعلق بالدرجات الكلية لاستجابات أخصائيي وموجهي الإعلام التربوي ومديري المدارس بعينة الدراسة للمؤشرات الدالة على أهمية توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، ويشير ذلك إلى ارتفاع درجة وعي وإدراك عينة الدراسة لأهمية توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ وأهمية تقديم المعلومات والمعارف والمفاهيم المتعلقة بقضية تغير المناخ، مما ينعكس بالإيجاب على تنمية وعي طلاب المرحلة الابتدائية بالقضايا والمشكلات المتعلقة بالبيئة والمناخ، وتنمية الشعور بالمسؤولية لدى الطلاب نحو البيئة والمحافظة على مواردها، وحثهم للمشاركة في تحقيق التنمية البيئية في محيط المجتمع المدرسي.

2. تعكس استجابات عينة الدراسة للمؤشرات الدالة على "أهمية توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ" مدى إدراك ووعي عينة الدراسة بالأنشطة الإعلامية المدرسية بكافة أشكالها وأساليبها المقروءة والمسموعة والمرئية وكيفية توظيفها في معالجة أبعاد قضية تغير المناخ، حيث أشار المبحوثون إلى بعض الموضوعات التي يمكن معالجتها من خلال أنشطة الصحافة المدرسية، ودمج أنشطة الإذاعة المدرسية والبرلمان المدرسي والندوات والمناظرات في معالجة البعض الآخر من الموضوعات، وتعكس هذه النتائج مدى عمق رؤية أخصائيي وموجهي الإعلام التربوي ومديري المدارس بعينة الدراسة لأهمية توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية وكيفية الدمج بين الأساليب التقليدية والإلكترونية في تنفيذ الأنشطة وبما يناسب كل موضوع وكل هدف.

3. وتعكس هذه النتائج كيفية إدراك أخصائيي وموجهي الإعلام التربوي ومديري المدارس بعينة الدراسة لأهمية توعية طلاب المرحلة الابتدائية بالموضوعات الأساسية المرتبطة بتغير المناخ حيث شملت (التوعية بمصادر الطاقة المتجددة، ودورها في تحقيق نمو اقتصادي مستدام، وضرورة تطبيق سياسات وإجراءات التكيف والتخفيف من حدة التغيرات المناخية وتأثيراتها السلبية، للحد من المخاطر والكوارث، والتوسع في المساحات الخضراء، وأهمية المحافظة على الموارد المائية المتاحة).

4. تشير استجابات عينة الدراسة للمؤشرات الدالة على "أهمية توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ" إلى إدراك عينة الدراسة لجوانب عملية تنمية الوعي وأهمية تعزيزها لدى الطلاب والتي تشتمل على (الجانب المعرفي، والجانب الوجداني، والجانب السلوكي)، حيث أشارت دراسة (Kathryn T. 2018) ⁵⁰ إلى أن تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى طلاب المدارس نحو تغير المناخ تأتي من خلال تنمية وتعزيز الجانب المعرفي والجانب الوجداني والجانب السلوكي لديهم، ويساهم ذلك في تبني الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة والمناخ لأنها تستند على المعارف والمعلومات والأدلة العلمية الخاصة بتغير المناخ كما أن تنمية الجانب الوجداني "الانفعالي" وتشجيع السلوكيات الإيجابية نحو البيئة والمناخ يحفز الشعور بالمسؤولية والرغبة في تحقيق الإستدامة في كافة مجالات التنمية وهذا ما أكدت عليه دراسة (شادية عبد الحليم وآخرون 2016) ⁵¹ حيث أكت على ضرورة تشكيل وعي طلاب المدارس والمعلمين بالتغيرات المناخية وكيفية التغلب عليها، وضرورة تحقيق الأمن البيئي، وتنمية الثقافة البيئية لدى الطلاب من خلال تنمية المهارات والسلوكيات الداعمة للبيئة وممارسة الأنشطة المدرسية وعقد الندوات واستضافة الخبراء في المجال البيئي.

استراتيجية مقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ
في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050

5. واجمالياً تشير نتائج المؤشرات الدالة على "أهمية توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ" إلى أن أخصائيي وموجهي الإعلام التربوي ومديري المدارس بعينة الدراسة لديهم الاستعداد لتنفيذ هذه المؤشرات إذا توفرت استراتيجية مقترحة تعمل على توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، وتؤكد هذه النتيجة ما توصلت إليه الدراسة الإستطلاعية حيث أشارت إلى عدم وجود رؤية لدى أخصائيي الإعلام التربوي لتوعية طلابهم بقضية تغير المناخ على الرغم من وعيهم بأهمية القضية، ومن ثم اهتمت الباحثة بإعداد استراتيجية مقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ.

2- المتطلبات اللازمة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050، من وجهة نظر مديري المدارس وأخصائيي وموجهي الإعلام التربوي بعينة الدراسة.

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لرصد المتطلبات اللازمة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ من وجهة نظر مديري المدارس وأخصائيي وموجهي الإعلام التربوي. (ن=200).

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	شدة الاتجاه
1 أن يستخدم أخصائي الإعلام التربوي الحقايب التعليمية الخاصة بتغير المناخ من خلال توظيف الأنشطة الإعلامية الأكثر ملائمة لطلاب المرحلة الابتدائية.	2.92	0.280	97.33%	قوي
2 أن يوظف أخصائي الإعلام التربوي عناصر العملية الاتصالية لتحقيق الاتصال الفعال والنشط بطلاب المرحلة الابتدائية لتنم عملية الوعي بتغير المناخ بفاعلية.	2.89	0.314	96.33%	قوي
3 أن يعمل أخصائي الإعلام التربوي على تطوير أنفسهم من خلال تعلم المزيد من المهارات الإعلامية والتكنولوجية وتوظيفها في إنتاج الأنشطة الإعلامية المتعلقة بقضية تغير المناخ.	2.86	0.353	95.33%	قوي
4 أن يحرص أخصائيي الإعلام التربوي على تحديث معلوماتهم ومعارفهم المتعلقة بتغير المناخ، وتنوع أساليب العرض الإعلامي الذي يحتاج إليه طلاب المرحلة الابتدائية.	2.93	0.264	97.67%	قوي
5 أن يحرص أخصائيي الإعلام التربوي على قياس رجع الصدى لدى الطلاب تجاه الأنشطة الإعلامية المدرسية الخاصة بقضية تغير المناخ بشكل دوري لمعالجة نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة.	2.94	0.247	98%	قوي
6 أن ينظم أخصائيي الإعلام التربوي مسابقات إعلامية إلكترونية خاصة بقضية تغير المناخ تهدف إلى التنافسية بين الطلاب والمدارس والإدارات التعليمية لتحفيز إنتاج أنشطة إعلامية متميزة في مجال تغير المناخ والبيئة.	2.94	0.247	98%	قوي
7 أن يتم تطوير برامج الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية لكي تشمل مقررات مرتبطة بتغير المناخ والتنمية البيئية لتأهيل "الطلاب المعلمين" للقيام بدورهم في المدارس وفق استراتيجية مصر لتغير المناخ.	2.95	0.218	98.33%	قوي
إجمالي المتوسط الحسابي للمحور الخاص بأخصائيي الإعلام التربوي	2.91	0.174	97%	قوي
8 أن يضع توجيه الإعلام التربوي خطط متطورة لممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية من خلال مواقع التواصل	2.94	0.238	98%	قوي

استراتيجية مقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ
في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050

				الاجتماعي مثل Facebook, Instgram, Youtube. في ضوء رؤية مصر لتغير المناخ 2050.
قوي	98.33%	0.229	2.95	9 أن يعمل توجيه الإعلام التربوي على تطوير مقرر الإعلام التربوي من خلال التركيز على الليات توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في التوعية بقضية تغير المناخ.
قوي	97.33%	0.272	2.92	10 أن يتحلى توجيه الإعلام التربوي بالمرونة وعدم التمسك بالأساليب التقليدية في تنفيذ الأنشطة الإعلامية مما يتيح لأخصائي الإعلام التربوي إمكانية الإبداع والابتكار في إعداد وتنفيذ أنشطة تغير المناخ.
قوي	98%	0.247	2.94	11 أن يعمل توجيه الإعلام التربوي كحلقة وصل بين اخصائي الإعلام التربوي والإدارة التعليمية لتفعيل الأنشطة الإعلامية المدرسية في تحقيق التوعية بتغير المناخ لدى طلاب المرحلة الابتدائية.
قوي	97.67%	0.264	2.93	12 أن تنظم كل إدارة تعليمية عملية تبادل الخبرات الرقمية بين المدارس التابعة لها خاصة المدارس التي حققت تميزاً في بناء الوعي بقضية تغير المناخ عبر القنوات الرقمية.
قوي	98%	0.247	2.94	13 أن تقدم كل إدارة تعليمية مجموعة من ورش العمل الإلكترونية لتدريب أخصائي الإعلام التربوي على كيفية تصميم المحتوى الإعلامي التربوي الرقمي الفعال لنشر الوعي بقضية تغير المناخ لدى طلاب المرحلة الابتدائية.
قوي	97.67%	0.168	2.93	إجمالي المتوسط الحسابي للمحور الخاص بالتوجيه والإدارة التعليمية
قوي	98%	0.238	2.94	14 أن تعي إدارة المدرسة مسؤوليات ومهام اخصائي الإعلام التربوي في المدارس وعدم إسناد أعباء أخرى كالقيام بالإشراف المدرسي، والحصص الإحتياطي.
قوي	98.33%	0.218	2.95	15 أن توفر إدارة المدرسة الدعم المادي والمعنوي لأخصائي الإعلام التربوي لتمكينه من تفعيل الأنشطة الإعلامية المدرسية لتحقيق التوعية بتغير المناخ لدى طلاب المرحلة الابتدائية.
قوي	98.33%	0.218	2.95	16 أن تقوم إدارة المدرسة بإتاحة الاتصال بشبكة الإنترنت وتوصيلها لعدد مناسب من أجهزة الحاسب الآلي لإتاحة مشاركة الطلاب وأخصائي الإعلام التربوي في إعداد وتنفيذ الأنشطة الإعلامية المدرسية الإلكترونية.
قوي	98%	0.247	2.94	17 أن تستضيف إدارة المدرسة الخبراء في مجال البيئة والمناخ للمشاركة في الندوات والمناسبات البيئية بالمدرسة لإتاحة الخبرة المباشرة بين الطلاب وأخصائي الإعلام التربوي لتحديث معلوماتهم وخبراتهم.
قوي	98%	0.198	2.94	إجمالي المتوسط الحسابي للمحور الخاص بالإدارة المدرسية
قوي	97.33%	0.143	2.92	إجمالي المتوسط الحسابي للمقياس ككل

يتضح من نتائج الجدول رقم (6) ما يلي:

1. أن المتوسط الحسابي للمقياس ككل جاء مرتفعاً، ومسجلاً قيمةً تقترب من الدرجة (3) في كل مؤشر، وذلك فيما يتعلق باستجابات مشرفي وموجهي الإعلام التربوي ومديري المدارس بعينة الدراسة وذلك للمؤشرات الدالة على متطلبات توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، مما يشير إلى ارتفاع مدى إدراك مديري المدارس ومشرفي وموجهي الإعلام التربوي لأهمية توافر المتطلبات اللازمة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، وتعكس هذه النتيجة إمكانية تطبيق الإستراتيجية المقترحة بالدراسة الحالية إذا ما توافرت المتطلبات اللازمة لذلك، فضلاً عن أن هناك رؤية مشتركة لدى عينة الدراسة نحو متطلبات

توظيف أنشطة الإعلام التربوي بالمدارس الابتدائية لتقديم التوعية اللازمة بقضية تغير المناخ لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وتمثلت المتطلبات في: المتطلبات الخاصة بأخصائي الإعلام التربوي، والمتطلبات الخاصة بالإدارة المدرسية، والمتطلبات الخاصة بالتوجيه والإدارة التعليمية ومن أهم المتطلبات الخاصة بأخصائي الإعلام التربوي التي يجب توافرها أن يستخدم أخصائي الإعلام التربوي الحقائق التعليمية الخاصة بتغير المناخ من خلال توظيف الأنشطة الإعلامية الأكثر ملائمة لطلاب المرحلة الابتدائية، وأن يوظف أخصائي الإعلام التربوي عناصر العملية الاتصالية لتحقيق الاتصال الفعال بطلاب المرحلة الابتدائية لتنم عملية تنمية الوعي بقضية تغير المناخ بفاعلية، وأن يعمل أخصائيي الإعلام التربوي على تطوير أنفسهم من خلال تعلم المزيد من المهارات الإعلامية والتكنولوجية وتوظيفها في إنتاج الأنشطة الإعلامية المتعلقة بقضية تغير المناخ، والعمل على تحديث معلوماتهم ومعارفهم المتعلقة بتغير المناخ، وضرورة تنوع أساليب العرض الإعلامي التربوي الذي يحتاج إليه طلاب المرحلة الابتدائية، وأن يتم تطوير برامج الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية بالتوازي مع تطوير أقسام الإعلام التربوي والعمل على توافر الأجهزة والمعدات التكنولوجية لتدريب طلاب الإعلام التربوي على كيفية استخدامها وتوظيفها في معالجة العديد من القضايا التنموية، وإتاحة ورش عمل تدريبية لتدريب طلاب الإعلام التربوي على استخدام برامج الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، وبرامج النشر الصحفي وكيفية إعداد محتوى إعلامي رقمي تربوي والعمل على إضافة مقررات مرتبطة بتغير المناخ والتنمية البيئية والاستراتيجيات الوطنية التي تضعها الدولة المصرية من أجل تحقيق التنمية لتأهيل الطلاب المعلمين "طلاب الإعلام التربوي" للقيام بدورهم في المدارس نحو تنمية وعي الطلاب بتغير المناخ وقضايا التنمية والحلول والسياسات التي تضعها الدولة المصرية حيال قضايا التنمية ولاسيما رؤية الدولة لسياسات التكيف والتخفيف من حدة تغير المناخ.

ومن أبرز المتطلبات التي جاءت بنتائج الجدول أن هناك ضرورة لتنظيم مسابقات إعلامية إلكترونية خاصة بقضية تغير المناخ تهدف إلى التنافسية بين الطلاب والمدارس والإدارات التعليمية لإنتاج الأنشطة الإعلامية المتميزة في مجال تغير المناخ والبيئة.

2. ومن أهم المتطلبات الخاصة بالتوجيه والإدارة التعليمية التي يجب توافرها لكي يقوم كل من التوجيه والإدارة التعليمية بالمسؤولية والدور المطلوب في عملية تنمية وعي طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، وتمثل هذه المتطلبات في: أن يضع توجيه الإعلام التربوي خطط متكاملة لممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية المتعلقة بتغير المناخ في ضوء رؤية مصر لتغير المناخ 2050، أن يعمل توجيه الإعلام التربوي على تطوير مقرر الإعلام التربوي وتضمينه موضوعات متعلقة بتغير المناخ تكون ملائمة لاحتياجات الطلاب وتساعد أخصائيي الإعلام التربوي على تنفيذ الأنشطة الإعلامية وفق استراتيجية مصر 2050، أن يتحلى توجيه النشاط الفني بالمرونة وعدم التمسك بالأساليب التقليدية في تنفيذ الأنشطة الإعلامية مما يتيح لأخصائيي الإعلام التربوي إمكانية الإبداع والابتكار في إعداد وتنفيذ الأنشطة الإعلامية المتعلقة بتغير المناخ، أن يعمل توجيه الإعلام التربوي كحلقة وصل بين أخصائيي الإعلام التربوي والإدارة التعليمية لتوظيف الأنشطة الإعلامية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، ودراسة معوقات التطبيق في البيئة المدرسية ومحاولة معالجتها، وأن تقدم كل إدارة تعليمية مجموعة من ورش العمل الإلكترونية لتدريب أخصائيي الإعلام التربوي على كيفية تصميم المحتوى الإعلامي الرقمي المرتبط بقضية تغير المناخ وذلك لمواكبة الإستراتيجية المقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ.

3. وتعتبر عملية تطوير برامج الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية من المتطلبات الأساسية لتأهيل الطلاب المعلمين بأقسام الإعلام التربوي من القيام بمسئولياتهم نحو معالجة القضايا التنموية وتوعية طلاب المرحلة الابتدائية بهذه القضايا، وكيفية توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في التوعية بقضية تغير المناخ وغيرها من الأزمات التي تحتاج إلى توعية طلاب المدارس بها في إطار تكنولوجي متطور وجذاب، وهذا ما أوصت به دراسة (عبد الرازق مختار 2020)⁵² حيث أشارت إلى ضرورة توظيف كليات التربية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية كأنظمة التعلم الذكي والمحتوى الذكي وتقنية الواقع الافتراضي (VR)، والواقع المعزز (AR)، وتطبيقات Layer لتأهيل الطلاب المعلمين لاحتياجات المجتمع المدرسي، والمساهمة في معالجة العديد من القضايا التنموية والأزمات وذلك من خلال توظيف التقدم التكنولوجي في توعية طلاب المدارس بقضايا التنمية.

4. أن تستضيف إدارة المدرسة الخبراء في مجال البيئة والمناخ للمشاركة في الندوات والمناسبات البيئية بالمدرسة بهدف تكوين الخبرة المباشرة من خلال الاتصال المباشر بين طلاب المرحلة الابتدائية وأخصائيي الإعلام التربوي، وأن يحرص أخصائيي الإعلام التربوي على تحديث معلوماتهم ومهاراتهم الرقمية وتوظيفها في إنتاج الأنشطة الإعلامية المتعلقة بتغير المناخ، إضافة إلى ضرورة أن تنظم كل إدارة تعليمية زيارات تبادلية بين أخصائيي الإعلام التربوي لتبادل الخبرات الرقمية بين المدارس التابعة لكل إدارة تعليمية ولاسيما المدارس التي حققت تميزاً في بناء الوعي بقضية تغير المناخ عبر القنوات الرقمية، لتحقيق الاستفادة على نطاق واسع، كما أن الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050 توصي بضرورة توظيف الوسائل التكنولوجية في نقل المعرفة ونشر الوعي بقضية تغير المناخ مما يحتم على أخصائيي الإعلام التربوي تبني الوسائل التكنولوجية واستخدامها في توظيف أنشطة الإعلام التربوي للتوعية بقضية تغير المناخ وهذا ما تؤكد عليه نظرية الحتمية التكنولوجية حيث ترى ثقافة الجمهور ووعيهم يتشكل بناءً على وسائل الإعلام التي لها قوة وفاعلية في التأثير مما يؤكد على ضرورة توظيف الوسائل التكنولوجية ومواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية ومحاولة دمجها في إنتاج الأنشطة الإعلامية المدرسية الخاصة بقضية تغير المناخ لإحداث الفاعلية والتأثير المطلوب في نشر الوعي بالقضية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

وتتفق مع هذه النتيجة دراسة (جيهان عبد الحميد 2022)⁵³، ودراسة (ياسر ميمون عباس 2018)⁵⁴، ودراسة (حسين مجبل الرشدي وآخرون 2015)⁵⁵ حيث اتفقت هذه الدراسات على ضرورة تطوير أنشطة الإعلام التربوي بالمدارس وتوظيف الإمكانيات التكنولوجية المتاحة في معالجة العديد من القضايا والموضوعات التنموية، وضرورة إتاحة البيئة الداعمة لأخصائيي الإعلام التربوي للقيام بأدوارهم ومسئولياتهم نحو تنمية وعي طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ وغيرها من القضايا التنموية التي تحتاج إلى مجهودات أخصائيي الإعلام التربوي باعتبارهم الركيزة الأساسية التي يقوم عليها الإعلام التربوي في المدارس، ويتحقق ذلك في الواقع الفعلي عندما تتكامل الأدوار وتتكاتف الجهود بين أخصائيي الإعلام التربوي، والإدارة التعليمية، وإدارة المدرسة، والتوجيه.

3- اتجاهات مديري المدارس وموجهي وأخصائيي الإعلام التربوي نحو الاستراتيجية المقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ في ضوء رؤية وأهداف الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050.

استراتيجية مقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ
في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاتجاهات مديري المدارس وموجهي وأخصائيي الإعلام التربوي بعينة الدراسة نحو الإستراتيجية المقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المدارس الإبتدائية بقضية تغير المناخ. (ن=200).

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	شدة الاتجاه
1 تساعد طلاب المرحلة الإبتدائية على بناء وعيهم المعرفي والوجداني والسلوكي فيما يخص قضية تغير المناخ من خلال توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية.	2.94	0.247	98%	قوي
2 تساهم في تنمية الاتجاه الإيجابي لدى الطلاب نحو البيئة، ونبيذ السلوكيات السئية التي تمارس نحو البيئة وذلك من خلال الملصقات الإعلامية.	2.91	0.294	97%	قوي
3 تدعم الإستراتيجية المقترحة دور اخصائيي الإعلام التربوي في تنمية وعي الطلاب بقضية تغير المناخ، من حيث تحديد الموضوعات، والمدة الزمنية، والأهداف، وإجراءات التنفيذ، وأساليب التقويم.	2.92	0.272	97.33%	قوي
4 تعزز دور الطلاب في إعداد الأنشطة الصحفية المتنوعة التي تتناول قضية تغير المناخ وذلك من خلال جمع المعلومات والبحث عنها، وتنفيذ صحف الحائط والمطويات والملصقات الالكترونية.	2.96	0.196	98.67%	قوي
5 تبرز دور الوسائل الرقمية في تنفيذ وتقديم الأنشطة الإعلامية المدرسية المرتبطة بتغير المناخ مثل إجراء المنتديات النقاشية، والمناظرات الإلكترونية، والندوات، والصحف الالكترونية، والبرامج الإذاعية المقدمة عبر الصفحات الإلكترونية الخاصة بكل مدرسة.	2.95	0.229	98.33%	قوي
6 تساهم في تنمية التفكير العلمي والبحث عن المعلومات الصحيحة المرتبطة بتغير المناخ من خلال إتاحة المصادر العلمية ذات مصداقية.	2.96	0.196	98.67%	قوي
7 تحدد الإستراتيجية أساليب التقويم المناسبة للكشف عن نقاط الضعف ونقاط القوة للأنشطة الإعلامية المستخدمة في تنمية وعي طلاب المدارس بتغير المناخ.	2.95	0.218	98.33%	قوي
المتوسط الحسابي لإجمالي محور الأهداف العامة للإستراتيجية المقترحة	2.95	0.229	98.33%	قوي
1 تساهم في إدراك الطلاب للمخاطر الصحية الناجمة عن التغيرات المناخية من خلال الملصقات ومجلات الحائط الإلكترونية، والبرامج الإذاعية.	2.93	0.256	97.67%	قوي
2 توفر التحليل والتفسير لعدم التوازن البيولوجي في إطار صحف الحائط الإلكترونية، والبرلمان المدرسي.	2.93	0.264	97.67%	قوي
3 تعمل على تعزيز الحقوق والواجبات لدى طلاب المرحلة الإبتدائية نحو تنمية الموارد البيئية وتأثيراتها في المجال الإقتصادي في إطار إجراء المناظرات، والمطويات.	2.93	0.256	97.67%	قوي
4 توضح السياسات وإجراءات التخفيف التي تتخذها مصر للحد من تأثيرات المناخ وتحقيق الريادة في مجال المناخ في إطار البرامج الإذاعية الإخبارية، والندوات.	2.96	0.196	98.67%	قوي
5 تمكن الطلاب من الإحاطة بالتوصيات التي أوصت بها المؤتمرات الدولية للمناخ في إطار استخدام أسلوب المحاكاة، ولعب الأدوار، وتمثيل الرأي المؤيد والرأي المعارض من خلال المناظرات والبرلمان المدرسي.	2.94	0.247	98%	قوي
6 تدعم الإستراتيجية الزيارات الميدانية للمحميات الطبيعية وتعزز قيام الطلاب ببعض الأنشطة الإعلامية في إطار هذه الزيارات مثل التقاط الصور الفوتوغرافية، وإعداد المجلة الطائرة لرصد انطباعاتهم وآرائهم نحو تأثير تغير المناخ على التنوع البيولوجي، وموارد البيئة، ولتنمية الجانب الجمالي لديهم.	2.93	0.256	97.67%	قوي

استراتيجية مقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ
في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050

7	تحفز الطلاب على التفكير النقدي والتحليلي لإيجاد الحلول للإبعثات الكربونية، وتقليل تأثيراتها لتحقيق نمو اقتصادي مستدام في إطار المناظرات، والتحقيقات الصحفية.	2.85	0.363	95%	قوي
8	تمكن الطلاب من كيفية استخدام أسلوب المحاكاة ولعب الأدوار عند تناول المؤتمرات الدولية وتمثيل الرأي المؤيد والرأي المعارض والمحايد وذلك في إطار نشاط "المناظرات".	2.94	0.247	98%	قوي
9	تدعم أخصائي الإعلام التربوي بالأساليب الفعالة لتوعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ مثل (المناقشة، والعصف الذهني، والمحاكاة، والبحث العلمي، وورش العمل)	2.91	0.287	97%	قوي
10	تساهم في توعية الطلاب بالموارد المائية وأنظمة حصاد السيول، وكيفية الاستفادة منها في إطار مجالات الحائط، والبرامج الإذاعية.	2.95	0.229	98.33%	قوي
	المتوسط الحسابي لإجمالي محور الأهداف الخاصة للإستراتيجية المقترحة	2.93	0.256	97.67%	قوي
	إجمالي المتوسط الحسابي للمقياس ككل	2.92	0.123	97.65%	قوي

يتضح من نتائج الجدول رقم (7) مايلي:

1. أن المتوسط الحسابي للمقياس ككل جاء مرتفعاً، ومسجلاً قيماً تقترب من الدرجة (3) في كل مؤشر، لاستجابات مديري المدارس وأخصائيي وموجهي الإعلام التربوي بعينة الدراسة للمؤشرات الدالة على الاستراتيجية المقترحة التي قامت الباحثة بإعدادها في ضوء رؤية وأهداف الإستراتيجية الوطنية، مما يشير إلى اتفاق عينة الدراسة على صلاحية عناصر ومحتوى الإستراتيجية المقترحة لتوعية الطلاب بالمرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، وذلك من حيث الموضوعات التي تم معالجتها في إطار قضية تغير المناخ، وأساليب التنفيذ والتقييم، وأهداف الإستراتيجية المقترحة، وكيفية توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية لمعالجة قضية تغير المناخ وأبعادها، والمهارات التي تتضمنها الإستراتيجية المقترحة والتي شملت مهارة التفكير النقدي، ومهارة التحليل والتفسير، ومهارة البحث والتفكير العلمي والمنطقي، فضلاً عن تنوع الأنشطة الإعلامية التي تم توظيفها بالإستراتيجية المقترحة لتوعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ.
2. تشير الاتجاهات الإيجابية لعينة الدراسة نحو الإستراتيجية المقترحة إلى صلاحية وجدوى الإستراتيجية المقترحة وإمكانية تحقيق أهدافها من حيث تقديم التوعية الفعالة بقضية تغير المناخ وتحقيق الأهداف العامة والخاصة للإستراتيجية المقترحة التي سعت إليها الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050، وتمثلت أهم اتجاهات أخصائيي وموجهي الإعلام التربوي ومديري المدارس بعينة الدراسة في: تساهم الإستراتيجية المقترحة في توعية الطلاب بالموارد المائية وأنظمة حصاد السيول، وكيفية الاستفادة منها في إطار مجالات الحائط، والبرامج الإذاعية، وتساهم في إدراك الطلاب المخاطر الصحية الناجمة عن التغيرات المناخية من خلال الملصقات ومجلات الحائط الإلكترونية، والبرامج الإذاعية، وتدعم الإستراتيجية الزيارات الميدانية للمحميات الطبيعية وتعزز قيام الطلاب ببعض الأنشطة الإعلامية في إطار هذه الزيارات مثل إنقاط الصور الفوتوغرافية، وإعداد المجلة الطائرة لرصد انطباعاتهم وأرائهم نحو تأثير تغير المناخ على التنوع البيولوجي، وموارد البيئة، ولتنمية الجانب الجمالي لديهم، وتعمل على تعزيز الحقوق والواجبات لدى طلاب المرحلة الابتدائية نحو تنمية الموارد البيئية وتأثيراتها في المجال الإقتصادي في إطار إجراء المناظرات، والمطويات، وتوضيح السياسات والإجراءات التخفيف التي تتخذها مصر للحد من تأثيرات المناخ وتحقيق الريادة في مجال المناخ في إطار البرامج الإذاعية الإخبارية، والندوات، وتقديم التحليل والتفسير لعدم التوازن البيولوجي في إطار صحف الحائط الإلكترونية، والبرلمان المدرسي) وتعكس هذه النتائج

- مدى إمكانية تحقيق أهداف الإستراتيجية الوطنية 2050 من خلال توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في التوعية بقضية تغير المناخ وأبعادها، مما يعني تحقيق نمو إقتصادي مستدام ومنخفض الإنبعاثات في مختلف القطاعات، وتحقيق المرونة والقدرة على التكيف مع تغير المناخ وتخفيف التأثيرات السلبية المرتبطة بتغير المناخ، وتحسين حوكمة وإدارة العمل في مجال تغير المناخ، وتعزيز البحث وتسهيل نشر المعلومات المرتبطة بالمناخ وإدارة المعرفة بين مختلف أصحاب المصلحة (المعلمين، والطلاب، وصانعي السياسات، والخبراء في مجال البيئة والمناخ).
3. اتفقت عينة الدراسة على أن الإستراتيجية المقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ قد نجحت في تكامل الأدوار ووضعها في نصابها الصحيح بين الطلاب وأخصائيي الإعلام التربوي، وضرورة مشاركة الطلاب في إعداد وتنفيذ الأنشطة الإعلامية، وعدم الإعتماد الكامل على أخصائيي الإعلام التربوي في إعداد وتنفيذ الأنشطة الإعلامية المتعلقة بقضية تغير المناخ، وهذا يساهم في تنمية وعي الطلاب بالمعلومات والمعارف المتعلقة بقضية تغير المناخ، كما أن مشاركة الطلاب في إعداد وتنفيذ الأنشطة الإعلامية المدرسية في إطار الإستراتيجية المقترحة بالدراسة الحالية يحفز الطلاب على إنتاج المضامين الإعلامية التربوية الرقمية من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية، والقيام بالعديد من الأدوار ومن أهمها البحث عن المعلومات والمعارف المرتبطة بقضية تغير المناخ، وكتابة الفنون التحريرية وتقديمها من خلال الصحف الإلكترونية التي يشرف عليها أخصائيي الإعلام التربوي، وتنظيم الإذاعات المدرسية وتقديمها من خلال الصفحات الإلكترونية التابعة لكل مدرسة وإدارة تعليمية، وإبراز دور الطلاب في تنظيم أنشطة الندوات والمناظرات والبرلمان المدرسي التي تتناول قضية تغير المناخ، كما تميزت الإستراتيجية المقترحة بالتركيز على الزيارات الميدانية وكيفية توظيف مهارة التصوير الفوتوغرافي في الزيارات الميدانية واستخدام هذه الصور في إنتاج الملصقات والمطويات والصحف المطبوعة والإلكترونية التي تتناول قضية تغير المناخ.
4. اتفقت عينة الدراسة على أن الإستراتيجية المقترحة قد نجحت في معالجة قضية تغير المناخ في إطار جذاب ومشوق، ويلائم الاحتياجات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، فضلاً عن استخدام بعض الإستراتيجيات الفعالة في توظيف الأنشطة الإعلامية للتوعية بقضية تغير المناخ، والتي تعتمد على المناقشة، والعصف الذهني، والمحاكاة، ولعب الأدوار، والتحليل والنقد.

ثانياً: نتائج اختبارات الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كيفية إدراك عينة الدراسة لأهمية توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ ومدى أهمية توافر المتطلبات اللازمة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ.

جدول رقم (8)

المتغيرات		مدى أهمية توافر المتطلبات اللازمة لتوظيف الأنشطة الإعلامية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بتغير المناخ.
Sig(2-tailed)	Pearson Correlation	كيفية إدراك عينة الدراسة لأهمية توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ.
0.000	**1.000	ن=200

** دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01).

استراتيجية مقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ
في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050

تشير نتائج الجدول رقم (8) إلى وجود علاقة ارتباطية قوية ذات دلالة إحصائية بين إدراك عينة الدراسة لأهمية توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ وضرورة توافر المتطلبات اللازمة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية، حيث جاء معامل الارتباط بقيمة 1.000^{**} عند مستوى دلالة أقل من 0.01، مما يشير إلى إدراك مديري المدارس وأخصائيي وموجهي الإعلام التربوي بعينة الدراسة لأهمية توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ وافتقارهم على ضرورة توافر المتطلبات اللازمة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية وذلك لمعالجة قضية تغير المناخ مما يعطي ثراء معرفي ومعلوماتي لقضية تغير المناخ وينعكس ذلك بالإيجاب على توعية طلاب المرحلة الابتدائية بالقضية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كيفية إدراك عينة الدراسة لأهمية توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ واتجاهات عينة الدراسة نحو الإستراتيجية المقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بتغير المناخ.

جدول رقم (9)

المتغيرات		اتجاهات عينة الدراسة للاستراتيجية المقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بتغير المناخ.
كيفية إدراك عينة الدراسة لأهمية توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ.	Pearson Correlation	Sig(2-tailed)
	ن=200	0.000
	**0.262	

** دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01).

تشير نتائج الجدول رقم (9) ما يلي:

1. وجود علاقة ارتباطية قوية بين إدراك عينة الدراسة لأهمية توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ وافتقارهم على الاستراتيجية المقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية الطلاب بقضية تغير المناخ، حيث جاء معامل الارتباط بقيمة 0.262^{**} عند مستوى دلالة أقل من 0.01.

2. وتشير هذه النتيجة إلى الرؤية الإيجابية لدى أخصائيي وموجهي الإعلام التربوي ومديري المدارس بعينة الدراسة نحو أهمية تنمية الوعي بقضية تغير المناخ واستعدادهم لتنفيذ الاستراتيجية المقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، مما يعكس إدراك ووعي عينة الدراسة لتأثير وفعالية أنشطة الإعلام التربوي في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، وتتفق مع هذه النتيجة نتائج دراسات (حسن خليل 2021)⁵⁶، (ماجد مراد 2018)⁵⁷، (ممدوح بن محمد 2015)⁵⁸ حيث أشارت هذه الدراسات إلى أن الأنشطة الإعلامية المدرسية لها دور فعال في توعية طلاب المدارس بالعديد من الموضوعات والقضايا التنموية والثقافية والاجتماعية، ولكي تكون الأنشطة الإعلامية المدرسية ذات فاعلية وتأثير يجب أن تتوفر متطلبات التطوير والدعم لإنتاج الأنشطة الإعلامية المدرسية، وإتاحة الفرص الحقيقية لممارسة الطلاب للأنشطة الإعلامية المدرسية، ورفع الروح المعنوية لدى أخصائي الإعلام التربوي من خلال تقديم الدعم المادي والحوافز التقديرية لمجهوداته في مجال الإعلام التربوي.

3. فضلاً عن أن أخصائيي وموجهي الإعلام التربوي ومديري المدارس بعينة الدراسة يمتلكون الاتجاه الإيجابي نحو الرغبة في إجراء التطوير اللازم للأنشطة الإعلامية المدرسية لكي تكون أكثر ملائمة

استراتيجية مقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ
في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050

لتوعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، من خلال تطوير البيئة المدرسية وتوافر الدعم التكنولوجي والمعلوماتي الداعم لقضية تغير المناخ، وتخلى التوجيه الفني عن الأساليب الجامدة والروتين في إجراء بعض المسابقات السنوية والشهرية التي ليس لها أي فاعلية أو تأثير في وعي الطلاب نظراً لأن أخصائي الإعلام التربوي هو المعد والمنفذ لهذه المسابقات دون مشاركة الطلاب.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدى أهمية توافر المتطلبات اللازمة لتوظيف الأنشطة الإعلامية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بتغير المناخ واتجاهات عينة الدراسة نحو الإستراتيجية المقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ.

جدول رقم (10)

المتغيرات		اتجاهات عينة الدراسة للاستراتيجية المقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ.
Sig(2-tailed)	Pearson Correlation	مدى أهمية توافر المتطلبات اللازمة لتوظيف الأنشطة الإعلامية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ.
0.000	**0.262	ن=200

** دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01).

تشير نتائج الجدول رقم (10) إلى قوة الارتباط بين اتجاه عينة الدراسة لضرورة توافر المتطلبات اللازمة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ واتجاهاتهم نحو الإستراتيجية المقترحة بالدراسة الحالية، وذلك لكي تكون أكثر ملائمة للتطور التكنولوجي، وتنمية مهارات التفكير الناقد والتحليلي لدى طلاب المرحلة الابتدائية، ولتحفيز طلاب المرحلة الابتدائية على البحث عن المعلومات والمعارف المرتبطة بقضية تغير المناخ، والمشاركة في تنمية الوعي بقضية تغير المناخ لدى أسرهم والمجتمع المحيط بهم، ومن هذا المنطلق نجد تأييد عينة الدراسة للإستراتيجية المقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ.

وبناءً على ذلك فإن قوة العلاقة الارتباطية بين المتغيرين تشير إلى وعي وإدراك مديري المدارس وأخصائيي وموجهي الإعلام التربوي بعينة الدراسة لأهمية توعية الطلاب بالمرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ وتحقيق أهداف الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050، حيث أكدت الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050 على ضرورة إجراء التطوير اللازم في كافة قطاعات الدولة من أجل نشر الوعي بقضية تغير المناخ، وتوعية المسؤولين في المؤسسات التعليمية بمخاطر قضية تغير المناخ ودعمهم بكافة الوسائل التكنولوجية، والمصادر العلمية، والاستعانة بالخبراء في مجال البيئة والمناخ، لتحقيق الريادة في إدارة أزمة المناخ، وتطبيق سياسات وإجراءات التخفيف من حدة تغير المناخ وذلك على كافة القطاعات، والمحافظات، والمدارس، والجامعات.

وتعكس هذه النتيجة إلى إمكانية تطبيق الإستراتيجية المقترحة بالمدارس الابتدائية لتوعية الطلاب بقضية تغير المناخ في ضوء استراتيجية المناخ 2050، إذا توفرت المتطلبات اللازمة لتطبيق الإستراتيجية المقترحة، حيث أجمع أخصائيو الإعلام التربوي بعينة الدراسة على ضرورة توافر المتطلبات اللازمة لدعم بيئة النشاط الإعلامي بالمدارس الابتدائية وإزالة كافة معوقات ممارسة الطلاب بالمرحلة الابتدائية لمختلف الأنشطة الإعلامية والمرتبطة بضعف الإمكانيات المادية المخصصة للنشاط الإعلامي المدرسي

استراتيجية مقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ
في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050

والقصور في توافر الأجهزة والخامات، والوقت الكاف، والمكان المناسب لممارسة الطلاب وأخصائي الإعلام التربوي لأنشطة الإعلام التربوي المرتبطة بقضية تغير المناخ.
الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات عينة الدراسة (النوع، سنوات الخبرة، الوظيفة الحالية) واستجابات عينة الدراسة للمؤشرات الدالة للمقاييس الثلاثة:
أولاً: النوع:

الأسلوب الإحصائي المستخدم:

- اختبار "ت" (Independent samples T-Test)، ثم حساب معنوية الاختبار على أساس مستوى معنوية أقل من (0.05) ليدل على وجود فروق دالة إحصائية، وإذا كان مستوى المعنوية أكبر من (0.05) دل ذلك على عدم وجود فروق دالة إحصائية.

جدول رقم (11) قياس الفروق بين النوع على مقاييس الدراسة

(Independent samples T-Test) باستخدام اختبار

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى المعنوية	الدلالة
أهمية توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ.	ذكور	94	2.92	0.136	0.019	0.985	غير دالة
	إناث	106	2.92	0.149			
المتطلبات اللازمة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في النوعية بقضية تغير المناخ.	ذكور	94	2.92	0.136	0.019	0.985	غير دالة
	إناث	106	2.92	0.149			
الاتجاهات نحو الاستراتيجية المقترحة لتوعية طلاب المرحلة الابتدائية بتغير المناخ.	ذكور	94	2.92	0.135	0.517	0.606	غير دالة
	إناث	106	2.93	0.112			

تشير نتائج الجدول رقم (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث بعينة الدراسة نحو أهمية توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، حيث اتفقت آرائهم واتجاهاتهم حول أهمية توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، وأن هناك ضرورة لتوافر الإمكانيات المادية والمعنوية والتكنولوجية بالمدارس، وتوفير الدورات التدريبية اللازمة لأخصائي الإعلام التربوي لكي يتمكن من القيام بالمهام والمسؤوليات نحو عملية بناء وعي طلابه بالمرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، وضرورة أن يعمل أخصائي الإعلام التربوي على تطوير ذاته وتنمية مهاراته الإعلامية والرقمية، وضرورة أن تكون هناك رؤية مشتركة بين أخصائي وموجهي الإعلام التربوي ومديري المدارس فيما يخص كيفية توعية طلاب المدارس الابتدائية بقضية تغير المناخ وغيرها من قضايا التنمية، كما تشير هذه النتائج إلى إتفاق عينة الدراسة على صلاحية الإستراتيجية المقترحة بالدراسة الحالية وإمكانية تحقيق هدفها الرئيس من حيث تنمية وعي طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ.

ثانياً: سنوات الخبرة

جدول رقم (12) قياس الفروق بين متغير سنوات الخبرة لعينة الدراسة ومقاييس الدراسة

المتغيرات	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى المعنوية	الدلالة
مقياس أهمية توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ.	5 سنوات	23	2.94	0.091	1.72	0.952	غير دالة
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	58	2.91	0.166			
	من 10 سنوات إلى 15 سنة	54	2.92	0.147			
	من 15 سنة إلى 20 سنة	46	2.93	0.136			
	20 سنة فأكثر	19	2.93	0.129			

استراتيجية مقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ
في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050

غير دالة	0.952	1.72	0.091	2.94	23	5 سنوات	مقياس متطلبات توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية للتوعية بقضية تغير المناخ.
			0.166	2.91	58	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	
			0.147	2.92	54	من 10 سنوات إلى 15 سنة	
			0.136	2.93	46	من 15 سنة إلى 20 سنة	
غير دالة	0.274	1.29	0.129	2.93	19	20 سنة فأكثر	مقياس الاتجاهات نحو الإستراتيجية المقترحة لتوعية طلاب المرحلة الابتدائية بتغير المناخ.
			0.143	2.93	23	5 سنوات	
			0.142	2.91	58	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	
			0.131	2.90	54	من 10 سنوات إلى 15 سنة	
غير دالة	0.078	2.95	0.078	2.95	46	من 15 سنة إلى 20 سنة	مقياس الاتجاهات نحو الإستراتيجية المقترحة لتوعية طلاب المرحلة الابتدائية بتغير المناخ.
			0.090	2.96	19	20 سنة فأكثر	
			0.090	2.96	19	20 سنة فأكثر	

تشير نتائج الجدول رقم (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد سنوات الخبرة لعينة الدراسة ومقاييس الدراسة، وهذا يؤكد على اتفاق أخصائيي وموجهي الإعلام التربوي ومديري المدارس بعينة الدراسة على أهمية توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في تنمية الوعي بقضية تغير المناخ لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وضرورة توافر المتطلبات اللازمة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، كما اتفقت عينة الدراسة على صلاحية وكفاءة الإستراتيجية المقترحة بالدراسة الحالية وإمكانية تطبيقها بالمدارس الابتدائية.

رابعاً: الوظيفة الحالية

جدول رقم (13) قياس الفروق بين متغير الوظيفة الحالية لعينة الدراسة ومقاييس الدراسة

المتغيرات	الوظيفة الحالية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى المعنوية	الدلالة
أهمية توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ.	أخصائي الإعلام التربوي	81	2.93	0.131	1.52	0.220	غير دالة
	موجهي الإعلام التربوي	63	2.94	0.126			
	مديري المدارس	56	2.90	0.173			
متطلبات الأنشطة الإعلامية المدرسية للتوعية بقضية تغير المناخ.	أخصائي الإعلام التربوي	81	2.93	0.131	1.52	0.220	غير دالة
	موجهي الإعلام التربوي	63	2.94	0.126			
	مديري المدارس	56	2.90	0.173			
الاتجاهات نحو الإستراتيجية المقترحة لتوعية طلاب المرحلة الابتدائية بتغير المناخ.	أخصائي الإعلام التربوي	81	2.92	0.125	0.222	0.801	غير دالة
	موجهي الإعلام التربوي	63	2.92	0.128			
	مديري المدارس	56	2.93	0.117			

تشير نتائج الجدول رقم (13) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الوظيفة الحالية لعينة الدراسة وأهمية توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، وضرورة توافر المتطلبات اللازمة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في التوعية بقضية تغير المناخ، وأيضاً تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الوظيفة الحالية لعينة الدراسة واتجاهاتهم نحو الإستراتيجية المقترحة لتوعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ.

وبناءً على نتائج الجداول الخاصة باختبار الفرض الرابع يتبين اتفاق عينة الدراسة على أهمية تنمية الوعي بقضية تغير المناخ، وأن هناك بعض المتطلبات الأساسية لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، مما يشير إلى اتفاق عينة الدراسة على

الإستراتيجية المقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في تنمية الوعي بقضية تغير المناخ لدى طلاب المرحلة الابتدائية، ومن ثم يمكن رفض الفرض القائل " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات عينة الدراسة (النوع، سنوات الخبرة، الوظيفة الحالية) واستجابات عينة الدراسة للمؤشرات الدالة للمقاييس الثلاثة، وقبول الفرض الصفري القائل " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات عينة الدراسة واستجاباتهم للمؤشرات الدالة على مقاييس الدراسة الثلاثة".

وتشير هذه النتائج إلى وعي المبحوثين لأهمية توظيف أنشطة الإعلام التربوي في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ على الرغم من اختلاف النوع، وعدد سنوات الخبرة، والوظيفة لعينة الدراسة، وتتفق مع هذه النتيجة دراسة (ممدوح بن محمد 2015)⁵⁹ حيث أكدت على أن مديري المدارس ومديري الإدارات التعليمية أصبح لديهم الوعي الكافي بأهمية توظيف الأنشطة الإعلامية في التوعية بالعديد من القضايا والمشكلات، وإدراكهم لأهمية تقديم الدعم المادي والمعنوي ومنح الإمتيازات التحفيزية لأخصائيي الإعلام التربوي لتشجيعهم على تطوير أدائهم الوظيفي، وعلى الرغم من إدراك مديري المدارس ومديري الإدارات التعليمية لأهمية توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في التوعية بالعديد من قضايا التنمية والمجتمع إلا أن الواقع الفعلي يشير إلى أن هناك العديد من الصعوبات التي تحول دون توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في معالجة قضايا التنمية ولا سيما قضية تغير المناخ.

ثالثاً: نتائج مجموعة النقاش المركزة تمثلت في محورين أساسيين هما:

1. **المحور الأول:** تناول مدى إمكانية تطبيق الإستراتيجية المقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ في ضوء عدة نقاط فرعية ومن أهمها: مراحل إعداد وتنفيذ الإستراتيجية المقترحة، ومدى إلمام أخصائي الإعلام التربوي بقضية تغير المناخ والموضوعات المقدمة بالإستراتيجية، ومدى شعورهم بالمسؤولية نحو توعية الطلاب بتغير المناخ، ورؤيتهم نحو ضرورة استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، ومواقع التواصل الاجتماعي ومحاولة توظيفها في إنتاج وتقديم الأنشطة الإعلامية المدرسية الخاصة بقضية تغير المناخ.

أشار أخصائيو الإعلام التربوي بمجموعة النقاش المركزة إلى أن الإستراتيجية المقترحة بالدراسة الحالية تتميز بالثراء من حيث الموضوعات المتنوعة التي قامت بمعالجتها من خلال توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية والاستعانة ببعض الوسائل التكنولوجية الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي، والمننديات، وبرامج الشات، والمواقع الإلكترونية المتخصصة في مجال تغير المناخ والبيئة، وتميزت المعالجة بالعمق وإثارة التساؤلات المهمة التي تحفز طلاب المرحلة الابتدائية نحو التفكير والتحليل والتفسير والنقد وصولاً إلى حثهم نحو الشعور بالمسؤولية تجاه المحافظة على البيئة والمناخ، ووضعت الإستراتيجية الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية المرتبطة بموضوع كل جلسة، وقدمت الإستراتيجية تصور للزيارات الميدانية التي يجب أن يقوم بها أخصائي الإعلام التربوي، وكيفية الاستفادة من هذه الزيارات لنقل الخبرة المباشرة لطلاب المرحلة الابتدائية، وحرصت الإستراتيجية المقترحة على معالجة توصيات المؤتمرات الدولية الخاصة بالمناخ، والسياسات التي تتخذها مصر من أجل التخفيف من حدة التأثيرات المناخية، وأهداف التنمية المستدامة، وتأثيرات تغير المناخ على الدول الفقيرة والغنية، والتوازن البيولوجي، وكيفية ارتفاع درجة حرارة الأرض، من خلال المناظرات، والبرلمان المدرسي، والندوات، والصحف الإلكترونية، والصحف الطائرة، والمطويات، والإذاعة المدرسية، والملصقات التوعوية والمعلوماتية مما

يساهم في إثراء معالجة هذه الموضوعات وانعكاس ذلك بالإيجاب على وعي طلاب المرحلة الابتدائية، كما صرح المبحوثون عن رغبتهم في تطبيق الإستراتيجية المقترحة بالمدارس الابتدائية التي يعملون بها نظراً لتنوع موضوعاتها وأساليب العرض والتقديم، وتنوع الأنشطة الإعلامية المدرسية، والاستعانة بمواقع التواصل الاجتماعي وكيفية استخدام المواقع الإلكترونية لنشر الوعي بقضية تغير المناخ.

وتؤكد هذه النتيجة نتائج الدراسة الكمية حيث أثبتت وعي وإدراك أخصائي الإعلام التربوي لأهمية توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، وضرورة توافر المتطلبات المعرفية والمهارية والتكنولوجية والبيئية لكي يتمكن أخصائي الإعلام التربوي من تطبيق الإستراتيجية المقترحة.

2. المحور الثاني: تناول الصعوبات والتحديات التي تحول دون تطبيق الإستراتيجية المقترحة بالمدارس الابتدائية.

أكد أخصائيو الإعلام التربوي بمجموعة النقاش المركزة على أن الواقع الفعلي لأخصائي الإعلام التربوي تحول دون تطبيق الإستراتيجية المقترحة على الرغم من فاعليتها في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، ويرجع ذلك إلى فقر البيئة المدرسية للإمكانيات المادية والتكنولوجية والكوادر البشرية المؤهلة والمدرّبة لتوظيف الوسائل التكنولوجية والتقنيات اللازمة والداعمة للإستراتيجية المقترحة، وضعف البنية المعرفية وتقدمها وبعدها عن مواكبة الثورات التكنولوجية والمعرفية، وعدم إتاحة الاتصال بالإنترنت بمعامل الحاسب الآلي بالمدارس الابتدائية، وعدم وجود التعاون الفعال بين توجيهية الإعلام التربوي، والإدارة المدرسية، وأخصائي الإعلام التربوي مما يعني الإفتقار إلى وجود رؤية شاملة لتطبيق الإستراتيجية المقترحة لنشر الوعي بقضية تغير المناخ، وتتفق مع هذه النتيجة دراسة (أسماء محمد إبراهيم وآخرون 2020)⁶⁰ حيث أشارت إلى ضرورة الاهتمام بالبيئة المدرسية لتهيئة المناخ المناسب للتفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلم، كما أن للبيئة المدرسية دوراً مهماً في تنمية المواهب والمهارات وغرس القيم من خلال المشاركة الفعالة في جميع الأنشطة المدرسية.

مناقشة نتائج الدراسة وتفسيراتها:

أولاً: اتفقت عينة الدراسة على جدوى الاستراتيجية المقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في التوعية بقضية تغير المناخ لدى طلاب المرحلة الابتدائية وذلك في ضوء الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050، وجاءت أوجه الإتفاق كما يلي:

1. ترتبط أهداف الإستراتيجية المقترحة بأهداف الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050، كما نجحت الإستراتيجية المقترحة بالدراسة الحالية في تشكيل البناء الإدراكي والوجداني والسلوكي الخاص بنشر الوعي بقضية تغير المناخ إنطلاقاً من العناصر الثلاثة الأساسية لنظرية المسؤولية الاجتماعية والتي تمثلت في الفهم، والاهتمام، والمشاركة.

2. تدعم الإستراتيجية المقترحة دور أخصائي الإعلام التربوي في توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية، وتحديد الموضوعات المرتبطة بتغير المناخ والتي تحتاج إلى معالجة إعلامية تربوية، وتوضح إجراءات وأساليب التنفيذ والتقييم للأنشطة الإعلامية المدرسية المستخدمة في التوعية بقضية تغير المناخ.

3. تعزز الإستراتيجية المقترحة دور طلاب المرحلة الابتدائية في إعداد وتنفيذ الأنشطة الصحفية والإذاعية المتنوعة التي تتناول قضية تغير المناخ وذلك من خلال صحف الحائط، والملصقات، والمطويات، مما يساهم في عملية تكوين الوعي لدى الطلاب الممارسين والمشاركين في إعداد وتنفيذ الأنشطة الإعلامية المدرسية المرتبطة بقضية تغير المناخ.

4. تبرز الإستراتيجية المقترحة دور الوسائل التكنولوجية الحديثة وضرورة توافر خدمة الإنترنت في تنفيذ الأنشطة الإعلامية المدرسية المرتبطة بقضية تغير المناخ، وحثمية توظيف الأساليب التكنولوجية في إنتاج الأنشطة الإعلامية المدرسية تماشياً للتوجهات الحكومية نحو مواكبة المجتمع المعرفي وتحفيز الطلاب نحو الإنتاجية المعرفية الخاصة بقضية تغير المناخ.

5. تدعم الإستراتيجية المقترحة القيام بالزيارات الميدانية، وإجراء الندوات والمناظرات والبرلمان المدرسي، وكيفية الإستعانة بالصفحات الإلكترونية الخاصة بكل مدرسة لممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية المرتبطة بقضية تغير المناخ، وللتواصل المستمر والسريع بين الطلاب وأخصائي الإعلام التربوي عبر الصفحات الإلكترونية ومواقع التواصل الإجتماعي الخاصة بكل مدرسة.

ثانياً: تشير نتائج الدراسة وفروضها إلى بعض المؤشرات التي يمكن استخلاصها وتفسيرها في ضوء التطلع نحو تطوير الإعلام التربوي والعمل على تفعيل الأنشطة الإعلامية المدرسية في مجالات التنمية ولاسيما مجال تغير المناخ.

1. تعكس نتائج مؤشرات المقياس الأول "كيفية إدراك عينة الدراسة لأهمية توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ" الشعور بالمسؤولية لدى أخصائيي وموجهي الإعلام التربوي ومديري المدارس بعينة الدراسة، وضرورة توظيف أنشطة الإعلام التربوي في نشر الوعي بقضية تغير المناخ نظراً لتأثيراتها السلبية على تحقيق أهداف التنمية والريادة الدولية في مجال المناخ، حيث جاء المتوسط الحسابي للمقياس ككل بقيمة 2.92 وبوزن نسبي 97.60.

2. تبرز نتائج مؤشرات المقياس الثاني "المتطلبات اللازمة لتوظيف الأنشطة الإعلامية في التوعية بقضية تغير المناخ" مجموعة من الإصلاحات والسياسات التي يجب وضعها وإجرائها من قبل المسؤولين بوزارة التربية والتعليم من أجل إحداث تطوير وتفعيل للأنشطة الإعلامية المدرسية ومحاولة دمجها في مجالات التنمية.

حيث جاءت المتطلبات الخاصة بالإدارة المدرسية بمتوسط حسابي 2.94، والمتطلبات الخاصة بالإدارة التعليمية والتوجيه جاءت بمتوسط حسابي 2.93، أما المتطلبات الخاصة بأخصائي الإعلام التربوي جاءت بمتوسط 2.91، وأكدت هذه النتيجة ما أشارت إليه نتائج مجموعة النقاش المركزة حيث أكد أخصائي الإعلام التربوي على فقر البيئة المدرسية وأن هناك العديد من المعوقات التي تحول دون تطبيق الإستراتيجية المقترحة من أهمها عدم التعاون بين الإدارة المدرسية والتوجيه وأخصائي الإعلام التربوي لتطوير الأداء الإعلامي التربوي، والتقليل من دور الإعلام التربوي في المدارس، وسطحية النظرة لأهمية ممارسة طلاب المدارس للأنشطة الإعلامية، وعدم التطوير في المنهج الخاص بالإعلام التربوي لمواكبة المتطلبات التكنولوجية والمعرفية اللازمة لتوظيف الأنشطة الإعلامية في معالجة العديد من قضايا التنمية ولاسيما قضية المناخ، وتتفق مع هذه النتيجة دراسة (منى جمال 2023)⁶¹، ودراسة (حنان

محمد اسماعيل (2018)⁶²، ودراسة (اسامة عبد الرحيم 2016)⁶³، حيث أكدت هذه الدراسات على تدني الإمكانات المادية والتكنولوجية بالبيئة المدرسية التي يعمل بها أخصائي الإعلام التربوي، وأن الإعلام التربوي يحتاج إلى تطوير حقيقي ولموس من قبل أخصائي الإعلام التربوي، وطلاب المدارس.

3. يتبين من نتائج الفروض أن هناك ارتباط دال إحصائياً بين مؤشرات مقاييس الدراسة، مما يؤكد على التوافق والارتباط بين متغيرات الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها، حيث أن إدراك عينة الدراسة لأهمية التوعية بقضية تغير المناخ ارتباطاً بضرورة توافر العديد من المتطلبات اللازمة لتوظيف أنشطة الإعلام التربوي في نشر الوعي بقضية تغير المناخ، كما أن الإدراك الواعي لأهمية التوعية بقضية تغير المناخ ارتباطاً بالاتجاه الإيجابي نحو الإستراتيجية المقترحة لتوظيف أنشطة الإعلام التربوي في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، وتؤكد هذه النتيجة ما توصلت إليه نتائج اختبار الفروق بين عينة الدراسة بناءً على عدد سنوات الخبرة، والنوع، والوظيفة الحالية، حيث توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أخصائيي وموجهي الإعلام التربوي ومديري المدارس والمؤشرات الدالة لمقاييس الدراسة.

4. وبناءً على نتائج الدراسة وتحليلاتها وتفسيراتها توصلت الباحثة إلى مجموعة من الآليات المقترحة لتفعيل الأنشطة الإعلامية المدرسية وتوظيفها في توعية طلاب المدارس بقضية تغير المناخ، ومن أهم هذه الآليات: آليات التخطيط للبيئة المدرسية وتتم عملية التخطيط من خلال الاستعانة بالخبراء في مجالات الإعلام والتربية والتكنولوجيا من أجل إعداد خطة سنوية للبيئة المدرسية تشمل الأهداف والمعايير الأساسية بما يناسب حاجات أخصائي الإعلام التربوي والطلاب وقدراتهم، وتحديد الإجراءات التنفيذية وأساليب التقييم والمتابعة وشمول التخطيط للإمكانات المادية والتكنولوجية والإمكانات البشرية ومدى استعدادها لتوظيف الإمكانات المتاحة بالبيئة المدرسية، آليات خاصة بأخصائي الإعلام التربوي وتتمثل في إتاحة الدورات التدريبية وورش العمل لتنمية المهارات الإعلامية والمهنية والفنية التي يحتاجها الأخصائيون في عملهم، وتبادل الزيارات بين الأخصائيين لزيادة الخبرة وتبادلها، آليات خاصة بتطوير مقرر الإعلام التربوي من خلال الربط بين الأهداف والموضوعات التي يتضمنها المقرر واحتياجات الطلاب لتنمية مهارات التفكير النقدي والتحليل وحل المشكلات والامام بأساليب التعلم الذاتي القائم على إنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي مما يتطلب توفير مناخ داعم لتوظيف التكنولوجيا والتفاعل الإيجابي مع مجتمع المعرفة والمعلومات وإتاحة وصول الطلاب لبرامج متعددة ومتنوعة ومواقع تعليمية عبر الإنترنت، وتوفير الاتصال بين أخصائيي الإعلام التربوي والطلاب لمعرفة التغذية الراجعة التي يقدمها الطلاب حول تطوير مقرر الإعلام التربوي بما يجعله جاذب لهم.

خلاصة نتائج الدراسة ومقترحاتها:

أولاً: أسفرت نتائج الدراسة بعد تحليل استجابات مديري المدارس وأخصائيي وموجهي الإعلام التربوي بعينة الدراسة لأسئلة المقاييس الثلاثة عن وجود اتفاق على أهمية توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، والمتطلبات اللازمة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ وتشمل متطلبات خاصة بأخصائي الإعلام التربوي، والإدارة المدرسية، والتوجيه والإدارة التعليمية، فضلاً عن اتفاقهم على بنود الإستراتيجية المقترحة بمحورها (الأهداف العامة) و(الأهداف الخاصة)، والأنشطة الإعلامية المستخدمة، والأساليب والإجراءات التنفيذية

للإستراتيجية المقترحة، والموضوعات المرتبطة بقضية تغير المناخ والتي تم معالجتها في إطار الإستراتيجية المقترحة وتشمل (المناخ، والمناخ والطقس، الطاقة المتجددة، ارتفاع درجة الحرارة عن معدلاتها الطبيعية، التوازن البيولوجي والنظم البيئية، التخفيف والتكيف من التأثيرات المناخية، التوصيات التي أوصت بها المؤتمرات الدولية للمناخ ولاسيما مؤتمر مصر للمناخ 2022، المحميات الطبيعية في مصر، علاقة تغير المناخ بالتنمية المستدامة، التأثيرات المناخية على الدول الفقيرة والغنية، التلوث المائي وندرة المياه).

ثانياً: هناك مجموعة من المتطلبات اللازمة لتفعيل الأنشطة الإعلامية المدرسية في التوعية بقضية تغير المناخ في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050، ومن أهمها:

1. إدراج توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب المرحلة الابتدائية بالمعلومات والمعارف المرتبطة بقضية تغير المناخ، والإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050 ضمن أولويات موضوعات التوعية الإعلامية بتوجيهات اللائحة التنفيذية للأنشطة اللاصفية، ووضع كل الموضوعات المرتبطة بقضية تغير المناخ ضمن مسابقات الأنشطة الإعلامية المختلفة ويتم توزيعها على كل الإدارات التعليمية حتى يتسنى تعميمها على المدارس، والإلتزام بها ومتابعة ذلك من خلال الموجهين.

2. تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في إعداد وتنفيذ الأنشطة الإعلامية، وتقديم كافة الوسائل التقديرية وأساليب الجذب المتاحة بالمدرسة، مما يحقق تنمية الوعي الإعلامي لدى الطلاب المشاركين في إعداد وتنفيذ الأنشطة الإعلامية وإكسابهم المهارات الصحفية والإذاعية المختلفة كقائمين بالإتصال، فضلاً عن توعية الطلاب والجمهور المدرسي بالمعلومات والمعارف المرتبطة بمختلف المجالات.

3. تدريب أخصائي الإعلام التربوي على استخدام المعدات والأجهزة التكنولوجية وكيفية الاستعانة بالبرامج الخاصة بالنشر الصحفي، والرقمي، والإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، والتصوير، وأن يتم هذا التدريب من خلال المنصات الإلكترونية التابعة لوزارة التربية والتعليم "منصة أنا المعلم" وتفعيل كافة المنصات التابعة لوزارة تنمية مهارات وقدرات أخصائي الإعلام التربوي، وأن يتم ربط الدورات التدريبية وورش العمل بأهداف يجب تحقيقها في الواقع الفعلي لأخصائي الإعلام التربوي.

4. عقد بروتوكولات تعاون بين الخبراء في مجال الإعلام الرقمي وخبراء التربية لوضع خطط استراتيجية جديدة لإعداد مناهج متطورة في مجال الإعلام التربوي وتطبيقها في المدارس وبكافة المراحل التعليمية، وتوظيفها في معالجة قضية تغير المناخ.

5. تقديم الدعم المعنوي والمادي الملائم لأخصائي الإعلام التربوي لتشجيعه على القيام بالمهام والمسؤوليات المنوط بها، وعدم تحميل الأخصائي بالحصص الاحتياطية والأعمال الإدارية، وتشجيع أخصائي الإعلام التربوي على الابتكار والإبداع في إنتاج الأنشطة الإعلامية المدرسية وتوظيفها في معالجة قضية تغير المناخ والبعث عن استخدام الأساليب التقليدية والنمطية في إعداد الأنشطة الإعلامية المدرسية.

6. بناء وإعداد خطط وبرامج تطوير وتفعيل النشاط الإعلامي والنهوض بالإعلام التربوي في المدارس من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم وفقاً لاحتياجات الطلاب الإعلامية والتربوية، والمعايير المحددة لكل مرحلة تعليمية، فمثلاً يتم وضع خطة خاصة بتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في توعية طلاب

المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، وإدخال الإستراتيجية المقترحة بالدراسة الحالية ومحاولة تنفيذها وفق إرادة وعزيمة حقيقية من قبل مديريات التعليم والإدارات التعليمية والمدارس والمعلمين.

7. أجمع المشرفون والموجهون بعينة الدراسة على ضرورة توافر الإمكانيات اللازمة لدعم بيئة النشاط الإعلامي بالمدارس، وإزالة كافة معوقات ممارسة الطلاب لمختلف الأنشطة الإعلامية والمرتبطة بضعف الميزانية المخصصة للنشاط الإعلامي، والقصور في إتاحة شبكة إنترنت قوية، وأجهزة تعمل بكفاءة، والأدوات والخامات المستخدمة في تنفيذ الأنشطة الإعلامية المدرسية، وإتاحة الوقت الكاف، والمكان الملائم والصحي الذي يتسع لعدد الطلاب الممارسين للأنشطة الإعلامية المختلفة.

ثالثاً: المقترحات المستقبلية:

تقترح الباحثة بعض الدراسات المستقبلية والتي تتمثل في النقاط التالية:

1. اختبار فاعلية برنامج مقترح لتوعية طلاب المدارس بقضية تغير المناخ من خلال توظيف أنشطة الإعلام التربوي.
2. دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية طلاب المدارس بقضية تغير المناخ في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050.
3. اتجاهات الخبراء والتربويين لاستخدامات الإعلام التربوي في تنمية الوعي بقضية تغير المناخ.
4. العلاقة بين ممارسة الطلاب لأنشطة الإعلام التربوي وتشكيل الوعي بقضية تغير المناخ لديهم.

مراجع الدراسة:

- 1 المنظمة العالمية للأرصاد الجوية: <https://public.wmo.int/ar/media/> تغير المناخ- يتسبب- في- زيادة- انعدام- الأمن- الغذائي- والفقر- والنزوح- في- أفريقيا
- 2 الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050، الصادرة عن وزارة البيئة المصرية.
- 3 التقرير المحدث لجمهورية مصر العربية المقدم إلى إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ، 2018.
- 4 وفاء السيد خضر، رؤية جديدة في الإعلام التربوي (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2018) ص45.
- 5 دليل البنك الدولي بشأن تغير المناخ، ديسمبر 2020، <https://www.Worldbank.org>
- 6 إيمان فؤاد محمد، برنامج تدريبي لتنمية الوعي بتداعيات التغيرات المناخية لدى الطالبات المعلمات بكلية الطفولة المبكرة في ضوء رؤية وأهداف الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر 2050، مجلة الطفولة والتربية (جامعة الإسكندرية، كلية الطفولة المبكرة، ع52، ج3، أكتوبر 2022) صص 220-227.
- 7 إيهاب رتيب حنا وآخرون، دراسة مقارنة للتربية البيئية بالتعليم قبل الجامعي في مصر وفنلندا والسويد، مجلة العلوم البيئية (جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية، المجلد5، ع4، الجزء الرابع إبريل 2021م) صص 283-290.
- 8 رشا لطفي متولي، متطلبات تنمية الوعي البيئي لطلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية، مجلة كلية التربية (جامعة المنصورة، كلية التربية، ع112، أكتوبر 2020م) صص 135-143.
- 9 Perihan Gunes (2020), Students' belief biases concerning climate change and factors considered while evaluating informal reasoning arguments, **Journal of Education in science, environment and health**, vol 6(1), pp24-34, **DoI: 10.21891/Jeseh.560668**.
- 10 فاتن أحمد ونجى أحمد، دور الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية في نشر ثقافة الاستدامة لدى طلابها، المجلة العلمية لبحوث الرأي العام (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد 18، ع2، ابريل 2019م) صص 111-147.
- 11 Carlie D. Trott (2019), Reshaping our World; Collaborating with children for community-based climate change action, **Journals. Sage pub.com**, vol 17(1), pp42-62.
- 12 Ariel B. Barreda (2018), Assessing the level of awareness on climate change and sustainable development among students of partido state university, Camarines Sur, Philippines, **Journal of sustainability education**, Vol 17, Feb, **ISSN: 2151-7452**.
- 13 Kathryn T.Stevenson and others (2018), Developing a model of climate change behavior among adolescents, **Springer Nature**, pp589-603, **DOI: 10.1007/S10584-018-2313-0**.
- 14 Jennifer Carman and others (2017), Assessing student interest and desire to learn more about climate change effects on forests in Middle school, an intervention-based path Model electronic, **Journal of science of education**, Vol 21, No5, pp16-27.
- 15 Baniah, Esther (2016), Informal and Formal Environmental Education Infusion: Actions of Malaysian Teachers and Parents Among students in a polluted Area, **The Malaysian Online Journal of Educational Science**, Vol4, and Issue1.
- 16 Adam Corner and others (2015), how do young people engage with climate change? The role of knowledge, values, message framing, and trusted communicators, **Wires.wiley.com/Climate Change**, Vol 6, Sep-Oct, pp523-531.
- 17 Majken.K and James.S (2015), International peer Collaboration to learn about Global climate changes, **International Journal of Environmental & Science Education**, Vol 10(5), pp717-736.
- 18 Minou Ella and others (2023), Promoting Climate Change Awareness with High school students for a sustainable community, Sustainability 2023, 15(14) <http://doi.org>. Available at: www.Mdpi.com.
- 19 أحمد عبد الله الصغير وآخرون، تصور مقترح لتنمية الوعي المائي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية في ضوء بعض التحديات المجتمعية المعاصرة، مجلة كلية التربية (جامعة أسيوط، كلية التربية، ع4، أكتوبر 2022) صص 85-93.
- 20 أسماء عمر سعيد، فعالية بعض الأنشطة الإعلامية في تنمية الوعي المائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة بحوث التربية النوعية (جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، ع48 أكتوبر 2017م) صص 116-121.

- 21 محمد أحمد إبراهيم وآخرون، فعالية صحيفة الكترونية مقترحة في تنمية المفاهيم البيئية والوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، **مجلة كلية التربية النوعية** (جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، ع31، يوليو 2013) صص282-306.
- 22 Minou Ella and others (2023), Promoting Climate Change Awareness with High school students for a sustainable community, **previous reference**.
- 23 Kathryn T.Stevenson and others (2018), developing a model of climate change behavior among adolescents, **previous reference**, pp570.
- 24 Majken.K and James.S (2015), International peer Collaboration to learn about Global climate changes, **previous reference**, p720.
- 25 Ariel B. Barreda (2018), Assessing the level of awareness on climate change and sustainable development among students of partido state university, **previous reference**, p 87.
- 26 Carlie D. Trott (2019), Reshaping our World; Collaborating with children for community-based climate change action, **previous reference**, p50.
- 27 إيمان فؤاد محمد، برنامج تدريبي لتنمية الوعي بتداعيات التغيرات المناخية لدى الطالبات المعلمات بكلية الطفولة المبكرة في ضوء رؤية وأهداف الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر 2050، **مرجع سابق**، صص208-210.
- 28 Perihan Gunes (2020), Students' belief biases concerning climate change and factors considered while evaluating informal reasoning arguments, **previous reference**, p 20.
- 29 Kathryn T.Stevenson and others (2018), developing a model of climate change behavior among adolescents, **previous reference**, p 32.
- 30 Adam Corner and others (2015), how do young people engage with climate change? The role of knowledge, values, message framing, and trusted communicators, **previous reference**, p 400.
- 31 Burkin Dal and others (2015), an analysis of the teachers'climate change awareness Athens, **Journal of education**, Vol 2, Issue 2, pp111-122, DoI;10.3958/aje 2-2-2.
- 32 وفاء السيد خضر، الإعلام التربوي سياساته-تخطيطه، ط1(القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2017) صص84-181.
- 33 ميرال صبري طه، المداخل النظرية لدراسة المسؤولية الاجتماعية للصحافة المصرية، **مجلة البحث العلمي في الآداب** (جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع13، ج1، 2012) صص111-126.
- 34 حنان فاروق جنيد، رؤية الجمهور العربي لأبعاد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الإعلامية والعوامل المؤثرة فيها، **المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي** (جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر، مج5، ع4، 2018) صص82-125
- 35 بسبوني إبراهيم حماده، دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، ط1(القاهرة، دار الكتب المصرية، 2008) صص300-303.
- 36 نهله محمد السيد وآخرون، نموذج لإعداد نشرة بيئية بالتليفزيون وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة لتنمية المسؤولية البيئية لدى المشاهد، **مجلة العلوم البيئية** (جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية، مج49، ع11، ج6، نوفمبر 2020) صص206-208.
- 37 نهى محمد أحمد، الحتمية التكنولوجية والثقافة الافتراضية بين منظوري ماركوس و كاستلز، **حولية كلية الآداب** (جامعة بني سويف، كلية الآداب، مج11، ع1) صص340-350.
- 38 الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050، **الصادرة عن وزارة البيئة المصرية**، صص21-40.
- 39 عبد السلام مصطفى عبد السلام، دور الثقافة العلمية والبيئية في إعداد أجيال واعية بتغيرات المناخ وأساليب مواجهتها وتحقيق التنمية المستدامة، **المؤتمر العلمي الثاني والعشرون بعنوان التربية العلمية وتغير المناخ سبتمبر 2022** (جامعة عين شمس، كلية التربية، 2022) صص33.
- 40 Farouk H, and others (2021), Educational Package for Biodiversity Enhancing National Capacities for improved public participation for Implementing Rio Conventions project (CB3), **Global Environment Facility (GEF)**, pp124-230.
- 41 السيد شحاته محمد المراغي، التربية من أجل المناخ والتنمية المستدامة، **المؤتمر العلمي الثاني والعشرون بعنوان التربية العلمية وتغير المناخ سبتمبر 2022** (جامعة عين شمس، كلية التربية، 2022) صص22-28.
- 42 Kathryn T.Stevenson and others (2018), developing a model of climate change behavior among adolescents, **previous reference**, p34.
- 43 Jennifer Carman and others (2017), Assessing student interest and desire to learn more about climate change effects on forests in Middle school, **previous reference**, p89.

44 Burckin Dal and others (2015), an analysis of the teachers' climate change awareness Athen, **previous reference**, p 56.

45 Miller T. Fiery M (2019), Educational Opportunities for accelerating action on climate change for sustainable development, **Springer Nature**, p19.

46 القاعدة القومية للدراسات-التغيرات المناخية، نشرة شهرية صادرة عن مجلس الوزراء المصري، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، العدد 185 نوفمبر 2021.

47 تقيده سيد أحمد، الأبعاد التنموية لتدريب المعلمين على التعليم في مجال التغير المناخي في إطار المدرسة الشاملة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، **المجلة المصرية للتربية العلمية** (جامعة عين شمس، كلية التربية، مج23، ع6، أكتوبر 2020م) ص 48.

48 شيماؤ ذو الفقار زغيب، **مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية**، ط1[القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2009) ص89.

49 أسماء السادة المحكمين:

1. أ.د/ أماني موسى استاذ وعميد معهد الإحصاء الأسبق بجامعة القاهرة.
2. أ.د/ ثروت فتحى كامل استاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة.
3. أ.د/ حنان اسماعيل استاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيلة كلية التربية النوعية لشئون الطلاب بجامعة القاهرة.
4. أ.د/ هناء شوقي استاذ علم النفس الاكلينيكي، جامعة الفيوم.

50 Kathryn T.Stevenson and others (2018), developing a model of climate change behavior among adolescents, **Springer Nature**, **previous reference**, p510.

51 شادية عبد الحليم تمام وآخرون، دور التربية في تحقيق الأمن البيئي في ظل التغيرات البيئية المناخية العالمية، رؤية مستقبلية لتوجهات التعليم ما قبل الجامعي، **مجلة الجمعية التربوي للدراسات الاجتماعية**، ع81 يونيو 2016، ص ص49-71.

52 عبد الرازق مختار، تطبيقات الذكاء الاصطناعي: مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**(المؤسسة الدولية لافاق المستقبل، مج3، ع4 أكتوبر، 2020م) ص 205.

53 جيهان عبد الحميد، معالجة الإعلام الرقمي لمخاطر التغيرات المناخية دراسة تحليلية للمحتوى الرقمي عبر اليوتيوب، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**(جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع80، مايو 2022) ص ص531-578.

54 ياسر ميمون عباس، جاهزية المدارس الابتدائية المعتمدة بمحافظه المنوفية لتطبيق ممارسات المدارس الخضراء من وجهة نظر المعلمين، **مجلة كلية التربية**(جامعة بنها، كلية التربية، المجلد 29، ع1، العدد 116 أكتوبر 2018م) ص ص35-40.

55 حسين مجبل هدا، تصور مقترح لتطوير نشاط الإعلام التربوي بمرحلة التعليم الأساسي بدولة الكويت، **مجلة كلية التربية**(جامعة طنطا، كلية التربية، ع59 يوليو 2015م) ص ص370-375.

56 حسن محمد علي، رؤية مستقبلية لتوظيف أخصائيي الإعلام التربوي للأنشطة الإعلامية في توعية طلاب المرحلة الثانوية بمتطلبات المواطنة الرقمية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**(جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مج74، مارس 2021) ص ص360.

57 ماجده محمد، دور الأنشطة الإعلامية المدرسية في مواجهة التعصب لدى طلاب المرحلة الثانوية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**(جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مج17، مارس 2018) ص ص85.

58 ممدوح بن محمد، فاعلية مديري المدارس في استثمار الإعلام التربوي داخل البيئة المدرسية، **مجلة كلية التربية**(جامعة بورسعيد، كلية التربية، ع18، يونيو 2015) ص ص988-990.

59 ممدوح بن محمد، فاعلية مديري المدارس في استثمار الإعلام التربوي داخل البيئة المدرسية، **نفس المرجع السابق**، ص ص980.

60 أسماء محمد إبراهيم وآخرون، مقومات البيئة المدرسية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية** (جامعة حلوان، كلية التربية، مج26، ع3، فبراير 2020) ص ص180-185.

61 منى جمال بيوضه، التحديات التي تواجه أخصائيي الإعلام التربوي في تبني التطبيق التكنولوجي بمواقع الصحف الإلكترونية المدرسية دراسة ميدانية في ضوء الحتمية التكنولوجية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع82، مارس 2023) ص ص261-327.

62 حنان محمد اسماعيل، المسؤولية الاجتماعية لأخصائيي الإعلام التربوي وعلاقتها بأدائه المهني في المدارس دراسة مسحية، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**(جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع13، مارس 2018) ص ص70-75.

63 اسامه عبد الرحيم، استخدام أخصائيي الإعلام التربوي لوسائل الإعلام الجديدة وعلاقته بتطوير أدائه المهني في إطار نموذج انتشار المستحدثات، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**(جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مج15، ع3، سبتمبر 2016) ص ص190-193.